# المصطلح النحوي عند القاسم بن محمد الأنباري
# دراسة في شرح المفضليات

**محمد شكري خليل السيد** *
mohamed_said@art.suez.edu.eg

## ملخص

قد بذل النحاة المتقدمون قُصارى جهدهم؛ لضبْط المصطلحات النحوية ومعانيها ودلالاتها؛ حتى أضحت تميَّز كل مدرسةٍ أو اتجاهٍ نحويٍّ بمصطلحاته، فنقول: هذا مصطلحٌ بصري نسبة إلى البصريين، وهذا مصطلحٌ كوفي نسبةً إلى الكوفيين، وهكذا. وعلى الرغم من أن جهود العلماء كان لها أهمية كبرى في نشأة المصطلح النحوي، وتطوره، وتحديد معالمه، وضبْط مفاهيمه، فإنها أثارتْ تساؤلات وإشكاليات متعددة أمام الدارسين؛ إذْ فضَّل بعض العلماء انتقاء أيسر المصطلحات من مختلف المذاهب النحوية، وتقديم بعض المصطلحات النحوية الجديدة، وهو ما ذهب إليه النحاة المتأخرون في بغداد والأندلس ومصر، وهو ما يجعل استقرار المصطلح النحوي أمرًا نسبيًّا.

وقد جاء موضوع هذا البحث متعلِّقًا بالمصطلح النحوي عند القاسم بن محمد الأنباري، وبيان مدى تأثُّره بالأعلام السابقين من نحاة البصرة والكوفة، وإلى أيِّ الاتجاهين كان أقرَب في اختيار مصطلحاته النحوية، وهل اختار في الشرح بعض المصطلحات النحوية الجديدة؟ لذا أحاول في هذه الورقة أن أبيِّنَ ذلك من خلال تصنيف المصطلحات النحوية الواردة عند القاسم بن الأنباري في شرحه للمفضليات: (مصطلحات الأسماء والجملة الاسمية – مصطلحات الأفعال والجملة الفعلية – مصطلحات الحروف – مصطلحات التوابع – مصطلحات الأساليب).

**الكلمات المفتاحية: المصطلح النحوي – البصريون – الكوفيون – القاسم بن الأنباري – الأسماء – الأفعال – الحروف – التوابع – الأساليب – العطف – النسق – الترجمة – الجر – الخفض –النعت ...**

---

* مدرس النحو والصرف والعروض بكلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة قناة السويس.

**المقدمة:**

إن النحو بوصفه صناعةً لغوية لا بدَّ له من مصطلحات تكون أعلامًا على موضوعاته ومعانيه التي يطلقها أصحاب هذه الصناعة؛ حتى يفهمها اللاحقون من الدارسين والمتعلمين، وقد بذل النحاة قُصارى جهدهم لضبْط المصطلحات النحوية ومعانيها ودلالاتها؛ حتى أضحت تميَّز كل مدرسةٍ أو اتجاهٍ نحويٍّ بمصطلحاته، فنقول: هذا مصطلحٌ بصري نسبة إلى البصريين، وهذا مصطلحٌ كوفي نسبةً إلى الكوفيين، وهكذا.

وعلى الرغم من أن جهود العلماء كان لها أهمية كبرى في نشأة المصطلح النحوي، وتطوره، وتحديد معالمه، وضبْط مفاهيمه، فإنها أثارتْ تساؤلات وإشكاليات متعددة أمام الدارسين؛ إذْ فضَّل بعض العلماء انتقاء أيسر المصطلحات من مختلف المذاهب النحوية، وتقديم بعض المصطلحات الجديدة، وهو ما ذهب إليه النحاة المتأخرون في بغداد والأندلس ومصر، وهو ما يجعل استقرار المصطلح النحوي أمرًا نسبيًّا.

ومن هذا المنطلق آثرتُ أن يكون **موضوع هذا البحث** متعلِّقًا بالمصطلح النحوي عند القاسم بن محمد الأنباري (ت: ٣٠٤هـ)، ومعرفة اتجاهه النحوي من خلال المصطلحات النحوية التي استخدمها ووظَّفها في شرحه للمفضليات، فجاء هذا البحث بعنوان: **(المصطلح النحوي عند القاسم بن محمد الأنباري دراسة في شرح المفضليات)**.

وتكمن **أهمية هذا الموضوع** في كَوْنه يتناول المصطلح النحوي عند عالِم كبير من نحاة القرن الثالث الهجري هو القاسم بن محمد الأنباري في شرحه للمفضليات، وبيان مدى تأثُّره بالأعلام السابقين من نحاة البصرة والكوفة، وإلى أيِّ الاتجاهين كان أقرَب في اختيار مصطلحاته النحوية، كما أنه موضوع تطبيقي يعالج المصطلحات النحوية من خلال النصوص الإبداعية المتكاملة، وليس مجرد اقتطاع الشواهد التي تُستَجْلَبُ لتأييد القاعدة.

وقد كان وجود كثير من المصطلحات النحوية المشتركة بين البصريين والكوفيين في شرح القاسم بن محمد الأنباري للمفضليات، وتفضيله بعضَ مصطلحات الكوفيين

على مصطلحات البصريين أحيانًا، واختياره بعض المصطلحات النحوية الجديدة، سببًا **لاختياري هذا الموضوع**، فأردتُ أن أُسَلِّط الضوء على شرحه لهذا المُصَنَّف الكبير، وأبيِّن مدى تأثُّره بمصطلحات البصرين والكوفيين؛ فقد كان هذا هو المنهجَ المُتَّبَعَ عند أصحاب المدرسة البغدادية؛ إذ كانوا يستفيدون من مناهج سابقيهم البصريين والكوفيين.

ومن ثَمَّ فإن هذا **البحث يهدف إلى** الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١ – هل ظلَّ المصطلح النحوي الذي ظهر عند الخليل بن أحمد وسيبويه وغيرهما مستقرًّا؟ أم أنه اختلف باختلاف مذاهب النحاة واتجاهاتهم؟

٢ – إلى أيِّ المدارس النحوية كان القاسم بن محمد الأنباري أكثرَ مَيْلًا في اختيار مصطلحاته النحوية في شرح المفضليات؟

٣ – هل استخدم القاسم بن محمد الأنباري مصطلحات نحوية جديدة في شرح المفضليات؟

أمَّا عن **منهج البحث** فقد اتبعتُ المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل، من خلال تحديد المصطلحات النحوية التي استخدمها القاسم بن محمد الأنباري في شرح المفضليات، وتصنيفها في ضوء مصطلحات البصريين والكوفيين بطريقة تطبيقية.

أمَّا بالنسبة **للدراسات السابقة** فلم أجد – فيما قرأْتُ – دراسة بعنوان: (المصطلح النحوي عند القاسم بن محمد الأنباري دراسة في شرح المفضليات)، ولكن هناك بعض الدراسات التي تناولت المصطلح النحوي – وهي تختلف عن هذا البحث – ومنها:

١ – (المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري)، عوض حمد القوزي، رسالة ماجستير، جامعة الرياض، ١٩٧٩م[١].

٢ – (المصطلح النحوي دراسة نقدية تحليلية)، د. أحمد عبد العظيم عبد الغني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠م[٢].

٣ – (دلالة المصطلح عند أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري "ت: ٣٢٨هـ")، د. محمود حمدي أحمد بدوي، مجلة مؤتمر اللغة والإبداع، كلية التربية، جامعة دمنهور، ٢٠١٨م[٣].

**خطة البحث:**

يشتمل هذا البحث على مقدمة، وتمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة، وثبت بالمصادر والمراجع.

**المقدمة:** اشتملت على موضوع البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وهدفه، ومنهجه، والدراسات السابقة فيه.

**التمهيد:**

– **أولًا:** مفهوم المصطلح.

– **ثانيًا:** المصطلح النحوي: (مفهومه – نشأته وتطوره – سبب اختلافه – إشكالياته).

– **ثالثًا:** القاسم بن محمد الأنباري حياته وآثاره.

**المبحث الأول: مصطلحات الأسماء والجملة الاسمية.**

**المبحث الثاني: مصطلحات الأفعال والجملة الفعلية.**

**المبحث الثالث: مصطلحات الحروف.**

**المبحث الرابع: مصطلحات التوابع.**

**المبحث الخامس: مصطلحات الأساليب.**

**الخاتمة:** وتشمل أهم النتائج التي توصَّل إليها البحث.

**المصادر والمراجع** التي أفاد منها البحث.

## التمهيد:

### أولًا: مفهوم المصطلح:

المصطلح هو وحدة لغوية أو عبارة لها دلالة لغوية أصلية، ثم أصبحت هذه الوحدة أو العبارة تحمل دلالة اصطلاحية خاصة ومحددة في مجال أو ميدان معين؛ لعلاقةٍ ما تربط بين الدلالة اللغوية الأصلية والدلالة الاصطلاحية الجديدة، ومن ثَمَّ لجأ أبناء كل فرع من فروع العلم إلى استخدام رموز خاصة بهم، تعبِّر عمَّا في أذهانهم من مضامين علمية أو فكرية تعبيرًا دقيقًا محدَّدًا، وتوصلها إلى القارئ أو المستمع دون زيادة أو نقصان(٤). والمصطلحُ اتفاقٌ وتصالُحٌ بين جماعةٍ معينين على أمر مخصوص(٥)، قال الشريف الجرجاني: "الاصطلاح عبارة عن اتفاقِ قومٍ على تسمية الشيء باسم ما نُقِل عن موضوعه الأول، والاصطلاح إخراج اللفظ من معنًى لغوي إلى آخر؛ لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاحُ اتفاقُ طائفةٍ على وضْعِ اللفظ بإزاء المعنى، وقيل: الاصطلاحُ إخراجُ الشيء عن معنًى لغوي إلى معنًى آخر؛ لبيان المراد، وقيل: الاصطلاحُ لفظٌ معين بين قوم معينين"(٦). فالمصطلح اتِّفاقٌ بين أهل العلم أو أهل الاختصاص على استعمال ألفاظ معينة؛ للتعبير عن المعاني والأفكار العلمية في مُختلَف العلوم، وشتَّى المجالات، وهذه الألفاظ لا توضع ارتجالًا، ولا بدَّ في كل مصطلح من وجود مناسبة، أو مشابهة، أو مشاركة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي(٧).

ويرى بعض الباحثين أن المصطلح "مفردة صِيغَتْ وفق خصائص على ماهية شيءٍ محدَّد، وحصلت على اتِّفاق المختصِّين"(٨)، ثم بيَّن وظيفة المصطلح بقوله: "وأمَّا عِلم المصطلح، فهو بحثٌ علمي وتقني، يهتم بدراسة المصطلحات العلمية دراسةً دقيقة وعميقة من جِهة المفاهيم، وتسميتها، وتقييمها"(٩)، وقال آخر: المصطلحُ كلمةٌ أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو

تقنية أو فنية، يُستخدَم للتعبير بدقة عن المفاهيم، ويدل على أشياء مادية محددة(١٠).

ولَمَّا كان لكل شيءٍ مفتاحٌ لا يُولَجُ إليه إلا به، فإن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، والسبيل الأقصَر للتواصل بين العلماء(١١)؛ إذ إنها تحمل بداخلها مفاهيم علمية مختلفة تضمَن عملية التواصل؛ لذلك كان للمصطلحات في كل علم أهميةٌ بالغة تجعلها جديرةً بالدراسة قبل الخوض في موضوعاته.

وممَّا تجدر الإشارة إليه أن لكل مصطلح شكلًا ومفهومًا وميدانًا، أمَّا الشكل فهو اللفظ أو الألفاظ اللغوية التي تحمل المفهوم، وقد يكون هذا الشكل كلمةً، فيسمى المصطلح بسيطًا، وقد يكون مكوَّنًا من كلمتين أو أكثر، فيسمى حينئذٍ مصطلحًا مركَّبًا. وأمَّا المفهوم فهو الصورة الذهنية التي يشير إليها المصطلح، سواء أكانت صورةً لمدلول حسِّي أو عقلي. وأمَّا ميدان أي مصطلح فهو مجال النشاط الذي يُستخدَم فيه، ويختلف مفهوم المصطلح الواحد باختلاف المجالات التي يُستَعمل فيها(١٢).

**ثانيًا: المصطلح النحوي: مفهومه – نشأته وتطوره – سبب اختلافه – إشكالياته:**

**أ – مفهوم المصطلح النحوي:**

إذا كان مفهوم المصطلح – كما سبق – هو اتفاق جماعة معينة على أمرٍ معيَّن، فإن مفهوم المصطلح النحوي هو اتفاق النحاة على استخدام ألفاظٍ وكلمات دالة على ظواهر نحوية معينة؛ لتحقيق التواصل بين اللغويين والدارسين، والتعبير عن الأفكار والمعاني النحوية(١٣). والمصطلح – في أيَّة دراسة نحوية – ليس إلا جزءًا من بناء نظري للغة، ومن ثَمَّ فإن عَزْل المصطلح فَهمًا وتقييمًا عن الهيكل النظري الذي ينتمي إليه يحول بين الدارسين وبين

النظرةِ العلمية للأمور، ويقف حجر عَثرةٍ بينه وبين الحُكم على المصطلح في بيئته، فلا يدرك أثر الهيكل النظري في اضطراب المصطلح، ولا يتبيَّن دور تداخل المصطلحات في تهالك الهيكل النظري، وفَقْده أسس الصناعة المتطلبة من ضوابط تتسم بالدقة، وقواعد تتصف بالاطِّراد(١٤).

ويُشترَط لصياغة المصطلح النحوي مجموعة من الشروط، من أهمِّها: اتفاق النحاة واللغويين على هذا المصطلح؛ للدلالة على معنًى معين، والاكتفاء بوضع مصطلح واحد للمفهوم ذي المضمون الواحد، وأن تكون الدلالة النحوية للمصطلح جامعةً مانعة، وأن يكون المصطلح مختصرًا؛ حتى يسهل تداوله، ويَحسُن توظيفه، وأن يكون المصطلح واضحًا ودقيقًا في أداء المعنى المراد، وهذا من أبرز شروط المصطلحات في العصر الحديث(١٥).

**ب – نشأة المصطلح النحوي وتطوره:**

المصطلح النحوي منذ نشأة النحو العربي على يد أبي الأسود الدؤلي (ت:٦٩هـ) إلى ما قبل ظهور كتاب سيبويه لم يكن بالمصطلحات التي نعرفها اليوم؛ إذ كانوا يطلقون على (النحو) – مثلًا – مصطلح (العربية)، أو (الكلام)(١٦)، بل قد وصف ابن خلدون كتاب سيبويه بأنه كتاب في عِلم العربية، وكذلك كافية ابن الحاجب، وألفية ابن مالك(١٧).

وكان لعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت: ١١٧هـ)، وعيسى بن عمرو الثقفي (ت: ١٤٩هـ)، وأبي عمرو بن العلاء (ت: ١٥٤هـ) نشاطٌ كبير، وجهد واضح وملموس في ميدان النحو؛ فهم الذين مَهَّدوا لظهور كثيرٍ من المصطلحات النحوية بمعناها العلمي، بِما أُثِر عنهم من استخدامات لغوية معينة في الشعر والقراءة، كان للَّاحقين من تلاميذهم فضلُ تسميتها بمصطلحٍ قد لا نزال نستخدمه حتى اليوم(١٨).

ثم ظهر مصطلح (النحو) على لسان الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، وأخذ في الذيوع والانتشار؛ حتى استقرَّ، وأصبح عِلمًا له مصطلحاته، وأصبح مَنوطًا به ضبْط اللغة، وصيانتها من اللحن والفساد[١٩]، ثم جاء سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، وتَمَّر مصطلحات الخليل في كتابه الذي يُعَدُّ مصادفةً سعيدة لإنقاذ مصطلحات الخليل[٢٠]، ويُعَدُّ (الكتاب) لسيبويه أولَ ظهورٍ للمصطلح النحوي، وإن لم تكن مصطلحاته بالدقة المعروفة الآن[٢١]؛ وكان للبصرة فَضْل السَّبْق في الأخذ عن سيبويه، والسَّيْر على نهجه في الدراسات النحوية، وساعدها على ذلك استقرارها السياسي، في حين انشغال الكوفيين بالميادين العسكرية والسياسية، والقراءات القرآنية، والفقه والحديث[٢٢]؛ حيث كانت الكوفة مهجرًا لكثير من الصحابة، ومدرسةً لأكبر القرَّاء[٢٣].

ومع انتقال النحو إلى الكوفة ظهرت خلافات منهجية، وانقسامات مصطلحَّية بين البصريين والكوفيين؛ إذ جاء الكوفيون بمصطلحات مغايرة لمصطلحات البصريين[٢٤]، وراح العلماء يرصدون هذه المسائل الخلافية، فظهر كتاب (اختلاف النحويين) لثعلب، وكتاب (المسائل على مذهب النحويين مِمَّا اختلف فيه البصريون والكوفيون) لابن كيسان، وكتاب (المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين) لأبي جعفر النحاس، وكتاب (الرد على ثعلب في اختلاف النحويين) لابن درستويه، وكتاب (الإنصاف في مسائل الخلاف) لأبي البركات الأنباري، وكتاب (التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين) لأبي البقاء العكبري[٢٥].

وشهدت السنوات الأخيرة من القرن الثالث الهجري نهاية مدرستي البصرة والكوفة، وذلك بوفاة المُبرِّد إمام البصريين، وثعلب شيخ الكوفيين، وبوفاتهما انتقلت رئاسة النحو إلى بغداد؛ حيث ظهرت مدرسة نحوية جديدة لا ترى حرجًا

في الأخذ عن البصريين والكوفيين على السواء، هي المدرسة البغدادية[٢٦]، وقد ساهم علماؤها في دَمْج المصطلحات البصرية والكوفية، واختصارها وتهذيبها[٢٧]، ولم يكن ذلك أمرًا مَعيبًا متى كان المُستَنَد قويًّا؛ فإن المذاهب مبنية على ظنون قوية فقط[٢٨]، قال ابن جني: "وإنما لم يكن فيه قطع؛ لأن للإنسان أن يرتجل من المذاهب ما يدعو إليه القياس، ما لم يُلْوَ بنصٍّ، أو ينتهك حُرمة شرْع"[٢٩].

وظل المصطلح النحوي في حالة اضطراب حتى نهاية القرن الرابع الهجري، ودليل ذلك ما ذكره ابن جني في كتاب (الخصائص) تحت عنوان: (باب في الاشتقاق الأكبر)؛ إذ قال: "هذا موضعٌ لم يُسَمِّه أحدٌ من أصحابنا، غير أن أبا علي – رحمه الله – كان يستعين به، ويَخلُد إليه، مع إعواز الاشتقاق الأصغر، لكنه مع هذا لم يُسَمِّه، وإنما كان يعتاده عند الضرورة، ويستروِحُ إليه، ويتعلَّل به، وإنما هذا التلقيب لنا نحن"[٣٠]. وبدأ المصطلح النحوي ينحو إلى الاستقرار في القرن السادس الهجري، وشاع المذهب الظاهري في المدرسة الأندلسية على يد ابن مضاء القرطبي (ت: ٥٩٢هـ)، ورفض القياس، وما يتصل به من علل، وهدم نظرية العامل[٣١]، ثم نضج المصطلح النحوي في القرن السابع الهجري، بظهور ألفية ابن مالك التي أخذ فيها عن سابقيه من البصريين والكوفيين والبغداديين، واقتفى أثرَه كثيرٌ من النحاة الأندلسيين والمصريين.

**ج – سبب الاختلاف في المصطلح النحوي:**

إن اختلاف النحاة في المصطلحات النحوية أمْرٌ أَمْلَتْهُ طبيعة المناهج العلمية، والمدارس والمذاهب النحوية التي يتبعها هؤلاء العلماء؛ نظرًا لكثرة المتحمِّسين من كل فرقة لرؤسائها، وكبير ثِقتهم في مناهجهم؛ إذ كوَّنتْ كل فرقةٍ ما يشبه الإجماع على هذا المصطلح أو ذاك؛ لأن الاصطلاح لا يتغير برأي فردٍ، ولا جماعة، وإنما يتغير بإجماعٍ، أو ما يُشبه الإجماع يتمُّ بين المشتغلين

به، المُنتفعين بمزاياه، كالإجماع الذي سادَ جَمهرتهم حين اختاروه أول الأمر ليكون اصطلاحًا[٣٢].

ويرجع السبب في اختلاف المصطلحات النحوية إلى الخصومة التي دارت بين البصريين والكوفيين على المصطلحات النحوية؛ إذ كانت تدور على محور واحد هو مَيْل الكوفيين إلى تبديل مصطلحات البصريين وتغييرها؛ فقد رفضوا بعض مصطلحات البصريين، وأقاموا مصطلحات جديدة مكانها، فظهرت مصطلحات كوفية لها دلالتها الخاصة في مقابل مصطلحات البصريين، كما رفضَ البصريون بعض مصطلحات الكوفيين[٣٣]، حتى استقرَّ بين الدارسين أنَّ هذا مصطلحٌ بصري، وهذا مصطلح كوفي، والراجح أنَّ رَفْضَ الكوفيين لمصطلحات البصريين لم يكن إلا لمجرد الخلاف[٣٤]؛ فإن الكوفيين لَمَّا اشتدَّت سواعدهم بعلمائهم من أمثال الكسائي، والفراء، نظروا في مصطلحات سيبويه، فنَقَدوها، ورفضوا بعضها، ولعلَّ مناظرة سيبويه والكسائي في (المسألة الزنبورية) كانت بداية هذا الخلاف بين البصريين والكوفيين[٣٥]، ولا شكَّ في أن هذا الخلاف أفاد المصطلح النحوي فائدة كبيرة؛ إذ نظر كل فريقٍ إلى مصطلحات الفريق الآخر نظرةَ الناقد، وبدأ في تهذيبها وتطويرها، حتى وصلوا بها إلى الاستقرار الذي لم يحقِّقه النحاة الأوائل.

**د – إشكاليات المصطلح النحوي:**

أدى الخلاف بين البصريين والكوفيين في المصطلحات النحوية إلى ارتباط بعض المصطلحات النحوية ببعض الإشكاليات؛ إذ نجد اختلافًا في كثير من المصطلحات بين الكوفيين والبصريين، مع الاتفاق في دلالتها، ومن أمثلة ذلك مصطلحات: (الخفض والجر، والنَّسَق والعطف، والترجمة والبدل، والتبرئة و"لا" النافية)...

كما نجد اضطرابًا في بعض المصطلحات النحوية؛ إذ وُجِدَتْ مصطلحات نحوية وَرَدَتْ في أكثر من باب نحوي بلفظٍ واحد، مع اختلاف دلالاتها؛ نحو مصطلح (الصفة)؛ حيث يُطلَق على (النعت)، وأطلقه سيبويه على (الخبر)[٣٦]، واستخدمه الكسائي للدلالة على (الظرف)[٣٧]، واستخدمه المبرد للدلالة على (التوكيد)[٣٨]، وتوسَّع فيه الفراء، وأبو بكر بن الأنباري فأطلقاه على (حروف الجر)[٣٩].

وكذلك مصطلح (الفعل)؛ فقد أطلقه الخليل بن أحمد وسيبويه والفراء وغيرهم على (المصدر)[٤٠]، وأطلقه الفراء وثعلب والقاسم بن الأنباري على (اسم الفاعل)[٤١]. ولعل هذا التعدد في المصطلحات يكون ناشئًا عن اختلاف المدارس النحوية، واختلاف وجهات النظر بين العلماء؛ إذ كان المصطلح النحوي لا يزال في مرحلة التكوين، ولم ينضج بعد[٤٢]، بل قد وُجِدَتْ إشكالية التعدد في المصطلح عند النحويِّ الواحد، وقد بدا هذا واضحًا في كتاب سيبويه؛ إذ أطلق مصطلح (حروف الإضافة) على ياء المتكلم[٤٣]، وحروف القسَم[٤٤]، وحروف الجر[٤٥]، وكذلك مصطلح (الحال)؛ فقد استخدمه – أحيانًا – للدلالة على (الصفة)[٤٦].

بل قد يكون هذا الخلاف في تحديد المصطلحات النحوية ناشئًا عن اختلاف النظرة التي ينظرها علماء كل مدرسة إلى المصطلح النحوي، أو اختلاف التوجيه النحوي الذي يتبناه كلٌّ منهم[٤٧].

ومن إشكاليات المصطلح النحوي أيضًا أن هناك بعض المصطلحات مشتركة ومُستخدمة في أكثر من عِلم[٤٨]، مثل مصطلح (القَطْع)؛ فقد استخدمه الكوفيون للدلالة على (الحال)[٤٩]، ويستعمله النحاة المعاصرون للدلالة على (النعت المقطوع للمدح أو الذَّم أو الترحُّم)[٥٠]، ويرِد عند البلاغيين بمعنى

(الفصل)[٥١]، ويرِد عند العروضيين للدلالة على (حذْف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله) [٥٢].

إن هذه الإشكاليات التي ذُكِرَتْ سواءٌ فيما يختص بالتعدد، أو الاضطراب، أو الاشتراك بين العلوم المختلفة من شأنها أن تُفقِدَ المصطلح النحوي مَزِيَّته وخصوصيته واستقراره، وتُوقِع الدارسين في غمرة من الاضطراب والحيرة واللبْس في فَهْم بعض المصطلحات والمفاهيم النحوية.

**ثالثًا: القاسم بن محمد الأنباري حياته وآثاره:**

القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة أبو محمد الأنباري النحوي، والد أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، وهو من أهل الأنبار، سكن بغداد، وأخذ عن سلمة بن عاصم، وأبي عكرمة الضبي[٥٣]، وحدَّث عن عمرو بن علي، والحسن بن عرفة، وأحمد بن الحارث الخرَّاز، وعمر بن شَبَّة، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وناصر بن داود بن طَوْق، ومحمد بن الجهم السمري، وعبد الله بن أبي سعد الوراق، وكان صدوقًا أمينًا عالمًا بالأدب موثوقًا في الرواية، وقد وضعه أبو بكر الزبيدي في الطبقة الرابعة من طبقات الكوفيين[٥٤].

وروى عنه جماعة من العلماء، منهم ولده أبو بكر بن الأنباري، وعلي بن موسى الرزَّاز، وأحمد بن عبد الرحمن المعروف بالوالي، وأحمد بن عبيد المعروف بأبي عصيدة[٥٥]. ومن مصنَّفاته: كتاب خَلْق الفَرَس، وكتاب خَلْق الإنسان، وكتاب الأمثال، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب المذكر والمؤنث، وكتاب غريب الحديث[٥٦]، وكتاب شرح المفضليات. وتوفي ببغداد سنة أربع وثلاثمائة[٥٧].

## المبحث الأول: مصطلحات الأسماء والجملة الاسمية:

**أولًا: الاسم:**

ورد مصطلح (**الاسم**) عند القاسم بن محمد الأنباري في شرح المفضليات في (٢٣) ثلاثة وعشرين موضعًا، وقد تعددت دلالاته؛ فقد استخدمه بمعنى [الخبر، والمصدر، واسم المصدر، واسم الفاعل، والصفة المشبهة باسم الفاعل، واسم المكان، وللدلالة على "**أنَّ**" وما عَمِلَتْ فيه]، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

أ – **الاسم بمعنى "الخبر"**:

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الاسم**) للدلالة على (**الخبر**) في موضعين اثنين في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول عبد قيس بن خُفَاف:

**اللهَ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ .:. وإذَا حَلَفْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلِ**
**والضَّيْفَ أَكْرِمْهُ فإنَّ مَبِيْتَهُ .:. حَقٌّ ولَا تَكُ لُعْنَةً لِلنُّزَّلِ**

إذ قال: "وتقول: (زيدٌ ضيفي، والزيدون ضيفي، وهندٌ ضيفي، والهنداتُ ضيفي)؛ وذلك أنه على حالٍ واحدة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ(٥٨)﴾، وإن شِئْتَ جعلتَه اسمًا، فَثَنَّيْتَهُ وجَمَعْتَهُ وأَنَّثْتَهُ، فقلتَ: (زيدٌ ضيفي، والزيدانِ ضيفايَ، والزيدون أضْيافِي)"(٥٩).

وكذلك في التعليق على قول عبد قيس بن خُفَاف:

**وَأَصْبَحْتُ لَا نَزِقًا بِاللِّحَاءِ .:. ولَا لِلْحُوْمِ صَدِيْقِي أَكُوْلَا**

إذ قال: "و(صديقي) ههنا بمعنى (أصدقائي)، يقال: (هم صديقي)، و(هو صديقي) على لفظٍ واحد، وإنْ جَعَلتَهُ اسمًا ثَنَّيْتَهُ وجَمَعْتَهُ، فقلتَ: (أصدقائي)"(٦٠). أراد أن (ضيف، صديق) إذا اعتُبِرَتا صفةً، فإنه يجب فيهما الإفراد، وإذا اعتُبِرَتا

خبرًا، فإنهما تطابقان المبتدأ، فتُثَنَّيَانِ، وتُجْمعانِ[٦١]؛ لذلك عبَّر هنا عن الخبر بمصطلح (الاسم).

**ب – <u>الاسم بمعنى "المصدر"</u>:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**<u>الاسم</u>**) للدلالة على (**<u>المصدر</u>**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول علقمة بن عَبَدَة:

**أَبْيَضُ أَبْرَزَهُ لِلضَّحِّ رَاقِبُهُ .:. مُقَلَّدٌ قُضُبَ الرَّيْحَانِ مَفْغُومُ**

إذ قال: "ويقال: (فَاغَمَ الرَّجلُ المرأةَ) إذا وضعَ أنْفَه على أنْفِها، والاسمُ الفِغَامُ"[٦٢]، فـ(الفِغَام) مصدر للفعل (فاغَمَ).

وكذلك في التعليق على قول علقمة بن عَبَدَة:

**فَوَاللهِ لَولا فَارِسُ الجَوْنِ مِنهم .:. لَآبُوا خَزَايَا والإيَابُ حَبِيْبُ**

إذ قال: "و(الخَزَايا) جمعُ خَزْيَان، والاسمُ الخَزَايَةُ، وهو كلُّ ما يُسْتَحْيَا منه"[٦٣]، فـ(الخَزَايَة) مصدر، وعَبَّر هنا عن المصدر بمصطلح (الاسم)، وتبعه في هذا الاصطلاح ابنه أبو بكر بن الأنباري[٦٤].

**ج – <u>الاسم بمعنى "اسم المصدر"</u>:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**<u>الاسم</u>**) للدلالة على (**<u>اسم المصدر</u>**) في (٤) أربعة مواضع في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول عَبْدَة بن الطيب:

**تَغْدُو عَلينا تُلَهِّيْنَا ونُصْفِدُهَا .:. تُلْقَى البُرُوْدُ عَليها والسَّرَابِيْلُ**

إذ قال: "(نُصْفِدُها): نَهَبُ لها، يقال: أَصْفَدْتُ الرجُلَ: إذا وَهَبْتُ له ... أَصْفَدْتُ الرجُلَ: أَعطَيْتُهُ، والاسمُ الصَّفَدُ"[٦٥]، فـ(الصَّفَد) اسم مصدر.

وكذلك في التعليق على قول سويد بن أبي كاهل اليشكري:

**يَسْحَبُ اللَيْلُ نُجُومًا ظُلَّعًا .:. فَتَوَالِيْهَا بَطِيْئَاتُ التَّبَعْ**

إذ قال: "(بطيئاتُ التَّبَع): أي الاتِّباع، وأخرَجَهُ على الاسم، ولم يخرجه على المصدر، وفي القرآن: ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾(٦٦)، والمصدر: إنباتًا"(٦٧). فعبَّر عن اسم المصدر هنا بمصطلح (الاسم)، ولعلَّه فَعَل هذا على سبيل الاختصار في المصطلح.

**د – <u>الاسم بمعنى "اسم الفاعل"</u>:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**<u>الاسم</u>**) للدلالة على (**<u>اسم الفاعل</u>**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول الجُمَيح:

**أَمْسَتْ أُمَامَةُ صَمْتًا مَا تُكَلِّمُنَا .:. مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهلَ خَرُّوبِ**

إذ قال: "وروي: (ما تُكَلِّمُنا)، وهي امرأة الجُمَيح، والمعنى: ما لها صامتة؟ فأقام المصدر مقام الاسم، يقول: ما لها أَمْسَتْ صامتةً، أي: ساكتة لا تُكَلِّمنا"(٦٨)، فأراد أنه أقام المصدر (صَمْتًا) مقام اسم الفاعل (صامتة)، وعبَّر عنه بمصطلح (الاسم).

وكذلك في التعليق على قول المرقَّش الأصغر:

**بِكُلِّ مَبيْتٍ يَعْتَرِيْنَا وَمَنْزِلٍ .:. فَلَو أَنَّها إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ**

إذ قال: "(يَعْتَرِينَا): يَصيرُ إلينا، والاسمُ المُعْتَرُّ، فالمُعْتَرُّ الذي يأتي معترِضًا؛ لِأَنْ يُطعَمَ من غير أن يَسْأل"(٦٩). فأطلق مصطلح (الاسم) هنا على اسم الفاعل، ولعلَّه فَعَل هذا – أيضًا – على سبيل الاختصار في المصطلح.

**هـ – <u>الاسم بمعنى "الصفة المشبَّهة"</u>:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**<u>الاسم</u>**) للدلالة على (**<u>الصفة المشبهة باسم الفاعل</u>**) في (٩) تسعة مواضع في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول معاوية بن مالك بن جعفر:

**فَأَمْسَى كَعْبُهَا كَعْبًا وكَانَتْ .:. مِن الشَّنَآنِ قَد دُعِيَتْ كِعَابَا**

إذ قال: "و(الشَّنَآنُ): البُغْض والعداوة، وهو مصدر، و(الشَّنْآنُ) اسمٌ، وقد قُرِئ بهما جميعًا[٧٠]، قال الله – عز وجل –: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾[٧١]، و(شَنْآنُ)"[٧٢]. فـ(شَّنْآنُ) صفة مشبهة على وزن (فَعْلَان)، وقد أطلق عليها هنا مصطلح (الاسم).

وكذلك في التعليق على قول عامر بن الطفيل:

**أَقُولُ لِنَفْسٍ لا يُجَادُ بِمِثْلِهَا .:. أَقِلِّي المِرَاحَ إِنَّنِي غَيْرُ مُقْصِرِ**

إذ قال: "ورواها الأثْرَمُ: (أَقِلِّي المِزَاحَ) ... ورواها أحمد: (المُزَاحَ)، فكان (المِزَاح) هو المصدر، مازَحْتُ الرَّجلَ مُمازَحَةً ومِزَاحًا، وكان (المُزَاحُ) الاسمَ"[٧٣]. فـ(مُزَاح) صفة مشبهة على وزن (فُعَال)، وقد أطلق عليها هنا مصطلح (الاسم)، ثم تبعه ابنه أبو بكر بن الأنباري في هذا الاصطلاح[٧٤].

**و – <u>الاسم بمعنى "اسم المكان"</u>:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**<u>الاسم</u>**) للدلالة على (**<u>اسم المكان</u>**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول تأبَّط شرًّا:

**لَيْلَةَ صَاحُوْا وَأَغْرَوا بِيْ سِرَاعَهُمُ .:. بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابنِ بَرَّاقِ**

إذ قال: "و(مَعدًى) موضِعٌ ومصدرٌ، وإذا كانت العين من (يَفْعُل) مضمومةً؛ نحو: (يَقْتُلُ، ويَحْشُرُ)، فالعين من (مَفْعَل) مفتوحة من مصدرٍ وموضعٍ؛ نحو: (مَقْتَل، ومَحْشَر) إلا أحد عشر حرفًا نوادر تُحفظ حفظًا ... وإن كان من المُضاعَف، وكان على (فَعَلَ يَفْعِلُ) إنْ كان اسمًا كَسَرْتَ ... وإن كان مصدرًا فَتَحْتَ، مثل: قاعُ المَضِلِّ، وما في ثَوبِهِ مَصِحٌّ، و﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾[٧٥]، فهذه أسماء ... وإن كان من ذوات الياء كان مصدَرُه بالألف، واسمُهُ بالياء؛ مثل: (المَعَاب، والمَعيب، والمَسَار، والمَسير)، وإن كان من ذوات الواو كان بالألف؛ مثل: (مَقَام، ومَنَام)، وإنْ كان الواوُ فاءً فكُلُّه بالكسر؛ مثل: (مَوضِع،

ومَوعِد)..."[٧٦]. فاستخدم هنا مصطلح (الاسم) للدلالة على اسم المكان، ولعلَّه فَعَل هذا على سبيل الاختصار في المصطلح.

**ز – <u>الاسم للدلالة على "أنَّ" وما عَمِلَت فيه</u>:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**<u>الاسم</u>**) للدلالة على (**<u>"أنَّ" وما عَمِلَت فيه</u>**) في موضعٍ واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول مُتَمِّم بن نويرة اليربوعي:

**أَبَي الصَّبْرَ آيَاتٌ أَرَاهَا وَأَنَّنِي .:. أَرَى كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعَا**

إذ قال: "نَسَقَ (بأَنَّني) على (آيات)؛ فلذلك فتَحَها[٧٧]، جعَلَها اسمًا[٧٨]، وموضعها رفْعٌ[٧٩]، كأنه قال: (أبَى الصبرَ آياتٌ، وأنني أرى كَّل حَبْلٍ)"[٨٠]، فهو يرى هنا أن ابن نويرة جعلَ (أنَّ) في قوله: "وأَنَّني أرى كَّل حَبْلٍ" اسمًا، ولم يجعلها فعلًا – ولذلك فُتِحَت همزتُها – ولعله قد اتبع في هذا رأيَ الخليل بن أحمد وسيبويه؛ إذ رَأيَا أن (أنَّ) اسمٌ، وما عملَتْ فيه يكون صِلةً لها[٨١]؛ ولذلك تَقَعُ فاعلةً ومفعولةً ومبتدأةً ومخفوضةً، ويعمل فيها جميع العوامل، إلا أنها لا تكون مبتدأةً في اللفظ[٨٢].

**<u>ثانيًا: النكرة:</u>**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**<u>النكرة</u>**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول تأبَّط شرًّا:

**لا شيءَ أسْرَعُ مِنِّي ليسَ ذا عُذْرٍ .:. وذا جَنَاحٍ بِجَنبِ الرَّيْدِ خَفَّاقِ**

إذ قال: "والنصب في (أفْعَلَ) جائزٌ في النحو تَتْبَعُهُ النكرةُ، والرواةُ على الرفع، وحكى الفراء عن الكسائي أنه سمع العربَ تقول: (ارحموا مَن لا أبَ له ولا أُمَّ غيرُ الرحمنِ)، وإذا رأيت النعت الذي بعد النكرة واقعًا، كقولك: (لا رجلًا ضاربًا زيدًا، ومتعلِّقًا بالجارية)، آثرَتِ العربُ فيه النصبَ بالنون إذا نَصَبْتَ الاسمَ ... فإن وُصِلَت النكرة بشيء من الصفات قبل أنْ تَنْعَتَها، ثم جاء النعتُ نَصَبَتِ

العربُ النعتَ بالنون واقعًا كان أو غير واقع، فقالوا: (لا ماءَ لكَ باردًا، ولا ماءَ لكَ عَذبًا)، وقالوا: (لا رَجلَ لكَ كفيلًا بالجارية)، فهذا وجْهُ الكلامِ، ويجوز غير هذا، فإذا أتيتَ بالمعارف الأعلام بعد النكرة فجعلتها خبرًا لها رَفَعْتَ، ولم يجُزْ أن تنصبها على طريق النعت للنكرة، كما جاز فيما كان نكرةً أو مُشبَّهًا بالنكرة، وكلام العرب أن تقول: (لا أحدَ أخوكَ)، فيرفعون (الأخ)؛ لأنه معرفة، ولم يَجُزْ فيه غير الرفع؛ ولذلك آثَرَت العرب أن يقولوا: (لا أحدَ هو أخوكَ)، وإنما أَدْخَلوا (هو)؛ لأنه كان من دعائهم أن يُتْبِعوا النكرةَ أفعالَها"[٨٣]. فاستخدم مصطلح (النكرة) في هذا الموضع، وهو مصطلح مستقرٌّ عند البصريين والكوفيين، فقد استخدمه سيبويه[٨٤]، والفراء[٨٥]، والزمخشري[٨٦]، وأبو بكر بن الأنباري[٨٧]، وابن مالك[٨٨]، وغيرهم.

**ثالثًا: المعرفة:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**المعرفة**) في موضعين اثنين في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول عمرو بن الأهتم:

**وَقُمْتُ إلى الْبَرْكِ الهَوَاجِدِ فَاتَّقَتْ .:. مَقَاحِيْدُ كُوْمٍ كَالمَجَادِلِ رُوْقُ**

إذ قال: "و(هُنَيْدَةُ) وهي بغير ألفٍ ولام؛ لأنها اسمٌ للمائة، ولا تنصرف؛ لأنها معرفة، وأَنشَدَ:

**أَعْطَوا هُنَيْدَةَ تَحْدُوْهَا ثَمَانيَةٌ .:. ما في عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ**"[٨٩].

وكذلك في التعليق على قول تأبَّط شرًّا:

**لا شيءَ أسْرَعُ مِنِّي ليسَ ذا عُذْرٍ .:. وذا جَنَاحٍ بِجَنبِ الرَّيْدِ خَفَّاقِ**

إذ قال: "وقال الفراء: العرب تؤثر الرفعَ في (أفْعَلَ منكَ) إذا وقع خبرًا للتبرئة، إذا قيل: (لا رجلَ أفضلُ منكَ)؛ لأنه مُشَبَّهٌ بالمعرفة، و(لا رجلَ خيرٌ منكَ) أَشْبَهَ المعرفةَ؛ لأن الألف واللام لا تَدخُلانِهِ ... تقول العرب: (لا أحدَ مِثْلُكَ، ولا رجلَ

غيرُكَ، ولا رجلَ ضارِبُكَ)، كل هذا تُؤثِر العرب الرفعَ فيه، تجعله خبرًا للتبرئة؛ لِشبهِهِ بالمعرفة ... فإذا أتيتَ بالمعارف الأعلام بعد النكرة فجعلتها خبرًا لها رَفَعْتَ، ولم يجُزْ أن تنصبها على طريق النعت للنكرة، كما جاز فيما كان نكرةً أو مُشبَّهًا بالنكرة، وكلام العرب أن تقول: (لا أحدَ أخوكَ)، فيرفعون (الأخ)؛ لأنه معرفة..."[٩٠]. فاستخدم هنا مصطلح (المعرفة)، وهو مصطلح مستقرٌّ عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه سيبويه[٩١]، والفراء[٩٢]، والزمخشري[٩٣]، وأبو بكر بن الأنباري[٩٤]، وابن مالك[٩٥]، وغيرهم.

**رابعًا: المجهول – الضمير :**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**المجهول**) للدلالة على (**ضمير الشأن أو القصة**) في موضعين اثنين في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول تأبَّط شرًّا:

**لا شيءَ أسْرَعُ مِنِّي ليسَ ذا عُذْرٍ .:. وذا جَنَاحٍ بِجَنبِ الرَّيْدِ خَفَّاقِ**

إذ قال: "وقوله: (ليس ذا عُذر) يقول: لا شيء يَفضُلني في السرعة إلا ذو عُذر، أي: فرسٌ أو طائر خفَّاق بجناحيه في طيرانه، ثم استثنى بـ(ليس) فنصَبَ، و(ليس) ههنا استثناء، اسمها فيها وهو مجهول ... وتُترَك (ليس) في الاستثناء مُوَحَّدة في التثنية والجمع، وفي المؤنث بغير علامة تأنيث ... وقد يقال: (ذهبَ النساءُ ليس جاريةً أو جاريتين)، فتُدخل التاء مرَّة، وتحذفها مرَّة؛ لأن مذهبها كمذهب الاسم المجهول، مثله: (إنه ذاهبةٌ جاريتُك، وإنها ذاهبةٌ جاريتُك)[٩٦]. فقد استخدم هنا مصطلح (المجهول)، وهو مصطلح كوفي استخدمه الفراء[٩٧]، ويعني به الضمير العائد إلى غير مذكور متقدم[٩٨]، قال ابن يعيش: "الكوفيون يسمونه الضمير المجهول؛ لأنه لم يتقدَّمه ما يعود إليه"[٩٩]، واستخدمه ثعلب في مجالسه في أكثر من موضع[١٠٠]، وورد عند ابن السراج منسوبًا إلى الكوفيين[١٠١]، واستخدمه أبو بكر بن الأنباري[١٠٢]، وابن الشجري[١٠٣].

كما عبَّر القاسم بن الأنباري بمصطلح (**الضمير**) في موضعين اثنين في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول زَبَّان بن سَيَّار المُرِّي:

**فإذَا فَزِعْتُ عَدَتْ بِبَزِّي نَـهْدَةٌ .:. جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ القَذَالِ دَؤُوْلُ**

إذ قال: "قال الضبي: (فَزِعْتُ): أجَبْتُ وأَغَثْتُ ... كما قال الآخر[١٠٤]:

**ونَحنُ أُناسٌ لا حِجَازَ بِأَرْضِنَا .:. مع الغَيْثِ ما نُلْقَى ومَن هو غَالِبُ**

... وقوله: (ومَن هو غالِبُ) نَسَقَ بـ(مَن) على الضمير الذي في (نُلْقَى)، يقول: مَن كان غالبًا رَعَى الغيثَ، وقَدَرَ عليه"[١٠٥].

وكذلك في التعليق على قول تأبَّط شرًّا:

**سَدِّدْ خِلَالَكَ مِن مَالٍ تُجَمِّعُهُ .:. حَتَّى تُلاقِي الذي كُلُّ امْرِئٍ لَاْقِ**

إذ قال: "مَن نَصَبَ (كُلًّا) أوقع (لاقيًا) عليه، أي: (ما هو لاقٍ كُلَّ امرئٍ)، ومَن رَفَعَ (كُلًّا) رَفَعَه بـ(لاقٍ)، وأضمَرَ الهاء، أي: الذي كل امرئٍ لاقيه"[١٠٦].

فقد استخدم هنا مصطلح (الضمير)، وهو مصطلح مستخدم عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه سيبويه[١٠٧]، والفراء[١٠٨]، والأخفش[١٠٩]، والمبرد[١١٠]، وابن السراج[١١١]، وأبو بكر بن الأنباري[١١٢]، والزمخشري[١١٣]، وابن مالك[١١٤]، وغيرهم.

فالقاسم الأنباري هنا قد نوَّع في استخدامه في الشرح بين المصطلح البصري والمصطلح الكوفي، مِمَّا يؤكِّد أنه لم يكن ليتعصَّب لمذهبٍ معيَّنٍ، وهذا يدل على عقليته الناضجة التي لا ترى حَرَجًا في المزاوجة بين المذهبين.

**خامسًا: المبتدأ:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**المبتدأ**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول علقمة بن عَبَدَة:

**فُوْهُ كَشَقِّ العَصَا لَأْيًا تَبَيَّنُهُ .:. أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الأَصْوَاتَ مَصْلُومُ**

إذ قال: "وقوله: (أَسَكُّ ما) موضع خَفْض، وإنْ شِئتَ ابتَدَأْتَ (ما)، وكانت رفعًا، فكأنك قلتَ: (الذي يسمعُ به الصوتَ مصلومُ)، وهو الأَذُن بِعَينِها"[١١٥]، فقال: (ابْتَدَأْتَ) ومصطلح (المبتدأ) مصطلح مستقرٌّ عند النحاة البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد وسيبويه[١١٦]، والفراء[١١٧]، والأخفش[١١٨]، والمبرد[١١٩]، وابن السراج[١٢٠]، وأبو بكر بن الأنباري[١٢١]، والزمخشري[١٢٢]، وابن مالك[١٢٣]، والأشموني[١٢٤]، وغيرهم.

**سادسًا: الخبر – الجواب:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الخبر**) في (6) ستة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول علقمة بن عَبَدة:

**حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ .:. دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ المَرْءِ مَعْمُومُ**

إذ قال: "ويُروى: (كأنَّ أَوَارَ النَّار شَامِلَةٌ)، فأنَّثَ (شَاملة)، و(الأوار) مذكر، كما قال الأعشى:

**وتَشْرَقُ بالقولِ الذي قَد أَذَعْتُهُ .:. كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِن الدَّمِ**[١٢٥]

وإنما أراد: (كما شَرِقت القناةُ من الدَّمِ)؛ لأن صَدْر القناة من القناة، وكقولهم: (كلٌّ ذي لِحْيَةٍ تُخضَبُ)، و(كلٌّ ذي نَفْسٍ تَموتُ)، وهو خبرٌ لـ(كل)؛ لتأنيث النَّفس"[١٢٦].

وكذلك في التعليق على قول أبي ذؤيب الهذلي:

**فَغَدَا يُشَرِّقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ .:. أُوْلَى سَوَابِقُهَا قَرِيبًا تُوْزَعُ**

إذ قال: "ويُقال: (تُوزَعُ): تُغْرَى، قال النابغة الذبياني:

**فَكَانَ ضُمْرَانُ منهُ حَيثُ يُوزِعُهُ .:. طَعْنُ المَعَارِكِ عِندَ المُجْحَرِ النَّجُدِ**[١٢٧]

... ومَن روَى (ضُمْرَانُ منهُ) جعلَ خبرَ كانَ (حيثُ)، ورفعَ (طَعْنُ المَعَارِكِ) بقوله: يُوزِعُهُ"[١٢٨]. فقد استخدم هنا مصطلح (الخبر)، وهو مصطلح مستقرٌّ عند النحاة البصريين والكوفيين؛ وقد استخدمه الخليل بن أحمد وسيبويه[١٢٩]، والفراء[١٣٠]، والأخفش[١٣١]، وابن السراج[١٣٢]، وأبو بكر بن الأنباري[١٣٣]، وابن مالك[١٣٤]، وغيرهم.

كما استخدم القاسم الأنباري مصطلح (**الجواب**) للدلالة على (**الخبر**)، في موضع واحد، وذلك في التعليق على قول الأَخْنَس بن شهاب:

**ونَحنُ أُناسٌ لا حِجَازَ بِأَرْضِنَا .:. مع الغَيْثِ ما نُلْقَى ومَن هو غَالِبُ**

إذ قال: "وقوله: (ومَن هو غَالِبُ)، أي: مَن هو غالبٌ كذلك، فأضمَر الجواب"[١٣٥]، يعني: الخبر، ولا أعلَم أحدًا غير القاسم بن الأنباري أطلق على الخبر مصطلح (الجواب)[١٣٦].

**سابعًا: المقصور:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**المقصور**) في (١٣) ثلاثة عشر موضعًا في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول مُزَرِّد بن ضرار:

**تُرَاعِي بِذِي الْغُلَّانِ صَعْلًا كَأَنَّهُ .:. بِذِي الطَّلْحِ جَانِي عُلَّفٍ غَيْرُ عَاضِدِ**

إذ قال: "و(الجاني): الآخذ، يقال: (جَنَيْتُ الثمرةَ والكَمْأَةَ) إذا أَخَذتها، واسم الذي تأخذه الجنى مقصور"[١٣٧].

وكذلك تعليقه على قول علقمة بن عَبَدة:

**يُرِدْنَ ثَرَاءَ المَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ .:. وَشَرْخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيْبُ**

إذ قال: "... و(الثَّرى): الندى، مقصور"[١٣٨]. فقد استخدم هنا مصطلح (المقصور)، وهو مصطلح مستخدم عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[١٣٩]، واستخدمه سيبويه تحت عنوان: (هذا باب المقصور

والممدود)[١٤٠]، وورد عند الفراء تحت عنوان: (هذا باب المقصور والممدود مما تتفق كتابته فيُشكل، ففصل ذلك وقُرن كل حرف ممدود بنظيره من المقصور)[١٤١]، واستخدمه المبرد في المقتضب[١٤٢]، وثعلب في مجالسه[١٤٣]، ثم جاء ابن ولَّاد، فاستخدم مصطلح (المقصور)، وأفرد له كتابًا سمَّاه: المقصور والممدود[١٤٤]، واستخدمه أبو بكر بن الأنباري[١٤٥]، وهو مصطلح مستقر عند النحاة حتى الآن؛ إذ يطلقونه على الاسم المعرب الذي آخره ألف مفتوح ما قبلها[١٤٦].

**ثامنًا: الممدود:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الممدود**) في (٥) خمسة مواضع في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول الشَّنفَرَى الأزْدي:

**أُمَيْمَةُ لَا يُخْزِيْ نَثَاهَا حَلِيْلَهَا .:. إذا ذُكِرَ النِّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتِ**

إذ قال: "(النَّثَا) في الشَّر، وهو مقصور، و(الثناءُ) ممدودٌ في الخير والشر"[١٤٧].

وكذلك في التعليق على قول سلامة بن جَندَل السَّعْدي:

**ليسَ بِأَسْفَى وَلا أَقْنَى ولا سَغِلٍ .:. يُعْطَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ**

إذ قال: "(السَّفَا) في الناصية مقصور، والسَّفَاءُ السَّفَهُ ممدود"[١٤٨].

فاستخدم هنا مصطلح (الممدود)، وهو مصطلح مستخدم عند سيبويه[١٤٩]، والفراء[١٥٠]، والمبرد[١٥١]، وابن ولَّاد[١٥٢]، وأبي بكر بن الأنباري[١٥٣]، وهو مصطلح مستقر عند النحاة حتى الآن؛ إذ يطلقونه على الاسم المعرب الذي آخره همزة بعد ألف زائدة[١٥٤].

**تاسعًا: المصدر:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**المصدر**) في (٣٠) ثلاثين موضعًا في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول المثقِّب العبدي:

**فإنَّ أبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهَا .:. جَزَاءً بِنُعْمَى لا يَحِلُّ كُنُودُهَا**

إذ قال: "و(الكُنُود): الكُفُور، وهو من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾(١٥٥)، و(الكَنود): الكَفور للنعمة، و(الكُنُودُ) مصدر"(١٥٦).

وكذلك في التعليق على قول أوْس بن غَلْفَاء الهُجَيْمِي:

**أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الجَرْمِيِّ عَنِّي .:. وخَيْرُ القَولِ صَادِقَةُ الكِلَامِ**

إذ قال: "قال الضبي: (الكِلام) مصدر (كَالَمْتُهُ مُكَالَمَةً وكِلَامًا)"(١٥٧).

كما استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**المصدر**) للدلالة على (**المصدر الميمي**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول الخَصَفِي المحاربي:

**دَعَوْنَا بَنِي ذُهْلٍ إليهِ وَقَوْمَنَا .:. بَنِي عَامِرٍ إذْ لَا تَرَى الشَّمسُ مَنْجَمَا**

إذ قال: "(مَنْجَم): مَطْلَع ... و(المَطْلَعُ) المصدر، يقال: طَلَعَتْ طُلُوعًا ومَطْلَعًا بالفتح، و(المَطْلِعُ) المَوضِع"(١٥٨).

وكذلك في التعليق على قول عبد الله بن عَنَمَة:

**يُعَلِّقُ أَضْغَاثَ الحَشِيْشِ غُوَاتُهَا .:. ويُسْقَى بِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرٍ مُرَادُهَا**

إذ قال: "و(مُرَادٌ) مصدر أَرَدْتُ الشيءَ أُرِيدُهُ إرَادةً ومُرَادًا"(١٥٩).

ومصطلح (المصدر) مصطلح مستقرٌّ عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه سيبويه(١٦٠)، والفراء(١٦١)، والأخفش(١٦٢)، والمبرد(١٦٣)، وابن مالك(١٦٤)، وغيرهم.

**عاشرًا: الموضع:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الموضع**) للدلالة على (**اسم المكان**) في (١٣) ثلاثة عشر موضعًا في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول الشَّنفَرَى الأزْدي:

**شَفَيْنَا بِعَبدِ اللهِ بَعضَ غَلِيْلِنَا .:. وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَانَ اسْتَهَلَّتِ**

إذ قال: "و(المَعْدَى): موضع القتال، و(الأوان): الوقت، و(استهَلَّتْ) يكون للحرب إذا ارتفعت الأصوات فيها، و(المَعْدَى): المَفْعَلُ مِن العَدْوِ، يقال: عَدَا يَعْدُو عَدْوًا ومَعْدًى"(١٦٥).

وكذلك في التعليق على قول عَبْدَة بن الطيب:

**رَسٌّ كَرَسِّ أَخِي الْحُمَّى إذا غَبَرَتْ .:. يَومًا تَأَوَّبَهُ منها عَقَابِيْلُ**

إذ قال: "(غَبَرَتْ): غابَتْ، أي: إذا تخلَّفت الحُمَّى عنه يومًا تَأَوَّبَهُ عَقابيلُ منها، أي: رجَعَتْ إليه، وهو مأخوذٌ من الْمَآب، وهو المَرجِع، يقال: آبَ يَؤوبُ أَوْبًا إذا رَجَع، والموضع الذي يرجع إليه المَآبَة"(١٦٦).

وقد ورد مصطلح (الموضع) مرادًا به اسم المكان عند الخليل بن أحمد(١٦٧)، وسيبويه(١٦٨)، وأبي بكر بن الأنباري(١٦٩)، وابن منظور(١٧٠).

**حادي عشر: التنوين – الصرف – النون:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**التنوين**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول المثقِّب العبدي:

**أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسِ رَثَّ جَدِيْدُهَا .:. وَضَنَّتْ ومَا كانَ المَتَاعُ يَؤُوْدُهَا**

إذ قال: "وحكى الكسائي: ذهبَ أمسِ بما فيه، ورأيتُكَ أمسِ ذاهبًا، وكُنَّا في أمسِ قومَ صِدْقٍ، بالخفض والتنوين على كلِّ حال"(١٧١).

وكذلك في التعليق على قول عبد يغوث بن وقَّاص الحارثي:

**فَيَا رَاكِبًا إمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ .:. نَدَامَايَ مِن نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا**

إذ قال: "كان الأصمعي يُنشده بلا تنوين (يَا رَاكِبَا إمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ)"(١٧٢).

فقد عبَّر الأنباري هنا بمصطلح (التنوين)، وهو مصطلح مستقرٌّ عند النحاة البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد وسيبويه(١٧٣)، والفراء(١٧٤) والأخفش(١٧٥)، وثعلب(١٧٦)، وابن خالويه(١٧٧)، والزمخشري(١٧٨)، وابن الشجري(١٧٩)، والعكبري(١٨٠)، وابن مالك(١٨١)، وأبو حيان الأندلسي(١٨٢)، وغيرهم.

كما استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الصَّرْف**) بمعنى التنوين، في (٣) ثلاثة مواضع، وذلك في التعليق على قول مُزَرِّد بن ضِرار:

**أَتَانِي وأَهْلِي في جُهَيْنَةَ دَارُهُمْ .:. بِنِصْعٍ فَرَضْوَي مِن وَراءِ المَرَابِدِ**

إذ قال: "(نِصْع) موضع، ورواها أبو عمرو بالصرف، ولم يصرفْه الأصمعي"(١٨٣).

وكذلك في التعليق على قول عمرو بن الأهتم:

**وَقُمْتُ إلى الْبَرْكِ الهَوَاجِدِ فَاتَّقَتْ .:. مَقَاحِيْدُ كُوْمٍ كَالمَجَادِلِ رُوْقُ**

إذ قال: "و(هُنَيْدَةُ) وهي بغير ألفٍ ولام؛ لأنها اسمٌ للمائة، ولا تنصرف؛ لأنها معرفة، وأَنشَدَ(١٨٤):

**أَعْطَوا هُنَيْدَةَ تَحْدُوْهَا ثَمَانيَةٌ .:. ما في عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ**"(١٨٥).

فقد استخدم هنا مصطلح (الصرف)(١٨٦) للدلالة على التنوين، وهو مصطلح مشترك استخدمه بعض البصريين والكوفيين، فاستخدمه سيبويه(١٨٧)، والفراء(١٨٨)، والأخفش(١٨٩)، والزمخشري(١٩٠)، والسهيلي(١٩١)، بل إن ابن مالك جعل الصرف هو التنوين بقوله:

**الصَّرفُ تنوينٌ أتى به مُبيِّنا .:. معنًى به يكون الاسم أمكنا**(١٩٢)

ومَن جاء بعده من العلماء[١٩٣] درجوا على أن الاسم المنصرف هو الاسم المتمكِّن الأمكن الذي لا يُشبه الفعل، المنوَّن تنوين التمكين، ويُجَرُّ بالكسرة مع الألف واللام والإضافة وبدونهما، والاسم غير المنصرف (الممنوع من الصرف) هو الاسم المتمكن غير الأمكن الذي يُشبه الفعل، في مَنْعِه من التنوين، ومن الجرِّ بالكسرة.

كما استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**النون**) في موضع واحد، وذلك في التعليق على قول تأبَّط شرًّا:

**لا شيءَ أسْرَعُ مِنِّي ليسَ ذا عُذْرٍ .:. وذا جَنَاحِ بِجَنبِ الرَّيْدِ خَفَّاقِ**

إذ قال: "وإذا رأيت النعت الذي بعد النكرة واقعًا، كقولك: (لا رجلًا ضاربًا زيدًا، ومتعلِّقًا بالجارية)، آثَرَتِ العربُ فيه النصبَ بالنون إذا نَصَبْتَ الاسمَ، وإذا كان نعتًا غيرَ واقعٍ آثَرَتِ النصبَ بغيرِ نون ... وإنما آثَرَتِ العرب التنوين في الواقع؛ لأنه في معنى يفعَل، فَتَباعَدَ من الأسماء، وأمَّا الذي ليس بواقعٍ فإنهم تَوَهَّموا فيه الاسمَ الذي قبله فتركوا تنوينَه، فإن وُصِلَت النكرة بشيء من الصفات قبل أنْ تَنْعَتَها، ثم جاء النعتُ نَصَبَتِ العربُ النعتَ بالنون واقعًا كان أو غير واقع، فقالوا: (لا ماءَ لكَ باردًا، ولا ماءَ لكَ عَذبًا)، وقالوا: (لا رَجلَ لكَ كفيلًا بالجارية)"[١٩٤].

وقد رأينا أن القاسم بن الأنباري في هذه الفقرة استخدم مصطلحي النون والتنوين معًا، ومرجع ذلك التنوُّع في استعمال أحد المصطلحين مكان الآخر إلى العلاقة الكبيرة بين النون والتنوين، فهو إن عبَّر عن التنوين بالنون، فالدراسة الصوتية تؤيده، فما التنوين إلا نون ساكنة زائدة تلحق حركة آخر الكلمة[١٩٥].

والتعبير عن التنوين بالنون من اصطلاح بعض البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه سيبويه[١٩٦]، والفراء[١٩٧]، والطبري[١٩٨]، وأبو بكر بن الأنباري[١٩٩].

**ثاني عشر: الرفع:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الرفع**) في (٢٦) ستة وعشرين موضعًا في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول سُوَيد بن أبي كاهل:

**عَادَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ .:. فِي قَدِيْمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالبِدَعْ**

إذ قال: "رواها أبو عكرمة (عادةٌ) رفعًا، والرواية بالنصب، أي: كانت هذه الأشياء التي وَصَفْتُها عادةً لهم معلومةً في آبائهم وأجدادهم لم يَبتَدِعوها هُم"(٢٠٠).

وكذلك تعليقه على قول أبي ذؤيب الهذلي:

**ذَكَرَ الوُرُوْدَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ .:. شُؤْمٌ وَأَقْبَلَ حَيْنُهُ يَتَتَبَّعُ**

إذ قال: "وروى ابن أبي طَرَفَة الهذلي: (وأَقبَلَ حَيْنُهُ) بالرفع، يجعل الفعل للحَيْن"(٢٠١). فقد استخدم هنا مصطلح (الرفع)، وهو من المصطلحات النحوية الناضجة والمستقرة عند البصريين والكوفيين.

**ثالث عشر: النصب:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**النصب**) في (٣٩) تسعة وثلاثين موضعًا في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول المرقَّش الأكبر:

**غَيْرِ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا اعْتَصَرَ الْعَا .:. جِزُ بالسَّكْتِ في ظِلَالِ الْهُوْنِ**

إذ قال: "و(الهُوْنُ): الهَوَان، و(السَّكْتُ): السُّكوت، ويُروَى (غَيْرَ) بالنَّصْب"(٢٠٢).

وكذلك في التعليق على قول الحارث بن ظالم:

**كَأَنَّ التَّاجَ مَعْقُوْدٌ عَلَيهِمْ .:. إِذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمُ شِزَابَا**

إذ قال: "قال الضبي: (الشِّزاب): الضَّامرات، الواحدةُ شَازِبَةٌ، وروى أحمد: (مَعْقُودًا) بالنصب"(٢٠٣). فقد استخدم هنا مصطلح (النصب)، وهو من المصطلحات النحوية الناضجة والمستقرة عند البصريين والكوفيين.

**رابع عشر: الخفض – الجر:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الخفض**) في (٢٤) أربعة وعشرين موضعًا في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول عامر بن الطفيل:

**وَقَتِيْلَ مُرَّةَ أَثْأَرَنَّ فإنَّهُ .:. فَرْعٌ وإنَّ أخَاهُمُ لمْ يُقْصَدِ**

إذ قال: "وروى الضبي: (وقَتيلِ) بالخفض ... ورواها الحرمازي: (وقَتِيْلَ) نصبًا، ورواها الأَثْرَمُ والضبي خفضًا، قال الأثْرَمُ: (وقَتِيلُ) بالرفع"[٢٠٤].

وكذلك في التعليق على قول الأسود بن يعفر:

**سُلَافَةَ الدَّنِّ مَرْفُوْعًا نَصَائِبُهُ .:. مُقَلَّدَ الفَغْوِ والرَّيْحَانِ مَلْثُومَا**

إذ قال: "ويُروى: (الريحانَ) نصبًا وخَفضًا"[٢٠٥].

فقد استخدم هنا مصطلح (الخفض)، وهو مصطلح كوفي[٢٠٦]، وقد استخدمه الخليل بن أحمد، لكنه قيَّده بحركة معينة هي حركة آخر الاسم المجرور المنوَّن؛ إذ حُكي عنه أنه قال: "الخفضُ ما وقع في أعجاز الكَلِم منوَّنًا؛ نحو: زيدٍ"[٢٠٧]، وورد مصطلح (الخفض) على لسان الكسائي أكثر من مرة[٢٠٨]، واستخدمه الفراء[٢٠٩]، وابن السكيت[٢١٠]، والمبرد[٢١١]، وثعلب[٢١٢]، وابن قتيبة[٢١٣]، وابن كيسان[٢١٤]، والزجاج[٢١٥]، وابن السراج[٢١٦]، وابن مجاهد[٢١٧]، والزجاجي[٢١٨]، وغيرهم.

كما استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الجر**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول مُتَمِّم بن نُويرَة اليربوعي:

**يُذَكِّرْنَ ذَا الْبَثِّ الْحَزِيْنِ بِبَثِّهِ .:. إذا حَنَّت الأُوْلَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا**

إذ قال: "وقد يجوز في (الحزين) الجر على أن يكون صفةً من (البّثِّ)"[٢١٩].

ومصطلح (الجر) مصطلح بصري[٢٢٠] استخدمه الخليل بن أحمد[٢٢١]، وسيبويه[٢٢٢]، والأخفش[٢٢٣]، والزمخشري[٢٢٤]، وابن مالك[٢٢٥]، والشاطبي[٢٢٦]، وغيرهم.

مما سبق يتضح أن القاسم الأنباري قد أكثر من استخدام مصطلح (الخفض)، في حين أنه لم يستخدم مصطلح (الجر) إلا في موضع واحد، فهذا دليل على أنه يؤثر المصطلح الكوفي على المصطلح البصري.

## المبحث الثاني: مصطلحات الأفعال والجملة الفعلية:

**أولًا: الفعل:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الفعل**) في شرح المفضليات في موضعين اثنين، أحدهما للدلالة على (**المصدر**)، والآخر للدلالة على (**اسم الفاعل**)، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

أ – **الفعل بمعنى "المصدر"**:

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الفعل**) للدلالة على (**المصدر**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول حاجب بن حبيب الأسدي:

**والْحَارِثَانِ إلى غَايَاتِهِمْ سَبَقَا .:. عَفَوًا كَمَا أَحْرَزَ السَّبْقَ الجَوَادَانِ**

إذ قال: "(السَّبْقُ) الفِعلُ، و(السَّبَقُ) الاسمُ"[٢٢٧]؛ فقد أطلق على المصدر (السَّبْق) مصطلح (الفعل)، وهذا من اصطلاح البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٢٢٨]، وسيبويه[٢٢٩]، والفراء[٢٣٠]، والمبرد[٢٣١].

**ب – الفعل بمعنى "اسم الفاعل":**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الفعل**) للدلالة على (**اسم الفاعل**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول المُخَبَّل السَّعْدي:

**وإذا أَلَمَّ خَيَالُهَا طُرِقَتْ .:. عَيْنِي فَمَاءُ شُؤُونِهَا سَجْمُ**

إذ قال: "وقال: (سَجْم)، فجعل المصدرَ اسمًا، وكان القول: (سَاجِمًا)، ومثل ذلك (إنَّ لسانَك لَسَحٌّ بالشَّر)، وإنما هو يَسِحُّ بالشَّر سَحًّا، فجعل المصدر اسمًا، ومثله قول الشاعر: (تَنْتِحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبِّ)، والوجه: (بماءٍ مُنصَبٍّ)، فسَمَّاه بالفعل، وكذلك: (ماءٌ غورٌ)، وإنما هو غَارَ يَغُورُ غَوْرًا، وإنما كان غائرًا"[٢٣٢]، فعبَّر هنا عن اسم الفاعل بمصطلح (الفعل)، وهذا من اصطلاح الكوفيين؛ فقد استخدمه الفراء أثناء حديثه عن قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾[٢٣٣]؛ إذ قال: "فوحَّد الكافرَ، وقبله جمعٌ، وذلك من كلام العرب فصيحٌ جيد في الاسم إذا كان مشتقًّا من فِعْل مثل الفاعل والمفعول، يُراد به: (ولا تكونوا أولَ مَن يكفر)، فتحذف (مَن)، ويقوم الفعل مقامها، فيؤدي الفعل عن مثل ما أدَّت (مَن) عنه من التأنيث والجمع ... ألا ترى أنك قد تقول: (الجيش مُقبِل، والجُند مُنهزِم)؟ فتوحِّد الفعلَ لتوحيده"[٢٣٤]، كما ورد إطلاق مصطلح (الفعل) على اسم الفاعل عند ثعلب في مجالسه[٢٣٥].

**ثانيًا: فِعلٌ لمجهول:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**فِعل لمجهول**) للدلالة على (**اسم المفعول**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول عبد قيس بن خُفَاف:

**وَاتْرُكْ مَحَلَّ السُّوْءِ لا تَحْلُلْ بِهِ .:. وإذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ**

إذ قال: "يقال: (قد نَبَتِ المرأةُ على زوجها) إذا تَرَفَّعَتْ عليه، مأخوذٌ من (النَّبْوَةِ)، وهي الارتفاع، وهي نابيَةٌ على زوجها، وزوجها مَنْبُوٌّ عليه، لا بدَّ من (عليه)

يقوم مقامَ ما لم يُسَمَّ فاعلُه[٢٣٦]، والزوجان مَنْبُوٌّ عليهما، والأزواج مَنْبُوٌّ عليهم، (مَنْبُوٌّ) واحدٌ، لا يُثَنَّى، ولا يُجمَع؛ لأنه فِعلٌ لمجهول"[٢٣٧]، فـ(مَنْبُوٌّ) هنا اسم مفعول، وقد سمَّاه القاسم بن الأنباري (فِعلًا لمجهول)، ولعلَّه قد اتبع في هذه التسمية رأي الفراء؛ إذ أطلق مصطلح (الفعل) على اسم الفاعل، واسم المفعول[٢٣٨]، وأضاف إليه القاسم بن الأنباري كلمة (لمجهول)؛ نظرًا لاشتقاقه من فعلٍ مبني للمجهول.

**ثالثًا: الفعل الماضي:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الفعل الماضي**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول المثقِّب العبدي:

**تَنَبَّعُ مِن أَعْضَادِهَا وجُلُودِهَا .:. حَمِيْمًا وآضَتْ كَالحَمَالِيْجِ سُوْدُهَا**

إذ قال: "(آضَتْ): رجعتْ وعادتْ، ومن هذا قولهم: (قال أيضًا)، أي: قال عَوْدًا إلى ما كان، والفعل الماضي منه (آضَ)، والمستقبل منه (يَئِيْضُ)"[٢٣٩]؛ فقد استخدم هنا مصطلح (الفعل الماضي)، وهذا المصطلح مستقرٌّ أجمع عليه البصريون والكوفيون[٢٤٠].

**رابعًا: المستقبل – الاستقبال:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلحَيْ: (**المستقبل**، و**الاستقبال**) للدلالة على (**الفعل المضارع**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول عبد قيس بن خُفَاف:

**وَصِلِ المُوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وُدُّهُ .:. وَاحْذَرْ حِبَالَ الخَائِنِ المُتَبَدِّلِ**

إذ قال: "يقال: (وَدِدْتُ الرَّجُلَ، وَوَدَدْتُ أنْ يكونَ هذا لي) من طريق التَّمَنِّي، والأوَّل من طريق المودَّة، ومُستقبَلُها: (أَوَدُّ)"[٢٤١].

وكذلك في تعليقه على قول مُتَمِّم بن نُويرَة اليربوعي:

**وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكُّرُ مَالِكٍ .:. فَمَا نِمْتُ إِلَّا والفُؤَادُ مَرُوْعُ**

إذ قال: "وقوله: (مَرُوعُ) مفعولٌ من الرَّوْع سَقَطَتْ منه عين الفعل؛ لِمُقارَنَتِها الواو الزائدة، وكذلك مجرى كل ما كان من الواو، كقولك: (خاتمٌ مَصُوغٌ، ودواءٌ مَدُوفٌ، وماءٌ مَخُوضٌ)، وكل ما كان من الياء فهو مكسور، كقولك: (طعامٌ مَكِيلٌ، وعَبْدٌ مَبِيعٌ، وطريقٌ مَسِيرٌ)، ومِحْنَةُ الواو والياء في هذا أنْ ترجع فيه إلى الاستقبال، فتجد الواوَ في ذواتها، والياءَ في ذواتها، ألَا ترى أنك تقول: (يقول ويصوغ ويدوف ويكيل ويبيع ويسير)؟"[٢٤٢]، ومصطلح (المستقبل) مستخدم عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٢٤٣]، والكسائي[٢٤٤]، والفراء[٢٤٥]، وابن السكيت[٢٤٦]، وابن قتيبة[٢٤٧]، والمبرد[٢٤٨]، وثعلب[٢٤٩]، وابن كيسان[٢٥٠]، والزجاج[٢٥١]، والطبري[٢٥٢]، وابن شقير[٢٥٣]، وأبو بكر بن الأنباري[٢٥٤]، والزجاجي[٢٥٥]، وأبو جعفر النحاس[٢٥٦]، وابن خالويه[٢٥٧]، وابن فارس[٢٥٨].

**خامسًا: الجَزْم:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الجَزْم**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول تأبَّط شرًّا:

**يَا عِيْدُ مَا لَكَ مِن شَوْقٍ وَإِيْرَاقِ .:. وَمَرِّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْوَالِ طَرَّاقِ**

إذ قال: "قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب: ونُصِبَ (عيدَ ما لَكَ) كما يُنصَب الزَّجر، والزَّجْر يُنصَب كما تُنصَبُ الأدوات، وذلك إذا كان ما قبل الحرف الذي هو آخر الكلمة منجزمًا نُصِبَ آخِرُه، كقول الله – جلَّ وعَزَّ –: ﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾[٢٥٩]، وقولهم: (لعلَّ، وإنَّ)، وما أشبَهَ ذلك، فإذا تحرَّك ما آخرُ الكلمة جُزِمَتْ، وربما رُفِعَت الكلمة، ونُصِبَتْ، وخُفِضَتْ إذا كان ما قبلها ساكنًا"[٢٦٠]؛ فقد نقل هنا عن ثعلب تعبيره بمصطلح (الجزم)، وهو مصطلح مستقرٌّ ومستخدم عند البصريين

والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٢٦١]، وسيبويه[٢٦٢]، والفراء[٢٦٣]، والأخفش[٢٦٤]، وابن السكيت[٢٦٥]، والطبري[٢٦٦]، وابن مالك[٢٦٧]، وغيرهم.

**سادسًا: الفاعل:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الفاعل**) في (٩) تسعة مواضع في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول عوف بن الأحوص:

**فَلَا تَسْأَلِينِي واسْأَلِي عنْ خَلِيْقَتِي .:. إذا رَدَّ عَافِيْ القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيْرُهَا**

إذ قال: "وجُعِلَتْ (مَنْ) هي الفاعلة"[٢٦٨].

وكذلك في التعليق على قول مَقَّاسِ العائذي:

**أَوْلَى فَأَوْلَى يَا امْرَأَ القَيْسِ بَعْدَمَا .:. خَصَفْنَ بِآثَارِ المَطِيِّ الحَوَافِرَا**

إذ قال: "قال الحطيئة:

**مُسْتَحْقِبَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلَهَا .:. يَسْمُو بِها أَشْعَرِيٌّ طَرْفُهُ سَامِي**

(الروايا): الإبل التي تحمل الماء والزاد، وهي ههنا فاعلة، و(الجحافل) مفعول بها"[٢٦٩]. فاستخدم القاسم بن الأنباري هنا مصطلح (الفاعل)، وهو مصطلح مستقرٌّ عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٢٧٠]، وسيبويه[٢٧١]، والفراء[٢٧٢]، والأخفش[٢٧٣]، والمبرد[٢٧٤]، وابن السراج[٢٧٥]، وأبو بكر بن الأنباري[٢٧٦]، وأبو علي الفارسي[٢٧٧]، وابن مالك[٢٧٨]، وغيرهم.

**سابعًا: ما لم يُسَم فاعله:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**ما لم يُسَم فاعله**) للتعبير عن (**نائب الفاعل**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول عبد قيس بن خُفَاف:

**وَاتْرُكْ مَحَلَّ السُّوْءِ لا تَحْلُلْ بِهِ .:. وإذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ**

إذ قال: "يقال: (قد نَبَتِ المرأةُ على زوجها) إذا تَرَفَّعَتْ عليه، مأخوذٌ من (النَّبْوَةِ)، وهي الارتفاع، وهي نابيَةٌ على زوجها، وزوجها مَنْبُوٌّ عليه، لا بدَّ من (عليه) يقوم مقامَ ما لم يُسَمَّ فاعلُه، والزوجان مَنْبُوٌّ عليهما، والأزواج مَنْبُوٌّ عليهم، (مَنْبُوٌّ) واحدٌ، لا يُثَنَّى، ولا يُجمَع؛ لأنه فِعلٌ لمجهول"[٢٧٩]؛ فقوله: "لا بدَّ من (عليه) يقوم مقامَ ما لم يُسَمَّ فاعلُه" يقصد به: لابدَّ من وجود شبه الجملة (عليه) يقوم مقام نائب الفاعل؛ لأن (مَنْبُوًّا) اسم مفعول؛ وعبَّر هنا بمصطلح: (ما لم يُسَمَّ فاعله)، وهذا من تعبير الفراء؛ إذ استخدمه للدلالة على (نائب الفاعل)[٢٨٠]، واستخدمه المبرد[٢٨١]، وابن كيسان[٢٨٢]، وابن السراج[٢٨٣]، والزجاجي[٢٨٤]، وأبو جعفر النحاس[٢٨٥]، وأبو بكر الزبيدي[٢٨٦]، وابن جني[٢٨٧]، ومكي بن أبي طالب القيسي[٢٨٨]، وهو مصطلح مستقرٌّ عند معظم النحاة قبل ابن مالك، قال الخضري: "هذه الترجمة[٢٨٩] مصطلح المصنِّف[٢٩٠]، وهي أَوْلَى وأخْصَر من قول الجمهور: (المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعلُه)؛ لأنه لا يشمل غيرَ المفعول ممَّا ينوب، كالظرف؛ إذْ المفعول به هو المراد عند الإطلاق، ولأنه يشمل المفعول الثاني، في نحو: (أُعْطِيَ زيدٌ دينارًا)"[٢٩١]، وقال ابن هشام: "نائب الفاعل، وهو الذي يُعبِّرون عنه بمفعول ما لم يُسَمَّ فاعلُه، والعبارة الأُولى أَوْلَى"[٢٩٢]. وقال ابن الطيب الفاسي: "والتعبير بالنَّائب أحسَن وأخْصَر، وأوَّل مَن عبَّر به الشيخ ابن مالك، وعبارة الأقدمين: المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعلُه"[٢٩٣].

**ثامنًا: المفعول – المفعول به:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**المفعول/ المفعول به**) في (١٥) خمسة عشر موضعًا في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول شَأْس بن نبهان بن أسود:

**قَضَى لِجَميعِ النَّاسِ إذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ .:. بِأَنْ يَجْنُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا**

إذ قال: "ومعنى (إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ) يريد: أمرُهُ لهم، فأضافَه إلى المفعول، وهو مصدر (أَمَرْتُ)، والمعنى: أوْجَبَ لهم وعليهم أنْ يركبوا الإبلَ..."(٢٩٤).

وكذلك في التعليق على قول علقمة بن عَبَدة:

**سَقَاكِ يَمَانٍ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ .:. تَرُوْحُ بِهِ جُنْحَ العَشِيِّ جَنُوْبُ**

إذ قال: "و(حَبِيٌّ) في معنى مفعول به، كقولهم: رجلٌ قتيلٌ ومقتولٌ"(٢٩٥)؛ فقد استخدم القاسم بن الأنباري هنا مصطلح المفعول/ المفعول به، وهو مصطلح مستقر عند جمهور النحاة البصريين والكوفيين(٢٩٦)؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد(٢٩٧)، وسيبويه(٢٩٨)، والفراء(٢٩٩)، وأبو بكر بن الأنباري(٣٠٠)، وابن مالك(٣٠١)، وغيرهم.

**تاسعًا: المفعول له:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**المفعول له**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول شَأْس بن نبهان:

**وقَالَ جَميعُ النَّاسِ أينَ مَصِيْرُنَا .:. فَأَضْمَرَ منها خُبْثَ نَفْسٍ مُمَزَّقُ**

إذ قال: "وقوله: (فَأَضْمَرَ منها خُبْثَ نَفْسٍ مُمَزَّقُ) يحتمل وجهين: أحدهما أن تنصب (خُبثَ نفسٍ) على المفعول مِن (أَضْمَر)، والمعنى: كَتَمَ المُمَزَّقُ من الجيش نِيَّتَهُ الفاسدة، ومَكيدَته السيئة، ويجوز أن تجعل (خُبثَ نفسٍ) على أنه مفعولٌ له، وتجعل مفعول (أَضْمَر) محذوفًا، والمعنى: لِخُبْثِ نفسِه ودَهْيِهِ كَتَمَ مُرادَه، ولم يُظهِرْه لأحد..."(٣٠٢)؛ فقد استخدم القاسم بن الأنباري هنا مصطلح (المفعول له)، وهذا من اصطلاح البصريين(٣٠٣)؛ فقد استخدمه سيبويه(٣٠٤)، وابن السراج(٣٠٥)، وأبو علي الفارسي(٣٠٦)، وابن جني(٣٠٧)، والصيمري(٣٠٨)، وابن الخشاب(٣٠٩)، وأبو البركات الأنباري(٣١٠)، وابن مالك(٣١١)، وغيرهم.

**عاشرًا: الحال:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الحال**) في (١١) أحد عشر موضعًا في شرح المفضليات، منها تعليقه على قول عوف بن الأحوص:

**وشَهْرِ بَنِي أُمَيَّةَ والهَدَايَا .:. إذا حُبِسَتْ مُضَرِّجَهَا الدِّمَاءُ**

إذ قال: "ونَصَبَ (مُضَرِّجَهَا) على الحال مِمَّا في (حُبِسَتْ)[٣١٢].

وكذلك في التعليق على قول شَأْس بن نبهان بن أسود:

**تَطَالَعُ مَا بَينَ الرَّجَى فَقُرَاقِرٍ .:. عَلَيهِنَّ سِرْبَالُ السَّرَابِ يُرَقْرِقُ**

إذ قال: "وقوله: (عليهنَّ) يعنى: الأحداج، و(عليهنَّ سِربال) في موضع الحال"[٣١٣].

و(الحال) مصطلح مستقرٌّ عند البصريين والكوفيين[٣١٤]؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٣١٥]، وسيبويه[٣١٦]، والفراء[٣١٧]، والأخفش[٣١٨]، وأبو بكر بن الأنباري[٣١٩]، وأبو جعفر النحاس[٣٢٠]، والعكبري[٣٢١]، وابن مالك[٣٢٢]، وغيرهم.

**حادي عشر: الصفة:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الصفة**) للدلالة على (**الظرف**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول مُتَمِّم بن نُويرَة اليربوعي:

**فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّيْ وَمَالِكًا .:. لِطُوْلِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا**

إذ قال: "قال أبو جعفر: (مَعَا) أنا وأنتَ، وقال: معنى (بِطُول)، أي: بعد طول، قال: والصفةُ صِلَةُ (نَبِتْ)، وقال غيره: (مَعًا) من حروف التأكيد"[٣٢٣].

وكذلك في التعليق على قول أبي ذؤيب الهذلي:

**فَوَرَدْنَ وَالعَيُّوْقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضْـ .:. ضَرْبَاءِ فَوقَ النَّظْمِ لا يَتَتَلَّعُ**

إذ قال: "ونَصَبَ (مَقْعَد)؛ لأنه صِفةٌ، وقال الضبي: (فَوَرَدْنَ) يعني: الحُمُر، والعَيُّوق من النَّظْم نَظْمِ الجَوزاءِ مَقْعَدَ رابئِ الضَّرْباءِ، أي: في مَقعَده، ومَقْعَدُهُ خَلْفَهُمْ"(٣٢٤).

فقد استخدم القاسم بن الأنباري هنا مصطلح (الصفة)(٣٢٥)، وهو مصطلح كوفي(٣٢٦) نُسب إلى الكسائي، قال ابن السراج: "واعلم أن الأشياء التي يسمِّيها البصريون ظروفًا يسمِّيها الكسائي صفة"(٣٢٧)، وقال عنه الزجاجي: "يسمِّي الحروفَ الخافضة، والظروفَ كلَّها الصفات"(٣٢٨). وقد أطلق الفراء على الظروف صفاتٍ في مواضع متعددة(٣٢٩)، وعَبَّر به ثعلب(٣٣٠)، وأبو بكر بن الأنباري(٣٣١)، وقد عَلَّل الصَّبَّان إطلاقَ مصطلح (الصفة) على الظرف بقوله: "لِعِلَّةٍ باعتبار الكَيْنونة فيه"(٣٣٢).

## المبحث الثالث: مصطلحات الحروف:

### أولًا: الصلة – الحَشْو:

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الصلة**) للدلالة على (**الحروف الزائدة للتوكيد**) في (٦) ستة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول تأبَّط شرًّا:

**حتَّى نَجَوْتُ ولَمَّا يَنْزِعُوا سَلَبِي .:. بِوَالِهٍ مِن قَبِيْضِ الشَّدِّ غَيْدَاقِ**

إذ قال: "والباء التي في (وَالِهٍ) صِلَةُ (نَجوْتُ من بَجيلَةَ بهذا العدو الذي هو كعدوِّ الوَالِه)"(٣٣٣).

وكذلك في التعليق على قول المرقَّش الأصغر:

**عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ المَا .:. لِ وَرَيْبُ الزَّمَانِ جَمُّ الخُبُولِ**

إذ قال: "و(العاقِد): الذي يجمع المالَ ويعتقده ولا يُنفقه، و(ما) صلة"[٣٣٤]. فقد عبَّر هنا عن الحروف الزائدة للتوكيد (الباء، وما) بمصطلح (الصلة).

كما استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الحَشْو**) أيضًا للدلالة على (**الحروف الزائدة للتوكيد**)، في موضع واحد، وذلك في التعليق على قول علقمة بن عَبَدة:

**يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْخُ العَبِيْرِ بِهَا .:. كَأنَّ تَطْيَابَهَا في الأَنْفِ مَشْمُومُ**

إذ قال: "و(كأنَّ) حَشوٌ من طريق مَن جَعَلَ الظَّنَّ يقينًا، ومعنى الظَّنِّ و(كَأنَّ) واحدٌ، و(عسى) و(لَعلَّ) واحدٌ"[٣٣٥].

فقد استخدم القاسم بن الأنباري مصطلحَي: (الصلة[٣٣٦]، والحشو)؛ للتعبير عن الحروف الزائدة للتوكيد، وهما مصطلحان مشتركان عند البصريين والكوفيين، فمصطلح (الصلة) استخدمه الخليل بن أحمد للدلالة على التوكيد[٣٣٧]، وكذلك الكسائي[٣٣٨]، والفراء[٣٣٩]، وثعلب[٣٤٠]، وابن قتيبة[٣٤١]، وابن شقير[٣٤٢]، وأبو بكر بن الأنباري[٣٤٣]، وابن خالويه[٣٤٤]، وابن فارس[٣٤٥]، وقال الرضي: "وسُمِّيَتْ أيضًا حروفَ الصِّلة؛ لأنها يُتوَصَّل بها إلى زيادة الفصاحة، أو إقامة وزنٍ أو سَجْعٍ، أو غير ذلك"[٣٤٦]. ومصطلح (الحَشو) استخدمه الخليل بن أحمد[٣٤٧]، وسيبويه[٣٤٨]، والفراء[٣٤٩]، وثعلب[٣٥٠]، وابن شقير[٣٥١]، وأبو بكر بن الأنباري[٣٥٢].

**ثانيًا: حروف الخفض:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**حروف الخفض**) في موضعين اثنين في شرح المفضليات، أحدهما في التعليق على قول ذي الإصبع العدواني:

**لَاْهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ .:. عَنِّي ولا أنتَ دَيَّانِيْ فَتَخْزُونِي**

إذ قال: "أراد: (للهِ ابنُ عَمِّكَ)، فحذف اللام الخافضة"[٣٥٣].

والآخر في التعليق على قول أبي ذؤيب الهذلي:

**وَكَأَنَّهُنَّ رَبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ .:. يَسَرٌ يُفِيْضُ عَلى القِدَاحِ وَيَصْدَعُ**

إذ قال: "... وحروف الخفض يخلُف بعضهُنَّ بعضًا"(٣٥٤). فقد عبَّر هنا بمصطلح (حروف الخفض)، وهذا المصطلح ورد عند الخليل بن أحمد(٣٥٥)، واستخدمه المبرد(٣٥٦)، والزجاج(٣٥٧)، وأبو بكر بن الأنباري(٣٥٨)، وأبو جعفر النحاس(٣٥٩)، وابن جني(٣٦٠)، وغيرهم.

**ثالثًا: التبرئة:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**التبرئة**) في موضعين اثنين في شرح المفضليات، أحدهما في التعليق على قول تأبَّط شرًّا:

**لا شيءَ أسْرَعُ مِنِّي ليسَ ذا عُذْرٍ .:. وذا جَنَاحٍ بِجَنبِ الرَّيْدِ خَفَّاقِ**

إذ قال: "وقال الفراء: العرب تؤثر الرفعَ في (أفْعَلَ منكَ) إذا وقع خبرًا للتبرئة، إذا قيل: (لا رجلَ أفضلُ منكَ)؛ لأنه مُشَبَّهٌ بالمعرفة، و(لا رجلَ خيرٌ منكَ) أَشْبَهَ المعرفةَ؛ لأن الألف واللام لا تَدخُلانِهِ ... تقول العرب: (لا أحدَ مِثْلُكَ، ولا رجلَ غيرُكَ، ولا رجلَ ضارِبُكَ)، كل هذا تُؤثِر العربُ الرفعَ فيه، تجعله خبرًا للتبرئة؛ لِشبهِهِ بالمعرفة"(٣٦١).

والآخر في التعليق على قول سلامة بن جَندَل السَّعْدي:

**أَوْدَى الشَّبَابُ الذي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ .:. فِيهِ نَلَذُّ ولَا لَذَّاتِ لِلشَّيْبِ**

إذ قال: "وموضع (لَذَّات) نَصْبٌ على التبرئة، أي: إنَّ الشِّيبَ لا لَذَّةَ لهم"(٣٦٢)؛ فقد استخدم هنا مصطلح (التبرئة)، وهو مصطلح (كوفي)(٣٦٣)، استخدمه الكسائي(٣٦٤)، والفراء(٣٦٥)، وثعلب(٣٦٦)، وأبو بكر بن الأنباري(٣٦٧)، وأبو جعفر النحاس(٣٦٨)، ومكي بن أبي طالب القيسي(٣٦٩)، وابن الشجري(٣٧٠)، وأبو حيان الأندلسي(٣٧١)، وابن هشام(٣٧٢).

## المبحث الرابع: مصطلحات التوابع

**أولًا: النعت – الصفة:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**النعت**) في (١٨) ثمانية عشر موضعًا في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول ربيعة بن مقروم:

**جُلَالٌ مَائِرُ الضَّبْعَيْنِ يَخْدِي .:. عَلَى يَسَرَاتِ مَلْزُوْزٍ سرَاعِ**

إذ قال: "و(سراع) نعت لليسرات، ويُروى (سُراع) بضمِّ السين، فيكون حينئذٍ نعتًا للجُلال"(٣٧٣).

وكذلك في التعليق على قول ذي الرُّمة:

**بعشريْنَ مِن صُغْرَى النُّجُومِ كَأَنَّها .:. وَإِيَّاهُ في الجَرْبَاءِ لو كانَ يَنْطِقُ**

إذ قال: "و(صُغرى) ههنا جمع، ولا يجوز أن تكون واحدة، كقول الله – عز وجل –: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾(٣٧٤)، فقال: (مآرب)، ونَعَتَها بـ(أخرى)، ومثله قول الله – عز وجل –: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾(٣٧٥)، فـ(الحُسنى) نعتٌ للأسماء"(٣٧٦).

فقد استخدم القاسم بن الأنباري هنا مصطلح (النعت)، وهو مصطلح مشترك عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد(٣٧٧)، وسيبويه(٣٧٨)، والفراء(٣٧٩)، والأخفش(٣٨٠)، وابن السكيت(٣٨١)، وثعلب(٣٨٢)، والطبري(٣٨٣)، وأبو بكر بن الأنباري(٣٨٤)، وأبو جعفر النحاس(٣٨٥)، وابن مالك(٣٨٦)، وغيرهم.

كما استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الصفة**) في (٦) ستة مواضع، وذلك في التعليق على قول ذي الإصبع العدواني:

**إنِّي أَبِيٌّ أَبِيٌّ ذو مُحَافَظَةٍ .:. وابنُ أَبِيٍّ أَبِيٍّ مِن أَبِيِّيْنِ**

إذ قال: "وروى أحمد أبو جعفر: (أَبِيٌّ من أَبِيِّيْنِ)، ويَرُدُّ إلى صفة المتكلم، ولا يردُّه إلى صفة أبٍ من آبائه"(٣٨٧).

وكذلك في التعليق على قول مُتَمِّم بن نُويرَة اليربوعي:

**يُذَكِّرْنَ ذَا الْبَثِّ الْحَزِيْنَ بِبَثِّهِ .:. إذا حَنَّت الأُوْلَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا**

إذ قال: "وقد يجوز في (الحزين) الجر على أن يكون صفةً من (البّثِّ)"[٣٨٨]. فقد استخدم هنا مصطلح (الصفة)، وهو مصطلح مشترك عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٣٨٩]، والفراء[٣٩٠]، والأخفش[٣٩١]، وأبو بكر بن الأنباري[٣٩٢]، والعكبري[٣٩٣].

**ثانيًا: النَّسَق – العطف:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**النَّسَق**) في (٧) سبعة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول مُزَرِّد بن ضِرار:

**وقَالتْ أَلَا تَثْوِي فَتَقضِيْ لُبَانَةً .:. أَبَا حَسَنٍ فِيْنَا وتَأتِي مَوَاعِدِي**

إذ قال: "وسكَّن الياءَ من قوله: (فتَقضي)؛ لأنه لم يُرِد الجواب، ولكنه جعله نَسَقًا، كأنه قال: أَلَا تَثْوِي، أَلَا تَقْضي"[٣٩٤].

وكذلك في التعليق على قول مُتَمِّم بن نُويرَة اليربوعي:

**وأَنِّي مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِبْ .:. وَكُنْتَ جَدِيْرًا أَنْ تُجِيْبَ وَتُسْمِعَا**

إذ قال: "قال أبو جعفر: الرواية (وَتَسْمَعَا)، أراد: (أَنْ تَسْمَعَ فتُجيبَ)، فقدَّم، ونَسَق (بِأَنِّي) على ما تقدَّم، وأنِّي متى ما أَدْعُ أَبَى أَنْ أَصْبِرَ أيضًا"[٣٩٥].

فقد استخدم القاسم بن الأنباري هنا مصطلح (النَّسَق)[٣٩٦]، وهذا المصطلح أكثر تداولًا عند الكوفيون[٣٩٧]، فقد ورد عن الكسائي أنه كان يستخدمه[٣٩٨]، وقد استخدمه الفراء[٣٩٩]، والمبرد[٤٠٠]، وثعلب[٤٠١]، وابن قتيبة[٤٠٢]، وابن كيسان[٤٠٣]، والطبري[٤٠٤]، وابن السراج[٤٠٥]، وأبو بكر بن الأنباري[٤٠٦]، وابن خالويه[٤٠٧]، وابن فارس[٤٠٨].

كما استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**العطف**) في موضعين اثنين، وذلك في التعليق على قول مُتَمِّم بن نُويرَة اليربوعي:

**لَعَمْرِيْ ومَا دَهْرِي بِتَأْبِيْنِ هَالِكٍ .:. ولَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا**

إذ قال: "وقوله: (ولا جَزَعٍ) عطفٌ على (تَأْبين)، كأنه قال: وما دهري بتأْبينٍ ولا بجزعٍ"(٤٠٩).

وكذلك في التعليق على قول مُتَمِّم بن نُويرَة اليربوعي:

**كَمَا فَاضَ غَرْبٌ بَيْنَ أَقْرُنِ قَامَةٍ .:. يُرَوِّيْ دِبَارًا مَاؤُهُ وَزُرُوْعُ**

إذ قال: "ورفَعَ (زروعًا)، أي: زروعٌ مُرَوَّاةٌ، لم يُرِدْ به النَّسَق على ما قبله ... و(الدِّبَار) واحدتها (دَبْرَةٌ)، وهي مَشارَاتُ الزرع، ولم يعطف (زُرُوعُ) على (دِبار)"(٤١٠). ومصطلح (العطف) مصطلح مشترك عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد(٤١١)، وسيبويه(٤١٢)، والفراء(٤١٣)، والأخفش(٤١٤)، والمبرد(٤١٥)، وأبو بكر بن الأنباري(٤١٦)، وابن مالك(٤١٧)، وغيرهم.

**ثالثًا: الترجمة:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الترجمة**) للدلالة على (**البدل** أو **عطف البيان**) في موضعين اثنين في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول ربيعة بن مقروم:

**طَوَامِيَ خُضْرًا كَلَوْنِ السَّمَاءِ .:. يَزِيْنُ الدَّرَارِيُّ فيها النُّجُومَا**

إذ قال: "وروى أحمد: (يَزِيْنَ الدَّرارِيَّ فيها النجوما)، أي: يَزِيْنَ النجومَ الدَّراريَّ في هذا الماء؛ لصفائه، وجعل (النجوم) ترجمةً عن (الدَّراري) ... ونَصَب (الدَّراريَّ والنجومَ) بـ(يَزِيْنَ)، وجعل (النجوم) ترجمةً عن (الدَّراري)"(٤١٨).

فقد استخدم هنا مصطلح (الترجمة)، وهو مصطلح منسوب إلى الكوفيين عمومًا(٤١٩)، ونِسبته إلى الكوفيين جاءت في مقابل (البدل، وعطف البيان) عند

البصريين[٤٢٠]، وورد مصطلح (الترجمة) عند الفراء في غير موضع[٤٢١]، واستخدمه ثعلب[٤٢٢]، والطبري[٤٢٣]، وأبو بكر بن الأنباري[٤٢٤].

## المبحث الخامس: مصطلحات الأساليب

**أولًا: الجَحْد:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الجَحْد**) للدلالة على (**النفي**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول علقمة بن عَبَدَة:

**فُوْهُ كَشَقِّ العَصَا لَأْيًا تَبَيَّنُهُ .:. أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الأَصْوَاتَ مَصْلُومُ**

إذ قال: "وإنْ شِئتَ ابتَدَأْتَ (ما)، وكانت رفعًا، فكأنك قلتَ: (الذي يسمعُ به الصوتَ مصلومُ)، وهو الأَذُن بِعَينِها، وإنْ شِئتَ كانت (ما) جَحْدًا لا موضع لها"[٤٢٥]؛ فقد استخدم هنا مصطلح (الجَحْد)، وهو مصطلح مستخدم عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٤٢٦]، ونُقِل عن الليث قوله: "(لا) حرفٌ يُنفَى به، ويُجْحَدُ به"[٤٢٧]، وورد على لسان الكسائي[٤٢٨]، واستخدمه الفراء[٤٢٩]، وسمَّاه الأخفش (الجحود)[٤٣٠]، واستخدمه ابن السكِّيت[٤٣١]، وثعلب[٤٣٢]، والطبري[٤٣٣]، وأبو بكر بن الأنباري[٤٣٤]، وابن منظور[٤٣٥].

**ثانيًا: الاستثناء:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الاستثناء**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول الكَلْحَبة:

**أَمَرْتُكُمُ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى .:. وَلَا أَمْرَ لِلْمَعْصِيِّ إِلَّا مُضَيَّعَا**

إذ قال: "ونَصَب (مُضَيَّعًا) على أوْجُهٍ: يجعله خَلَفًا من مصدرٍ، كأنه قال: (إلا أمرًا مُضَيَّعا)، ويكون نَصْبُه على الحال، وعلى الاستثناء المنقطع"[٤٣٦].

وكذلك في التعليق على قول علقمة بن عَبَدَة:

**فُوْهُ كَشَقِّ العَصَا لَأْيًا تَبَيَّنُهُ .:. أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الأَصْوَاتَ مَصْلُومُ**

إذ قال: "وأمَّا قول بِشْر بن أبي خَازِم في بيتٍ ذَكَرَه:

**وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنِّسَارِ .:. غَدَاةَ لَقَوْنَا فَكَانوا نَعَامَا**

**نَعَامًا بِخَطْمَةَ صُعْرَ الخُدُوْ .:. دِ لا تَطْعَمُ الماءَ إلا قِيَامَا**

فلم يُرِدْ أنها تَشْرب الماءَ إذا قامتْ، ولكن أراد أنها لا تشرب الماءَ، ولكنها قائمةٌ، ومن كلام العرب: (لا يَذكرون اللهَ إلا دَسْمًا)، فلم يُرِدْ أنهم يذكرون اللهَ في هذه الحال، ولكن لا يذكرون اللهَ البتَّةَ، إلا أنهم يأكلون، وهو كالاستثناء المنقطع"[٤٣٧]؛ فقد استخدم القاسم بن الأنباري هنا مصطلح (الاستثناء)، وهو مصطلح مستقرٌّ عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٤٣٨]، وسيبويه[٤٣٩]، والفراء[٤٤٠]، والأخفش[٤٤١]، والمبرد[٤٤٢]، وابن السراج[٤٤٣]، وأبو بكر بن الأنباري[٤٤٤]، والزجاجي[٤٤٥]، وأبو علي الفارسي[٤٤٦]، والصيمري[٤٤٧]، وابن مالك[٤٤٨]، وغيرهم.

**ثالثًا: الترخيم:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الترخيم**) في موضع واحد في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول عامر بن الطفيل:

**يَا أَسْمَ أُخْتَ بَنِي فَزَارَةَ إنَّنِي .:. غَازٍ وإنَّ المَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ**

إذ قال: "رخَّم (أسماء)، ونصب (أُختَ) تابعة لـ(أَسْمَ)، ويكون أنْ تنصب (أختًا) بدعوة ثانية، كما قال الآخر: (أَلَا يا اسْلَمي يا هِندُ هِندَ بني بَدْرِ)[٤٤٩]، ومِن رواها: (يا هِندَ هِندَ بني بَدْرِ)، فعلى دعوةٍ واحدة، ويجوز ذلك في (يَا أَسْمَ أُخْتَ بَنِي فَزَارَةَ)"[٤٥٠]، ومصطلح (الترخيم) مصطلح مستقرٌّ عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٤٥١]، ورُوِيَ عن الفراء[٤٥٢]، واستخدمه المبرد[٤٥٣]، وثعلب[٤٥٤]، وابن السراج[٤٥٥]، أبو بكر بن الأنباري[٤٥٦]، والزجاجي[٤٥٧]، وابن مالك[٤٥٨]، وغيرهم.

**رابعًا: الاستغاثة:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الاستغاثة**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول جابر بن حُنَي التغلبي:

**أَلَا يَا لَقَومِي لِلْجَدِيدِ المُصَرَّمِ .:. وَلِلْحِلْمِ بَعدَ الزَّلَةِ المُتَوَهَّمِ**

إذ قال: "ويُروَى: (ولِلأَمرِ بعدَ الزَّلَةِ)، تقول: يا لَقومٍ، ويا لَفُلانٍ على الاستغاثة، فإنْ أردْتَ معنى التعجب كَسَرْتَ اللامَ، فقلتَ: يا لِقَومٍ"(٤٥٩).

وكذلك في التعليق على قول مُرَّة بن همام:

**لَبَعَثْتُ فِي عُرْضِ الصُّرَاخِ مُفَاضَةً .:. وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالعَسِيْبِ مُشَذَّبَا**

إذ قال: "قال الضبي: الصراخ: الاستغاثة، والصارخ: المُغِيث، والصارخ: المُستَغيث، وهو من الأضداد"(٤٦٠)؛ فقد استخدم هنا مصطلح (الاستغاثة)، وهو مصطلح مستخدم عند البصريين والكوفيين؛ فقد استخدمه الخليل بن أحمد(٤٦١)، وسيبويه(٤٦٢)، والفراء(٤٦٣)، والمبرد(٤٦٤)، والطبري(٤٦٥)، وابن السراج(٤٦٦)، وأبو بكر بن الأنباري(٤٦٧)، وابن مالك(٤٦٨)، وغيرهم.

**خامسًا: القَسَم – اليمين:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**القَسَم**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول ذي الإصبع العدواني:

**لَاْهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ .:. عَنِّي ولا أنتَ دَيَّانِيْ فَتَخْزُونِي**

إذ قال: "وروى أحمد: (لَاهِ ابنِ عَمِّكَ) بالخفض، وقال: هو قَسَمٌ، والمعنى: وَرَبِّ ابنِ عَمِّكَ، وقوله: (لا أَفْضَلْتَ) جواب القَسَم"(٤٦٩).

وكذلك في التعليق على قول زَبَّان بن سَيَّار المُرِّي:

**فَأَقْسَمَ مُرْتَاحًا شَرِيْكُ بنُ مَالِكٍ .:. إذا مَا الْتَقَيْنَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ**

**وَأَقْسَمَ يَأْتِي خُطَّةَ الضَّيْمِ طَائِعًا .:. بَلَى سَوْفَ تَأْتِيْهَا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ**

إذ قال: "(أَقْسَمَ): حَلَفَ يُقْسِم إقْسامًا، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ(٤٧٠)﴾(٤٧١).

كما استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**القَسَم واليمين**) معًا في وضع واحد، وذلك في التعليق على قول الحُصين بن الحُمَام:

**أَمَا تَعْلَمُونَ اليَوْمَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ .:. وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُوْنِ وَمُقْسَمَا**

إذ قال: "و(المُقْسَم): الموضع الذي حُلِف فيه، وهو القَسَم، أقْسَمَ في اليمين إقسامًا وقَسَمًا، والمُقْسَم: الموضِع الذي أُقْسِمَ فيه، ولا يكون مَقْسَمَةٌ، ومَقْسِمَةٌ، ومَقْسِمٌ، ومَقْسَمٌ إلا مِن قَسَمَ يَقْسِمُ، وهو القَسَمُ أيضًا"(٤٧٢)، ومصطلحا (القَسَم، واليمين) من المصطلحات التي اشترك في استعمالها نَحْوِيُّو البصرة والكوفة؛ فقد وردا عند الخليل بن أحمد(٤٧٣)، وسيبويه(٤٧٤)، والفراء(٤٧٥)، وابن السراج(٤٧٦)، وأبي بكر بن الأنباري(٤٧٧)، وأبي جعفر النحاس(٤٧٨)، والعكبري(٤٧٩)، والرضي(٤٨٠)، وغيرهم.

**سادسًا: الاستفهام:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**الاستفهام**) في (٥) خمسة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول سُبَيْع بن الخَطيم التَّيْمي:

**وَمُسَيَّبٍ خَصِرٍ ثَوَى بِمَضَلَّةٍ .:. وإذا تُحَرِّكُهُ الرِّيَاحُ يَزِيْفُ**

إذ قال: "قال يعقوب بن السكِّيت: يقال: (ثَوَى وأَثْوَى)، وأنشَد بيت الأعشى:

**أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُزَوِّدَا .:. فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِن قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا**

أنشده بسكون الثاء على الخبر، وأنشده أحمد بن عبيد عن أبي عمرو وغيره: (أَثَوَى) بفتح الثاء على الاستفهام"(٤٨١).

وكذلك في التعليق على قول ثَعلبة بن عمرو:

**أَأَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنْ أَبِيْـــ .:. ـكِ وَالقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبْ**

إذ قال: "وقال الأصمعي: أراد (أسماءُ أَلَمْ تَسْألي)؟ مِثل قوله: (أَصَاحِ تَرى بَرْقًا)؟[٤٨٢]، فقدَّم الاستفهامَ فجعلَه في (صاحِ)"[٤٨٣]. فقد استخدم القاسم بن الأنباري هنا مصطلح (الاستفهام)، وهو مصطلح مستقرٌّ عند البصريين والكوفيين، فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٤٨٤]، وسيبويه[٤٨٥]، والفراء[٤٨٦]، والأخفش[٤٨٧]، والمبرد[٤٨٨]، وثعلب[٤٨٩]، وابن السراج[٤٩٠]، وأبو بكر بن الأنباري[٤٩١]، وغيرهم.

**سابعًا: التعجب:**

استخدم القاسم بن الأنباري مصطلح (**التعجب**) في (٣) ثلاثة مواضع في شرح المفضليات، وذلك في التعليق على قول أوس بن غَلْفَاء الهُجَيمي:

**وَهُمْ أَدَّوا إليْكَ بَنِي عِدَاءٍ .:. بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ وَبِشَرِّ ذَامِ**

إذ قال: "العرب تقول: هذا خيرٌ من هذا، وهذا شَرٌّ من هذا، ولا يكادون يقولون: هذا أَشَرُّ من هذا، إلا أن الشاعر قال:

**أَلَسْتَ أَشَرَّ الناسِ حِيْنَ تُقِيْتُنِي .:. بِجِلْدِ حُوَارٍ جَارِنٍ لَم يُمَرَّنِ**

وقال الآخر:

**فَتَبْتَعِثَنْ حَربًا عليكَ عَظيمةً .:. وما أَخْيَرَ عبدَ القيسِ فيها وجُنْدبَا**

أراد التعجب، (ما أخيَرَ عبدَ القيسِ)، فأسقطَ الهمزَ"[٤٩٢].

وكذلك في التعليق على قول أبي ذؤيب الهذلي:

**حَتَّى إذا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُوْنِهِ .:. وَبِأَيِّ حِيْنٍ مُلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ**

إذ قال: "وروى الأصمعي: (بأيِّ حَزِّ مِلَاوَةٍ) ... وقوله: (وبأيِّ حَزِّ مِلَاوَةٍ) ليس باستفهام، وهو خبرٌ فيه تعجُّبٌ"[٤٩٣]. فقد استخدم هنا مصطلح (التعجب)، وهو مصطلح مستقرٌّ عند البصريين والكوفيين، فقد استخدمه الخليل بن أحمد[٤٩٤]،

وسيبويه[٤٩٥]، والفراء[٤٩٦]، والمبرد[٤٩٧]، وأبو بكر بن الأنباري[٤٩٨]، وابن مالك[٤٩٩]، وغيرهم.

ممَّا سبق يتضح أن البنية الاصطلاحية لدى القاسم بن محمد الأنباري بنيةٌ مكتملة من حيث اللفظ، ومن حيث المحتوى/ الدلالة، فمن حيث اللفظ جاءت مصطلحاته النحوية بسيطة ومركَّبة، فأمَّا المصطلحات البسيطة فنحو: الاسم، النكرة، المعرفة، المبتدأ، الخبر، المجهول، التبرئة، المصدر، النسق... وأمَّا المصطلحات المركَّبة فنحو: الفعل الماضي، فعلٌ لمجهول، ما لم يُسَمَّ فاعله، المفعول به، المفعول له... ومن حيث المحتوى/ الدلالة فإن للقاسم بن الأنباري دائرته الاصطلاحية الخاصة التي أخذ فيها من الخليل بن أحمد وسيبويه وغيرهما من نحاة البصرة والكوفة، وأضاف إليها مصطلحات أخرى جديدة في شرحه للمفضليات.

## الخاتمة

وبعدُ؛ فإنه من الضروري أن أؤكد في نهاية هذا البحث مجموعة من النتائج التي توصَّلت إليها، وهي كما يلي:

١ – إن السبب في اختلاف المصطلحات النحوية يرجع إلى الخلاف الذي دار بين البصريين والكوفيين؛ إذ كان يدور على محور واحد هو مَيْل الكوفيين إلى تبديل مصطلحات البصريين وتغييرها، وإقامة مصطلحات جديدة مكانها، فظهرت مصطلحات كوفية لها دلالتها الخاصة في مقابل مصطلحات البصريين، كما رفضَ البصريون بعض مصطلحات الكوفيين.

٢ – أفاد المصطلح النحوي من الخلاف الذي دار بين البصريين والكوفيين فائدة كبيرة؛ إذ نظر كل فريقٍ إلى مصطلحات الفريق الآخر نظرةَ الناقد، وشرع في تهذيبها وتطويرها، حتى وصلوا بها إلى الاستقرار الذي لم يحقِّقه النحاة الأوائل.

٣ – أدى الخلاف بين البصريين والكوفيين في المصطلحات النحوية إلى ارتباط بعض المصطلحات النحوية ببعض الإشكاليات؛ إذ نجد اختلافًا في كثير من المصطلحات بين الكوفيين والبصريين، مع الاتفاق في دلالتها – مثل مصطلحات: (الخفض والجر، والنَّسَق والعطف، والترجمة والبدل، والتبرئة و"لا" النافية) – كما نجد اضطرابًا في بعض المصطلحات النحوية؛ إذ وُجِدَتْ مصطلحات نحوية وَرَدَتْ في أكثر من باب نحوي بلفظٍ واحد، مع اختلاف دلالاتها – مثل مصطلح (الصفة)؛ حيث يُطلَق على (النعت)، و(الخبر)، و(الظرف)، و(حروف الجر) – كما أن هناك بعض المصطلحات مشتركة ومُستخدمة في أكثر من عِلم – مثل مصطلح (القَطْع)؛ حيث يُطلَق على (الحال)، و(النعت المقطوع للمدح أو الذَّم أو الترحُّم)، و(الفصل) عند البلاغيين، و(حَذْف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله) في علم العَروض.

٤ – استخدم القاسم بن محمد الأنباري في شرح المفضليات مصطلحات البصريين والكوفيين، مع ميلٍ واضح إلى مصطلحات الكوفيين، ولعل السبب في ذلك هو انتماؤه إلى البغداديين الذين استفادوا من مناهج سابقيهم البصريين والكوفيين.

٥ – نوَّع القاسم بن محمد الأنباري في شرح المفضليات في استخدامه بين المصطلح البصري والمصطلح الكوفي، مِمَّا يؤكِّد أنه لم يكن ليتعصَّب لمذهبٍ معيَّنٍ، وهذا يدل على عقليته الناضجة التي لا ترى حَرَجًا في المزاوجة بين المذهبين.

٦ – وافق القاسم بن محمد الأنباري البصريين في (٤) أربعة مصطلحات، هي: (مصطلح الاسم بمعنى المصدر، ومصطلح الاسم للدلالة على "أنَّ" وما عَمِلَت فيه، ومصطلح الجر، ومصطلح المفعول له).

٧ – وافق القاسم بن محمد الأنباري الكوفيين في (٨) ثمانية مصطلحات، هي: (مصطلح المجهول، ومصطلح الخفض، ومصطلح الفعل بمعنى اسم الفاعل، ومصطلح الصفة للدلالة على الظرف، ومصطلح حروف الخفض، ومصطلح التبرئة، ومصطلح النَّسق، ومصطلح الترجمة).

٨ – استخدم القاسم بن محمد الأنباري في شرح المفضليات (٧) سبعة مصطلحات نحوية جديدة، هي: (مصطلح الاسم بمعنى الخبر، ومصطلح الاسم بمعنى اسم المصدر، ومصطلح الاسم بمعنى اسم الفاعل، ومصطلح الاسم بمعنى الصفة المشبهة، ومصطلح الاسم بمعنى اسم المكان)، كما استخدم مصطلح (الجواب) للدالة على الخبر، ومصطلح (فعل لمجهول) للدلالة على اسم المفعول.

٩ – تعددت دلالات بعض المصطلحات النحوية عند القاسم بن محمد الأنباري، مثل مصطلح (الاسم)؛ إذ أطلقه على (الخبر، والمصدر، واسم المصدر، واسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم المكان، وللدلالة على "أنَّ" وما عَمِلَت فيه)، وكذلك مصطلح (الفعل)؛ فقد أطلقه على (المصدر، واسم الفاعل)، وكذلك مصطلح (الصفة)؛ فقد جاء بمعنى (النعت، والظرف).

١٠ – القاسم بن محمد الأنباري لم يستخدم النحو باعتباره شواهد نحوية يُطبِّق عليها القواعد والمصطلحات، وإنما انطلق من النصوص الإبداعية المتكاملة، واستنبط منها المصطلحات والقواعد النحوية.

**التوصيات:**

يوصي هذا البحث بدراسة المصطلح النحوي في جهود النحاة واللغويين المحدثين، وبيان مدى تأثُّرهم بمصطلحات النحاة السابقين، واستخدامهم مصطلحات نحوية جديدة، كما يوصي بتفعيل دور الدراسات المصطلحية قديمًا وحديثًا في بناء معجم تاريخي للمصطلحات النحوية منذ نشأة النحو العربي حتى العصر الحديث، وبيان التطور التاريخي للمصطلح النحوي.

## الـهوامش

(١) جاء هذا البحث في ثلاثة فصول: الفصل الأول بعنوان: (المصطلح النحوي قبل الكتاب)، والفصل الثاني بعنوان: (المصطلح النحوي في كتاب سيبويه)، والفصل الثالث بعنوان: (المصطلح النحوي بين البصريين والكوفيين).

(٢) تناول هذا البحث مجموعة من المصطلحات النحوية تناولًا نقديًا تحليليًا، مثل: (مصطلح مفرد، مصطلح مشتق، مصطلح شبه الجملة، مصطلح جملة، مصطلح تصرُّف، مصطلح المصدر المؤول، مصطلح تام، مصطلح ناقص، مصطلح التوكيد)، وغيرها من الثنائيات التقابلية مثل: (التعريف والتنكير، الإعراب والبناء، العمدة والفضلة، متصل ومنفصل).

(٣) جاء هذا البحث في أربعة فصول: الفصل الأول بعنوان: (المصطلح النحوي عند ابن الأنباري من خلال المرفوعات)، والفصل الثاني بعنوان: (المصطلح النحوي عند ابن الأنباري من خلال المنصوبات)، والفصل الثالث بعنوان: (المصطلح النحوي عند ابن الأنباري من خلال المجرورات)، والفصل الرابع بعنوان: (المصطلح الصرفي عند ابن الأنباري).

(٤) انظر: عبد الرحيم محمد عبد الرحيم الكردي: أزمة المصطلح في النقد القصصي، مجلة فصول، العدد (٣-٤)، ١٩٨٧م، ص ٩٨

(٥) انظر: أحمد رضا: معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م، ٣/ ٤٧٨

(٦) الشريف الجرجاني (علي بن محمد بن علي الزين): التعريفات، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٢٨

(٧) انظر: مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية العالية، ١٩٥٥م، ص ٣. عوض حَمَد القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، ط١، عمادة شؤون المكتبات الجامعية، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ص ٢٣

(٨) عمار ساسي: المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصياغة، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠٠٩م، ص ٣

(٩) نفسه، ص ١٢

(١٠) انظر: سامح كمال السيد حسن: الرطانة الاصطلاحية والمصطلح النحوي دراسة نحوية في ضوء علم اللغة الاجتماعي، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد الثامن والأربعون، ٢٠١٩م، ص ٢٥٤

(١١) انظر: مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي: واقع المصطلح اللغوي العربي قديمًا وحديثًا، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠٠٣م، ص ١١

(١٢) انظر: عبد الرحيم الكردي: أزمة المصطلح في النقد القصصي، ص ٩٨، ٩٩

(١٣) انظر: عوض القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره، ص ٢٢، ٢٣. صباح عبد الهادي كاظم: المصطلح النحوي في كتاب سيبويه، ط٣، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٢

(١٤) انظر: أحمد عبد العظيم عبد الغني: المصطلح النحوي دراسة نقدية تحليلية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، ص ٢

(١٥) انظر: علي توفيق الحَمَد: في المصطلح العربي: قراءة في شروطه وتوحيده، مجلة التقريب، سوريا، العدد (٢٠)، ٢٠٠٠م، ص ٤٣، ٤٤. عبد الرحيم الكردي: أزمة المصطلح في النقد القصصي، ص ٩٩

(١٦) انظر: انظر: الجمحي: (محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي): طبقات فحول الشعراء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ص ٢٩. الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي): طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ١٣، ٢٢. أبو الطيب اللغوي (عبد الواحد بن علي العسكري الحلبي): مراتب النحويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة نهضة مصر، الفجالة، د. ت، ص ١٥. السيرافي (أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان): أخبار النحويين البصريين، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٣هـ – ١٩٦٦م، ص ١٣– ١٥. ابن النديم (محمد بن يعقوب إسحاق النديم): الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، ص ٦١. عوض القوزي: المصطلح النحوي، ص ٨، ٩، ٢٦

(١٧) انظر: ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون): مقدمة ابن خلدون، تحقيق: د. علي عبد الواحد وافي، ط٢، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٧م، ٣/ ١١٠٨. محمود فهمي حجازي: علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٣م، ص ٦٣

(١٨) انظر: عوض القوزي: المصطلح النحوي، ص٥٣

(١٩) انظر: صلاح روَّاي: النحو العربي نشأته وتطوره ومدارسه ورجاله، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٤٩

(٢٠) انظر: يوهان فك: العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، نقله إلى العربية وحقَّقه وفهرس له: د. عبد الحليم النجار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٧٠هـ – ١٩٥١م، ص ١١. عوض القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره، ص ٧٩، ١٢٢

(٢١) انظر: أحمد أحمد بدوي: سيبويه حياته وكتابه، مؤسسة هنداوي سي آي سي، القاهرة، د. ت، ص ٢٩. علي النجدي ناصف: سيبويه إمام النحاة، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ص ١٧١، ١٧٢

(٢٢) انظر: ممدوح عبد الرحمن الرمالي: العربية والفكر النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩م، ص ٥٠

(٢٣) انظر: عبده الراجحي: دروس في المذاهب النحوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٨٩

(٢٤) انظر: شوقي ضيف: المدارس النحوية، ط٧، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨م، ص ١٦٥

(٢٥) انظر: محمد الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥م، ص ١٥٥ – ١٥٩

(٢٦) انظر: مازن المبارك: الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، ط١، مطبعة جامعة دمشق، سوريا، ١٣٨٣هـ – ١٩٦٣م، ص ٣٥. عوض القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره، المقدمة ص (ط)

(٢٧) انظر: سعود بن غازي أبو تاكي: خصائص التأليف النحوي في القرن الرابع الهجري، ط١، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م، ص ٤٠١

(٢٨) انظر: محمد الطنطاوي: نشأة النحو، ص ١٥٣

(٢٩) ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني): الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦م، ١/ ١٨٩

(٣٠) نفسه، ٢/ ١٣٣

(٣١) انظر: ابن مضاء القرطبي (أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد): الرَّدُّ على النحاة، تحقيق: د. شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ٧٦. شوقي ضيف: المدارس النحوية، ص ٣٠٥

(٣٢) انظر: عباس حسن: اللغة والنحو بين القديم والحديث، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦م، ص ٢٨٠. عوض القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره، ص ٢٤

(٣٣) انظر: عوض القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره، ص ١٦٢

(٣٤) انظر: شوقي ضيف: المدارس النحوية، ص ١٦٨

(٣٥) انظر: الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق): مجالس العلماء تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ص ٩، ١٠. ابن الأنباري (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد): الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٩م، ٢/ ٢٢٤ – ٢٢٦. ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي): معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: د. إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م، ٥/ ٢١٢٥، ٢١٢٦

(٣٦) انظر: سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م ، ٢/ ١٢١

(٣٧) انظر: ابن السراج (أبو بكر محمد بن السَّري): الأصول في النحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، ١/ ٢٠٤. أبو حيان الأندلسي (محمد بن يوسف بن علي بن يوسف): ارتشاف الضرب من لسان العرب: تحقيق: د. رجب عثمان محمد، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ٣/ ١٣٨٩

(٣٨) انظر: المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر): المقتضب تحقيق: د. محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م، ٤/ ١٠٥

(٣٩) انظر: الفرَّاء (يحيى بن زياد الفرَّاء): معاني القرآن، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠م، ١/ ١١٩، ٢/ ٤٥. ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري): إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية،

دمشق، ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م، ٢/ ٥٩٠. إبراهيم السامرائي: المدارس النحوية أسطورة وواقع، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٧م، ص ١٢٧

(٤٠) انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، العراق، د. ت، ١/ ٢٤١، ٤/ ٢٧، ٧/ ٤٦٥، ٤٦٧. سيبويه: الكتاب، ٢/ ١٢٠. الفراء: معاني القرآن، ١/ ٤٥، ٣٣٥، ٢/ ٩٧، ٣/ ٢٧. الأنباري (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار): شرح المفضليات، تحقيق: كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٢٠م، ص ٧٢٦

(٤١) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٣٢، ٣٣ ، ٤٩، ٢/ ٤٢٠. ثعلب (أحمد بن يحيى ثعلب): مجالس ثعلب، شرح وتحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م، ١/ ١٢٤، ٢/ ٣٨٨. الأنباري: شرح المفضليات، ص ٨٩، ٧٢٦

(٤٢) انظر: محمد الطنطاوي: نشأة النحو، ص ٣٧ – ٤٠

(٤٣) انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ٢٠٩، ٣٨٥، ٣/ ٣٨١

(٤٤) انظر: نفسه، ٣/ ٤٩٨

(٤٥) انظر: نفسه، ١/ ٣٩، ٣/ ٤٩٧

(٤٦) انظر: نفسه، ٢/ ١٢٢

(٤٧) انظر: مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي: نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، ص ٢٤

(٤٨) انظر: سعيد جاسم الزبيدي: من إشكاليات المصطلح النحوي، بحث منشور في مجلة (العميد) الصادرة عن العتبة العباسية المقدسة، كربلاء، العراق، العددان: الأول والثاني، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م، ص ١٣٩

(٤٩) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٧، ١٢، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٤٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٨، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٧٧، ٣٨٠، ٤٤٤، ٢/ ٦، ٩٨، ٢١٠، ٢٥٠، ٢٨٦، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٨، ٣٤٤، ٤٢٥، ٣/ ٦، ١١، ١٣٣، ٢٠٥، ٢١٥، ٢١٦، ٢٩٨. ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ٣٢٤. أبو حيان الأندلسي (محمد بن يوسف بن علي بن يوسف): البحر المحيط، تحقيق: د. زكريا عبد المجيد التوني، ود. أحمد النجولي الجمل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م، ١/ ٢٦٩. ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٢١٦

(٥٠) انظر: فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، ط٢، شركة العاتك لصناعة الكتب، القاهرة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م، ١/ ٦٩، ٧٠. محمد إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م، ص ٢٥٠

(٥١) انظر: أحمد مطلوب: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ٢٠٠٧م، ص ٥٥٩

(٥٢) انظر: الشريف الجرجاني: التعريفات، ص ١٧٨. محمد إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ص ٢٥٠، ٢٥١

(٥٣) انظر: الصفدي (صلاح الدين أبو الصَّفاء خليل بن أيبك): الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، ١٦/ ٣٣٩. ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ٥/ ٢٢٢٨

(٥٤) انظر: الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين، ص ٢٠٨.

(٥٥) انظر: الخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت): تاريخ مدينة السلام (تاريخ بغداد)، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ١٤/ ٤٤٦. أبو الطيب اللغوي: مراتب النحويين، ص ٩٧

(٥٦) انظر: ابن النديم: الفهرست، ص ١٠١. ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ٥/ ٢٢٢٨

(٥٧) انظر: السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: د. علي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ٢/ ٢٥٢. الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين، ص ٢٠٨. القفطي (جمال الدين أبو الحسن): إنباه الرُّواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م، ٣/ ٢٨

(٥٨) الحِجْر : ٦٨

(٥٩) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٥٠

(٦٠) نفسه، ص ٧٥٥

(٦١) انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ٣٦

(٦٢) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٨١٦

(٦٣) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٨١. وانظر أيضًا في إطلاق القاسم الأنباري مصطلح (الاسم) على المصدر ص ٤٨٧

(٦٤) انظر: ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري): شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، ط٥، دار المعارف، د. ت، ص ٣٧٨

(٦٥) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٢٩٣، ٢٩٤

(٦٦) نوح : ١٧

(٦٧) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٨٦. وانظر أيضًا في إطلاق القاسم الأنباري مصطلح (الاسم) على اسم المصدر ص ٧٦٣، ٨٥٣

(٦٨) نفسه، ص ٢٥

(٦٩) نفسه، ص ٤٩٤. وانظر أيضًا في إطلاق القاسم الأنباري مصطلح (الاسم) على اسم الفاعل ص ٣٨١

(٧٠) انظر: ابن مجاهد (أحمد بن موسى بن العباس التميمي): كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ٢٤٢

(٧١) المائدة : ٢، ٨

(٧٢) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٠٠

(٧٣) نفسه، ص ٧١١. وانظر كذلك في إطلاق القاسم الأنباري مصطلح (الاسم) على الصفة المشبهة ص ٦٥، ٢٠٨، ٤٤٦، ٤٧١، ٤٨٨، ٧٢٦، ٧٨٧

(٧٤) انظر: ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري): الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط٢، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧م، ١/ ٩٨، ١٩٥، ٣٢٢، ٣٤٣. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ١٣٨

(٧٥) البقرة : ١٩٦

(٧٦) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧ – ٨

(٧٧) أي: فتح همزة (أنَّ)

(٧٨) أي: (أنَّ)، جعلها اسمًا، ولم يجعلها فعلًا

(٧٩) أي: مستأنفة في جملة جديدة

(٨٠) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٥٣٤

(٨١) انظر: سيبويه: الكتاب، ٣/ ١١٩ – ١٢٤

(٨٢) انظر: السيرافي (أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان): شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م، ٣/ ٣٣٤، ٣٣٥

(٨٣) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٩ – ١٠

(٨٤) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١١٥، ١٣١، ٤٢٧، ٢/ ١٤، ٥٥، ٥٦، ٩٧، ٩٩، ١١٠، ٢٧٤، ٣٩٦، ٣/ ١٩٣، ٢٥٥، ٢٩٠، ٣٠٢

(٨٥) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٥٥، ١١٢، ٢/ ٣٨٢، ٤٠٩، ٣/ ٥، ٢٩٨

(٨٦) انظر: الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد): الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: يوسف الحمادي، ط١، مكتبة مصر، القاهرة، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م، ١/ ١٢٠، ٢/ ٤٠٠، ٣/ ٤٣، ٤/ ٣٢٠. الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد): الأنموذج في النحو، ط١، مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٢٩٨هـ – ١٨٧٨م، ص ٩٢

(٨٧) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٢٤٣، ٢٤٥، ٣٧١، ٢/ ٩٣٩، ٩٤٨. أبو بكر الأنباري: الزاهر، ١/ ٤٨٠، ٢/ ١٤. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٣٩، ٤٠، ٨٣، ١٤٠. ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري): المذكر والمؤنث، تحقيق: د. طارق الجنابي، ط٢، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ١/ ١٦٢، ١٦٦، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢/ ٢٠٩

(٨٨) انظر: ابن مالك (محمد بن عبد الله بن مالك): ألفيَّة ابن مالك في النحو والصرف، ضبْط وتقديم: سليمان إبراهيم البلكيمي، دار الفضيلة، القاهرة، ٢٠٠٠٥م، ص ١٤. ابن مالك (محمد بن عبد الله بن مالك): تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق: د. محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الجمهورية العربية المتحدة، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م، ص ٢١. ابن مالك (محمد بن عبد الله بن مالك): شرح التسهيل، تحقيق، د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، ص ١١٥، ١١٦

(٨٩) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٢٥٠

(٩٠) نفسه، ص ٩ – ١٠

(٩١) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ٤٢٣، ٤٢٩، ٢/ ٥، ١٠١، ٣/ ٣٧٦، ٥٠٧

(٩٢) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٥٧، ١٨٥، ٢/ ١٣٩، ٤٠٩، ٣/ ٥، ٢٤٩

(٩٣) انظر: الزمخشري: الكشاف، ١/ ١٠٩، ٢/ ٢٠٦، ٤/ ١٤٤. الزمخشري: الأنموذج في النحو، ص ٩٢

(٩٤) انظر: انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٢٤٣، ٢٤٥، ٣٧١، ٢/ ٩٤٨. أبو بكر الأنباري: الزاهر، ١/ ٤٨٠، ٢/ ١٤. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٤٠، ٨٣، ١٤٠. أبو بكر الأنباري: المذكر والمؤنث، ١/ ١٦٢، ١٦٦، ٢١٨، ٢/ ٢٠٩

(٩٥) انظر: ابن مالك: الألفيَّة، ص ١٤. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٢١. ابن مالك: شرح التسهيل، ص ١١٥، ١١٦

(٩٦) الأنباري: شرح المفضليات، ص ١٠. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (المجهول) ص ١٠٤

(٩٧) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٨٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٢/ ٢٧٥، ٣٢٨، ٣٩٤

(٩٨) يسميه البصريون: (ضمير الشأن أو ضمير القصة)، وكان سيبويه يُطلق عليه (إضمار الحديث). انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ١٧٦. ابن يعيش (أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش): شرح المفصل للزمخشري، قدَّم له: د. إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ٢/ ٣٣٥. ابن الشجري (هبة الله بن علي بن الشجري): أمالي ابن الشجري، تحقيق ودراسة: د. محمود محمد الطناحي، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، ١/ ٩١، ٩٢، ٣/ ١١٦، ١١٧. العكبري (أبو البقاء عبد الله بن الحسين): إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٨٩هـ – ١٩٧٠م، ٢/ ٢٩٧. ابن مالك (محمد بن عبد الله بن مالك): شرح الكافية الشافية، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي، ط١، دار المأمون للتراث، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م، ١/ ٢٣٣، ٢٣٤. ابن مالك: شرح التسهيل، ١/ ١٦٣، ٣١٠، ٣٧٩. إبراهيم السامرائي: المدارس النحوية أسطورة وواقع، ص ١١١

(٩٩) ابن يعيش: شرح المفصل، ٢/ ٣٣٦، وانظر: ٤/ ٣٤٩

(١٠٠) انظر: ثعلب، مجالس ثعلب، ١/ ٢٣٠، ٢٣١، ٢٧٢

(١٠١) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ١٨٢، ٤٢٢، ٢/ ٣٣٩

(١٠٢) انظر: أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٤٧٤

(١٠٣) انظر: ابن الشجري: الأمالي، ١/ ٩١

(١٠٤) يقصد الأَخْنَس بن شهاب، انظر: الأنباري: شرح المفضليات، ص ٤١٨

(١٠٥) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٦٩١

(١٠٦) نفسه، ص ١٩

(١٠٧) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ٢٥٨، ٢٥٩، ٢/ ١٦٣

(١٠٨) الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٨٦، ٢/ ٣٢٠، ٣/ ٢٦٨

([١٠٩]) انظر: الأخفش (أبو الحسن سعيد بن مسعدة): معاني القرآن، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، ١/ ٧١، ١٢٦، ٢/ ٥٠١، ٥٣٢

([١١٠]) انظر: المبرد: المقتضب، ٣/ ٩٠، ١٠٩، ٤/ ٩٩

([١١١]) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٤٩، ٢/ ١١٨، ٢٩٥

([١١٢]) انظر: أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٥٨، ٢١٤، ٢٦٤، ٣٠٨، ٣١٨، ٣٣١، ٣٥٤، ٤٠٠، ٤٧٤، ٥٦٥، ٥٨١. أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١٢٧، ٤٩٤، ٢/ ٦١٦، ٧٩٠. أبو بكر الأنباري: المذكر والمؤنث، ١/ ٣٤٦، ٤٤٨. ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري): كتاب الأضداد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ص ١٦٧

([١١٣]) انظر: الزمخشري: الكشاف، ١/ ٥٣١، ٢/ ٢٣٧، ٤/ ٣٩٤

([١١٤]) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ١٤. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٢٢. ابن مالك: شرح التسهيل، ١/ ١٥٣، ٢/ ١٧٢، ٣/ ٢٨٩

([١١٥]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٨٠٢

([١١٦]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١٣٤، ٢٧٠، ٢/ ١٢٦، ٣٦٨، ٣/ ١٣١، ١٤٨

([١١٧]) الفراء: معاني القرآن، ١/ ٧١، ٢/ ٢٤٠، ٣/ ٢٠٧

([١١٨]) انظر: الأخفش: معاني القرآن ١/ ١٠٣، ١٢٥، ٢/ ٥١٦، ٥٥٤

([١١٩]) انظر: المبرد: المقتضب، ٤/ ١٢٦

([١٢٠]) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٦٢، ٦٣

([١٢١]) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٤٩٥، ٢/ ٥٦٧. أبو بكر الأنباري: الأضداد، ص ٤١٣

([١٢٢]) انظر: الزمخشري: الكشاف، ١/ ٤٦، ٢/ ٥٢٧، ٣/ ٤٤٩، ٤/ ١٦٦

([١٢٣]) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ١٧. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٤٤. ابن مالك: شرح التسهيل، ١/ ٢٦٧، ٢/ ٢٩

([١٢٤]) انظر: الأشموني (أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى): شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، ١/ ١٧٨، ٢/ ٣٠

([١٢٥]) الأعشى (ميمون بن قيس): ديوان الأعشى الكبير، شرح وتعليق: د. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، د. ت، ص ١٢٣. البغدادي (عبد القادر بن عمر البغدادي): خزانة الأدب ولبُّ لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، ٥/ ١٠٦

([١٢٦]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٨١٩

([١٢٧]) يُروى (فَهَابَ ضُمْرَانُ منهُ حَيثُ يُوزِعُهُ). انظر: عبد القادر البغدادي: خزانة الأدب، ٣/ ١٨٧

([١٢٨]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٨٧٢ ، ٨٧٣. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الخبر) ص ٩، ٢٣، ٧٣١، ٨٦١

([١٢٩]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ٣٢٨، ٢/ ٧٧، ٣/ ١٦٠

(١٣٠) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٥٠، ٢/ ٢٧٣، ٣/ ١٥٥

(١٣١) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٨٦، ٢/ ٥٥٦

(١٣٢) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٢٥٥، ٢/ ٣٢٢

(١٣٣) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٤٨٧. أبو بكر الأنباري: الأضداد، ص ١٧٢. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد، ص ١٧١

(١٣٤) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ١٧. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٤٤. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ١/ ٣٣١

(١٣٥) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٤١٨

(١٣٦) (الجواب) مصطلح مستخدم عند النحاة في القسَم والشرط والاستفهام

(١٣٧) الأنباري: شرح المفضليات، ص ١٢٩

(١٣٨) نفسه، ص ٧٧٤. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (المقصور) ص ٢٠١، ٢٣١، ٢٧٧، ٤٨٦، ٥٠٥، ٥٩٥، ٦٤٣، ٧٠٨، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٧٩

(١٣٩) الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب الجمل في النحو، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، ص ٢٢٠

(١٤٠) سيبويه: الكتاب، ٣/ ٥٣٦. وكان سيبويه يكثر من تسمية المقصور (منقوصًا)، ثم تبعه الفراء في ذلك، وألَّف كتابًا خاصًا للمنقوص والممدود، وهو يعني بذلك: (المقصور والممدود). انظر: سيبويه: الكتاب، ٣/ ٥٣٦ – ٥٣٩. الفرَّاء (يحيى بن زياد الفرَّاء): المنقوص والممدود، تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦م، ص ١١

(١٤١) الفرَّاء (يحيى بن زياد الفرَّاء): المقصور والممدود، حققه وشرحه: ماجد الذهبي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ص ١٦

(١٤٢) انظر: المبرد: المقتضب، ٣/ ٧٩

(١٤٣) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ٢١٧

(١٤٤) انظر: ابن ولَّاد (أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي): كتاب المقصور والممدود، تحقيق: بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠م، ص ٤، ٥

(١٤٥) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٤٠٤، ٤١٧. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٩٧، ٤٤٠، ٤٥٤. أبو بكر الأنباري: الأضداد، ص ٦٩، ٤٠٣، ٤٠٤

(١٤٦) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٥٦. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٢٥٨. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٤/ ١٧٤١. محمد إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ص ٥١

(١٤٧) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٢٠١ ، ٢٩٥

(١٤٨) نفسه، ص ٢٣١. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الممدود) ص ٢٠١، ٢٧٧، ٢٩٥

(١٤٩) انظر: سيبويه: الكتاب، ٣/ ٥٣٦، ٥٣٩

(١٥٠) انظر: الفراء: المقصور والممدود، ص ١٦. الفراء: المنقوص والممدود، ص ٢٣

([١٥١]) انظر: المبرد: المقتضب، ٣/ ٨٤

([١٥٢]) انظر: ابن ولاد: كتاب المقصور والممدود، ص ٤، ٥

([١٥٣]) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٤٠٤، ٤٠٦. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٣٧٩، ٤٥١، ٤٥٢. أبو بكر الأنباري: الأضداد، ص ٤٠٣

([١٥٤]) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٥٦. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٢٥٨. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٤/ ١٧٤٩

([١٥٥]) العاديات : ٦

([١٥٦]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٠٨

([١٥٧]) نفسه، ص ٧٦٢. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (المصدر) ، ص ٣، ١٣، ٢٣، ٢٥، ١٧٩، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٤٠، ٢٩٩، ٣١٠، ٣٣٠، ٣٨٦، ٤٤٦، ٤٧١، ٥١٧، ٦٠٣، ٦١٤، ٦٩٥، ٧٤٦، ٧٥٨، ٧٦٣، ٧٦٨، ٧٧٤، ٨٠٢، ٨١٩

([١٥٨]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٦٢٦

([١٥٩]) نفسه، ص ٧٤٥. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (المصدر) للدلالة على المصدر الميمي ص ٧، ٨

([١٦٠]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ٣٧٣، ٢/ ١٢١، ٤/ ٨٤

([١٦١]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٣٤٦، ٢/ ١٢٢، ٣/ ١٣٧

([١٦٢]) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٣٦٢، ٢/ ٥٠٢

([١٦٣]) انظر: المبرد: المقتضب، ٢/ ١٢٦، ٣/ ٦٩، ٤/ ٧٩

([١٦٤]) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٣٥. ابن مالك: شرح التسهيل، ص ١٤٢

([١٦٥]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٢٠٦

([١٦٦]) نفسه، ص ٢٦٩. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الموضع) ص ٢٣٠، ٣٧٤، ٤٥٠، ٤٨٣، ٤٩٣، ٦٥٦، ٦٥٨، ٧١٣، ٧٢٨، ٧٣٦، ٧٤٦

([١٦٧]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٧/ ٤٦٧.

([١٦٨]) قال: هذا باب ما يقع موقع الاسم المبتدأ ويسد مسده؛ لأنه مُستَقَرٌّ لِمَا بعد وموضع. انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ١٢٨

([١٦٩]) انظر: أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٢٦٥

([١٧٠]) قال: "والمَصْرَعُ: موضِعٌ ومصدر". انظر: ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي بن أحمد): لسان العرب، تحقيق: ياسر سليمان أبو شادي، ومجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د. ت، مادة (صرع)، ٧/ ٣٥١

([١٧١]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٠٣

([١٧٢]) نفسه، ص ٣١٥. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (التنوين) ص ٢١٩

([١٧٣]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١٩٠، ٢/ ١٩، ٢٠٢، ٣/ ٥٠٤

([١٧٤]) انظر: الفراء: معاني القرآن،١/ ٣١٧، ٢/ ٢٠٢، ٣/ ١٦٣

(١٧٥) انظر: الأخفش: معاني القرآن،١/ ٩٠، ٢/ ٤٧٣

(١٧٦) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ٣/ ١٢٤

(١٧٧) انظر: ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد): كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٥م، ص ٧٣

(١٧٨) انظر: الزمخشري: الكشاف، ١/ ٤٠، ٢/ ٢٩٧، ٣/ ١٤٨، ٤/ ٣٩

(١٧٩) انظر: ابن الشجري: الأمالي، ٢/ ١٦٢، ١٦٦

(١٨٠) انظر: العكبري: إملاء ما مَنَّ به الرحمن، ٢/ ٢٩٧

(١٨١) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ١١. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٣

(١٨٢) انظر: أبو حيان: ارتشاف الضرب، ٢/ ٦٦٧

(١٨٣) الأنباري: شرح المفضليات، ص ١٢٩ – ١٣٠

(١٨٤) هذا البيت من البسيط، وهو لجرير. انظر: جرير بن عطية الخطفي: ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ص ٣٠٧. عبد القادر البغدادي: خزانة الأدب، ٦/ ٢٧٤.

(١٨٥) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٢٥٠. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الصرف) ص ٨٤٦

(١٨٦) مما تجدر الإشارة إليه أن (الصرف) عامل كوفي يقتضي اجتماع الفعلين بالواو أو الفاء أو ثُمَّ أو (أو)، وفي أوّله جَحْدٌ أو استفهام، ثم ترى ذلك الجَحْدَ أو الاستفهام لا يستقيم، ولا يكون ممتنعًا من أن يكرَّ في العطف، فذلك هو الصرف؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[البقرة/٤٢]، قال الفراء: "إن شئتَ جعلْتَ (وتكتموا) في موضع جزم، تريد به: ولا تلبسوا الحقَ بالباطل، ولا تكتموا الحق، فتُلقى (لا)؛ لمجيئها في أول الكلام" الفراء: معاني القرآن، ١/ ٣٣. شوقي ضيف: المدارس النحوية، ص ١٩٨، ١٩٩

(١٨٧) انظر: سيبويه: الكتاب، ٣/ ٢٤٠، ٢٨٤، ٢٩٣

(١٨٨) انظر: الفراء: معاني القرآن، ٣/ ١٠٩

(١٨٩) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ١٤٧، ٢٤٤، ٣٨٤

(١٩٠) انظر: الزمخشري: الكشاف، ١/ ١٧٢، ٢/ ٢٧٣

(١٩١) انظر: السهيلي (عبد الرحمن بن عبد الله بن الخطيب): أمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقه، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م، ص ٢٩

(١٩٢) ابن مالك: الألفية، ص ٤٩

(١٩٣) انظر: أبو حيان: ارتشاف الضرب، ٢/ ٨٥٢. ابن عقيل (عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني): شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٢٠، دار التراث – القاهرة، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م، ٣/ ٣٢٠

(١٩٤) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٩

(١٩٥) انظر: عوض القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره، ص ٩٧

(١٩٦) قال في (هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه): "... والتنوين عربيٌّ جيد، ومع هذا أنهم لو تركوا التنوين أو النون لم يكن أبدًا إلا نكرة على حاله منونًا، فلما كان ترك التنوين فيه والنون لا يجاوَز به معنى النون والتنوين، كان تركهما أخفَّ عليهم، فهذا يقوي أن الإضافة أحسن مع التفسير الأول". انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١٩٤، ١٩٥

(١٩٧) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٤٣٢، ٣/ ٣٠٠

(١٩٨) انظر: الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير): تفسير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ١٣/ ١٤٣

(١٩٩) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٤٦٠

(٢٠٠) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٩٥

(٢٠١) نفسه، ص ٨٦١. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الرفع) ص ٩، ٢٣، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٧٤، ٣٤٨، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٩٦، ٥٢٥، ٥٣٧، ٥٦١، ٥٩٠، ٥٩٣، ٦١٧، ٦٧٩، ٧١٣، ٧٣٠، ٧٤٥، ٨٠١، ٨٠٢، ٨١٥، ٨٣٦، ٨٥٢

(٢٠٢) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٤٦٩

(٢٠٣) نفسه، ص ٦٢١. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (النصب) ص ٩، ١٩، ٢٣، ١٦٧، ١٨٦، ٢١٩، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٩٥، ٤٤٦، ٤٨٢، ٤٨٥، ٥٠٩، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٥٥، ٥٧٧، ٥٨٦، ٥٩٣، ٦٤٧، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٧، ٧١٣، ٧٢٦، ٧٤٥، ٨١٦، ٨٤٨، ٨٥٢، ٨٦٥، ٨٧٢، ٨٨٨، ٨٩٠

(٢٠٤) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧١٣

(٢٠٥) نفسه، ص ٨٤٨. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الخفض) ص ٦، ١٩، ٧٧، ٢٣٣، ٢٤٠، ٣٠٣، ٣٢٢، ٣٤٨، ٤٩٦، ٥٠٩، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٤٢، ٥٥٥، ٥٨٦، ٥٩٠، ٦٤٧، ٧٣٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٢٨، ٨٥٢

(٢٠٦) انظر: الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق): الإيضاح في علل النحو، تحقيق: د. مازن المبارك، ط٧، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٣٢هـ – ٢٠٠١م، ص ٩٣. النحَّاس (أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس): إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ – ١٩٩٩م، ١/ ١٤

(٢٠٧) الخوارزمي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف): مفاتيح العلوم، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، ص ٦٦

(٢٠٨) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٥٨، ١٠٧، ٢/ ١٧٣. الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق): أمالي الزجاجي، تحقيق وشرح. عبد السلام هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ص ٥١. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع الطوال، ص ٤٤٨. أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ٢/ ٦٨١، ٨١٨. أبو بكر الأنباري: الزاهر، ١/ ١٩٨

([٢٠٩]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٥، ٧، ٢٢، ٥٩، ٧١، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٧، ١٣٧، ١٤١، ١٤٨، ١٦٩، ١٧٨، ٢/ ١٤، ٢٢، ٣٣، ٩٢، ١٧٣، ٢٣٨

([٢١٠]) انظر: ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق بن السكيت الدروقي): إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، ص ١٦٧

([٢١١]) انظر: المبرد: المقتضب، ٣/ ٦٠، ٦١، ٣٥٤. المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر): الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، ١/ ١٩٠، ٢/ ١٢٥، ٣/ ٢٤٧

([٢١٢]) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ٢/ ٤٤٦، ٤٦٧، ٥١٤، ٥٥٣

([٢١٣]) انظر: ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم): تأويل مشكل القرآن، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، ص ٢٨٣، ٢٨٧

([٢١٤]) انظر: ابن كيسان (أبو الحسن محمد بن أحمد): الموفقي في النحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، وهاشم طه شلاش، نشر في مجلة المورد ببغداد، المجلد الرابع، العدد الثاني، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م، ص ١٠٦، ١٠٧، ١١٠

([٢١٥]) انظر: الزجاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري): معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، ط١، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ١/ ٤٦، ٢/ ١٥٣، ٣/ ٣٨٣، ٤/ ١٧٦، ٤٢١

([٢١٦]) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٤٠، ٤٦، ٤٢٢، ٢/ ٢٦٢

([٢١٧]) انظر: ابن مجاهد: كتاب السبعة، ص ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٤٣

([٢١٨]) انظر: الزجاجي: مجالس العلماء، ص ٤٧. الزجاجي: الإيضاح في علل النحو، ص ٩٣

([٢١٩]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٥٤٢

([٢٢٠]) انظر: الزجاجي: الإيضاح في علل النحو، ص ٩٣. النحَّاس: إعراب القرآن، ١/ ١٤

([٢٢١]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ٣٩٥، ٢/ ٥٩، ٣/ ٣١٢. الخوارزمي: مفاتيح العلوم، ص ٦٦

([٢٢٢]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١٥٩، ٢/ ٧٧، ٣/ ٤٩٩

([٢٢٣]) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٥٨، ١٧٠، ٢٧٧

([٢٢٤]) انظر: الزمخشري: الكشاف، ١/ ٤٠، ٢/ ١٠، ٣/ ٣٠٢، ٤/ ٢٣٤

([٢٢٥]) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ١١، ١٢، ٣٢

([٢٢٦]) انظر: الشاطبي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى): المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م، ١/ ٤٣، ٣/ ٥٣٨، ٦/ ٣١٦، ٨/ ٩٤

([٢٢٧]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٢٦

([٢٢٨]) قال الخليل: "قد يكون (الخَلْقُ) المصدرَ، ويكون (الخَلْقُ) المخلوقَ، وقد يكون (الحَلْبُ) الفِعْلَ، و(الحَلْبُ) المحلوبَ". سيبويه: الكتاب، ٢/ ١٢٠. وانظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ١/ ٢٤١، ٤/ ٢٧، ٧/ ٤٦٥

([٢٢٩]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١٢٤

(٢٣٠) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٤٥، ٢/ ٤٣، ٩٧، ٣/ ٢٧

(٢٣١) انظر: المبرد: المقتضب، ٣/ ٢٢٦

(٢٣٢) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٢٠٨

(٢٣٣) البقرة : ٤١

(٢٣٤) الفراء: معاني القرآن، ١/ ٣٢، ٣٣. وانظر: ١/ ٤٩، ٢/ ٤٣، ٤٢٠

(٢٣٥) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ١٢٤، ٢/ ٣٨٨. الزجاجي: مجالس العلماء، ص ٢٦٥

(٢٣٦) يقصد: (اسم ما لم يُسَمَّ فاعله)، وهو نائب الفاعل.

(٢٣٧) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٥١

(٢٣٨) ذلك في أثناء حديثه عن قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾[البقرة/٤١]. انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٣٢، ٣٣

(٢٣٩) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣١٠

(٢٤٠) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٨/ ١٩٦. الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٣٣، ٢/ ٤٢٠، ٣/ ٢٧١. المبرد: المقتضب، ٣/ ٥. ابن السكيت: إصلاح المنطق، ص ٢٠٢. أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٢٠١. أبو بكر الأنباري: المذكر والمؤنث، ١/ ١٧٧. ابن مالك: الألفية، ص ١١. المرادي (الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي): توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق: د. عبد الرحمن علي سليمان، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ١/ ٣٠٥

(٢٤١) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٥١. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (المستقبل) ص ٣١٠

(٢٤٢) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٥٤٥

(٢٤٣) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٨/ ٤٢٣. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل، ص ٢٩٦

(٢٤٤) انظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة: (إذ وإذا)، ١/ ١١٧

(٢٤٥) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٦٠، ٦١، ١٤٤، ٢/ ٣٤٢

(٢٤٦) ابن السكيت: إصلاح المنطق، ص ١٢١، ٢١٥

(٢٤٧) ابن قتيبة (عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم الدينوري): أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د. ت، ص ٢٤٩، ٤٨٣

(٢٤٨) انظر: المبرد، المقتضب، ١/ ٢١٠، ٢٨٧، ٢/ ٧٣، ٣/ ٩، ١٨

(٢٤٩) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ٢/ ٣٨٨، ٣٩٥، ٤٤٧

(٢٥٠) انظر: ابن كيسان: الموفقي في النحو، ص ١٠٧، ١٠٨، ١١٥. محمد بن حمود الدعجاني: ابن كيسان النحوي، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، ص ٢٤٤

(٢٥١) انظر: الزجاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري): إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج، تحقيق ودراسة: الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٢م، ٢/ ٧٥٢، ٣/ ٨٢٥. السيوطي (جلال الدين عبد

الرحمن بن الكمال أبي بكر): همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، د. ت، ٢/ ٤٣٨

([٢٥٢]) انظر: الطبري: تفسير الطبري، ٢/ ٢٥٧، ٩/ ٣٣٤، ١٤/ ٢١٩، ٥٤٤، ١٦/ ٤٥٤

([٢٥٣]) انظر: ابن شقير (أبو بكر أحمد بن الحسن البغدادي): كتاب الجمل في النحو، تحقيق: د. أحمد مكي الأنصاري وعلي بن سلطان بن علي الحاكمي، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، د. ت، ص ٤٤٩

([٢٥٤]) انظر: أبو بكر الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١٥١، ١٥٢، ٤٦١، ٢/ ٦٠٠. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ١٨، ١٤٣، ١٨٠، ٥٧٣

([٢٥٥]) انظر: الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق): الجمل في النحو، تحقيق: د. علي توفيق الحَمَد، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، ص ٧، ٧٧، ٨٤، ١٨٢، ١٨٧

([٢٥٦]) انظر: النحاس: إعراب القرآن، ١/ ٤١، ٥٠، ٣/ ٢٠٢، ٥/ ١٨. النحَّاس (أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس): كتاب التفاحة في النحو، تحقيق: كوركيس عواد، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م، ص ١٦، ١٩، ٢٠

([٢٥٧]) انظر: ابن خالويه: إعراب ثلاثين سورة، ص ١١٤، ١٦٧، ١٨٣

([٢٥٨]) انظر: ابن فارس (أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي): الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، علق عليه ووضع حواشيه: أحمد حسن بسبح، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، ، ص ٩٩

([٢٥٩]) الأنبياء : ٦٧، وهذه قراءة ابن كثير وابن عامر بفتح الفاء. انظر: ابن مجاهد، كتاب السبعة، ص ٤٢٩

([٢٦٠]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣

([٢٦١]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٨/ ٣٠٥، ٣٢١. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ١٩٠ – ٢٠٧.

([٢٦٢]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١٩، ٢٣، ٢/ ٢٦٥، ٣/ ٩، ٤/ ١٠٧

([٢٦٣]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٥٨، ٢/ ١٦٢، ٣/ ٧٠

([٢٦٤]) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٦٧، ٢/ ٥٥٨

([٢٦٥]) انظر: ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق بن السكيت الدروقي): كتاب الألفاظ، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٨م، ص ٢٦٩

([٢٦٦]) انظر: الطبري: تفسير الطبري، ١/ ٥٥٨، ٢/ ٥٦٩، ٤/ ٤٤١، ٥/ ٧٢٤، ١٦/ ١٢٢، ١٧/ ٦٥٠، ٢١/ ٣٢١

([٢٦٧]) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ١٢، ٥١

([٢٦٨]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٤٩

([٢٦٩]) نفسه، ص ٦٠٩. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الفاعل) ص ١٣٧، ٥٥٤، ٦٤٦، ٧٧١، ٨١٧، ٨٧٢، ٨٩٠

([٢٧٠]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٢/ ٦٥، ٣/ ٢٨١، ٤/ ١٤٩، ٨/ ٢٥٠. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ١١٨

([٢٧١]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ٣٤، ١٨٩، ٢/ ٢٥، ٧٥، ٤/ ١٥، ٤٣

([٢٧٢]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١١٨، ٤٥٣، ٢/ ٤٠٤

([٢٧٣]) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ١٦٩، ٢٢٦، ٢/ ٤٩٩، ٥٠٤

([٢٧٤]) انظر: المبرد: المقتضب، ١/ ١٥١، ٣/ ٩٣، ١١٧، ٤/ ٥١

([٢٧٥]) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٧٢، ١٦٨، ٢/ ٥٠، ٢٢٨

([٢٧٦]) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٢٠٠، ٣٨٢. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ١٣٧، ١٥١، ٢٤٥

([٢٧٧]) انظر: أبو علي الفارسي (الحسن بن أحمد بن عبد الغفار): كتاب الإيضاح، تحقيق: د. كاظم بحر المرجان، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م، ص ١٠١. أبو علي الفارسي (الحسن بن أحمد بن عبد الغفار): التعليقة على كتاب سيبويه، تحقيق: د. عوض بن حَمَد القوزي، ط١، مطبعة الأمانة، القاهرة، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، ١/ ٧، ٧٢، ٢/ ٢٤٦، ٣/ ٢٤، ٤/ ١٢٦

([٢٧٨]) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٢٤. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٧٥. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٢/ ٥٧٦

([٢٧٩]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٥١

([٢٨٠]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٤٦، ٣٠١، ٢/ ٢١٠، ٣/ ٣٠

([٢٨١]) انظر: المبرد: المقتضب، ١/ ٢٣١، ٢/ ٢، ٤/ ١٠٢، ٣٣٢

([٢٨٢]) انظر: ابن كيسان: الموفقي، ص ١١٥. محمد بن حمود الدعجاني: ابن كيسان النحوي، ص ٢٤٨

([٢٨٣]) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٧٧، ١٤٠، ٢٠٢

([٢٨٤]) انظر: الزجاجي: كتاب الجمل في النحو، ص ٧٦

([٢٨٥]) انظر: النحاس: إعراب القرآن، ١/ ١١، ٨٩، ٣/ ٥٢، ٤/ ٢٣٨، ٥/ ٣١. النحاس: كتاب التفاحة في النحو، ص ٢١، النحَّاس (أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس): شرح القصائد التسع المشهورات، تحقيق: أحمد خطاب، دار الحرية للطباعة، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م، ١/ ١٥٥، ٢/ ٦٨٧

([٢٨٦]) انظر: الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي): كتاب الواضح، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة، ط٢، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١١م، ص ٥٧

([٢٨٧]) انظر: ابن جني: الخصائص، ٢/ ٢١٩. ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني): اللُّمع في العربية، تحقيق: د. سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ١٩٨٨م، ص ٣٥. ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني): سر صناعة الإعراب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ١/ ١٤٢، ٢٩٥، ٢٩٩

([٢٨٨]) انظر: مَكِي بن أبي طالب القيسي: مشكل إعراب القرآن، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م، ص ١١٣، ١٢٣

([٢٨٩]) يعني: (نائب الفاعل)

(٢٩٠) يعني: ابن مالك

(٢٩١) محمد الخضري: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، د. ت، ١/ ١٦٧. الصبان: (أبو العرفان محمد بن علي الصبان): حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، ٢/ ٦٠، ٨٧، ٣/ ٣٧٩

(٢٩٢) ابن هشام (جمال الدين بن يوسف بن أحمد الأنصاري): شرح شذور الذهب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٩١

(٢٩٣) الفاسي: (محمد بن الطيب الفاسي): فيض نشر الانشراح من روض طيِّ الاقتراح، تحقيق: د. محمود يوسف فجَّال، ط١، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ص ٩٨٢

(٢٩٤) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٨٩٢ ، وانظر: ص ٦٠٣

(٢٩٥) نفسه، ص ٧٧١. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (المفعول به) ص ١١٢، ١٦٢، ٢٧٠، ٢٨٦، ٣٠٩، ٣١٨، ٣٣٨، ٣٦٢، ٥٤٥، ٥٦٣، ٨١٥، ٨١٧، ٨٩٠

(٢٩٦) المفعول به هو المفعول الذي اتفق على اصطلاحه البصريون والكوفيون؛ أما بقية المفاعيل (المفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول معه، والمفعول فيه)؛ فقد أقرَّها البصريون فقط، بينما عدَّها الكوفيون أشباهَ مفاعيل؛ لأن كلَّ واحد منها ليس بمفعول يقابل فاعلًا؛ بحيث يكون واقعًا عليه الفعل، فشبَّهوه به؛ لأنه يشركه في النصب على نحوٍ يكون الفعل واقعًا فيه، أو له، أو معه. انظر: السيوطي: همع الهوامع، ٢/ ٦. مهدي المخزومي: مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ١٣٧٧هـ – ١٩٥٨م، ص ٣٠٨، ٣٠٩. إبراهيم السامرائي: المدارس النحوية أسطورة وواقع، ص ١٢٣

(٢٩٧) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٢/ ٦٥، ٥/ ١٩٥، ٦/ ٨. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٦٥، ٧٣، ١٢٧

(٢٩٨) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ٤٣، ٩٢، ١٤٩، ٤/ ٩٥

(٢٩٩) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٤٥٣، ٢/ ٤٠٤، ٣/ ٢٤، ١٩٨

(٣٠٠) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١٩٩، ٢٠٠. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٢٨٠

(٣٠١) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٢٦. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٢/ ٦٢٩

(٣٠٢) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٨٩٠

(٣٠٣) سبقت الإشارة إلى أن الكوفيين لم يقرُّوا من مصطلحات المفاعيل سوى (المفعول به)، وأطلقوا على بقية المفعولات (أشباه مفاعيل)، وأطلق الفراء على المفعول له مصطلح (التفسير). انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٧، ٧٣. وكذلك أبو بكر بن الأنباري. انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٥٠١، ٥٢٨

(٣٠٤) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ٣٦٧، ٣٦٩

(٣٠٥) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٢٠٦

(٣٠٦) انظر: أبو علي الفارسي: كتاب الإيضاح، ص ١٧٠

(٣٠٧) انظر: ابن جني: اللمع في العربية، ص ٥٠

(٣٠٨) انظر: الصيمري (عبد الله بن إسحاق الصيمري): التبصرة والتذكرة، تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى عليٌّ الدين، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م، ص ٢٥٥

(٣٠٩) انظر: ابن الخشاب (عبد الله بن أحمد الخشاب): المرتجل في شرح الجمل، تحقيق ودراسة: علي حيدر، دمشق، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م، ص ١٥٨

(٣١٠) انظر: ابن الأنباري (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد): أسرار العربية، تحقيق: محمد بهجت البيطار، مطبعة الترقي، دمشق، ١٣٧٧هـ – ١٩٥٧م، ص ١٨٦

(٣١١) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٢٨. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٩٠. ابن مالك: شرح التسهيل، ٢/ ١٩٦. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٢/ ٦٧٠

(٣١٢) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٤٣

(٣١٣) نفسه، ص ٨٨٩. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الحال) ص ٢١، ٢٣، ٣٤، ١٨٦، ٣١١، ٥٥٧، ٦٤٢، ٨٨٨، ٨٩٠

(٣١٤) استخدم الكوفيين أيضًا مصطلح (القَطْع)، وهذا مصطلح أنكره البصريون. انظر: الزجاج: معاني القرآن وإعرابه، ١/ ٤١٢. وقال أبو حيان: "ولم يُثبِت البصريون النصبَ على القطع، والاستدلال على بطلان ما ذهب إليه الكوفيون مذكور في مبسوطات النحو". أبو حيان: البحر المحيط، ١/ ٢٦٩، وانظر: ١/ ٥٧٧

(٣١٥) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٤/ ٢٠٩، ٧/ ١٧٩. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٤٠

(٣١٦) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١٥٦، ٣٨٥، ٢/ ٦١، ٣/ ٣٠٣

(٣١٧) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٩٣، ٣٠٢ ، ٢/ ١٠٤

(٣١٨) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٢٢٧، ٢٦٣، ٢/ ٥٢٨، ٥٦٠

(٣١٩) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٤٩٦، ٥٠٠، ٢/ ٥٦٦، ٦١٣. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٥٤، ٩٩

(٣٢٠) انظر: النحاس: إعراب القرآن، ١/ ١٥٨، ٢/ ٢٨، ١٨٨، ٤/ ٨، ١٠٢، ٥/ ١٩٣

(٣٢١) انظر: العكبري (أبو البقاء عبد الله بن الحسين): التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م، ١/ ٣٦٠، ٢/ ٩٣٢

(٣٢٢) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٣٠. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ١٠٨. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٢/ ٧٢٦

(٣٢٣) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٥٣٤

(٣٢٤) نفسه، ص ٨٦٥. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الصفة) بمعنى الظرف ص ٦٧٩

(٣٢٥) يقابله عند البصريين مصطلح (الظرف). انظر: الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٤٢. سيبويه: الكتاب، ١/ ١١٨، ٢/ ٨٧، ٣/ ٣٠٤. الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٥٤، ٢/ ٤٢٩. النحاس: إعراب القرآن، ١/ ١٥٤، ٣/ ٢٠٥، ٤/ ١٧٨، ٥/ ١٩٥. النحاس: شرح القصائد التسع المشهورات، ص ٦١٨

([٣٢٦]) تعددت المصطلحات التي استخدمها الكوفيون للدلالة على (الظرف)؛ فقد عبَّروا عنه بـ(الصفة، والمحل، والمستقَر، والصلة). انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٢٠٤. أبو البركات الأنباري: أسرار العربية، ص ١٧٧. البركوي (زين الدين محمد بن بير علي بن إسكندر): إظهار الأسرار في النحو، عني به: أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستاني، ط١، دار المنهاج، بيروت، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م، ص ٨٢. أبو حيان: ارتشاف الضرب، ٣/ ١٣٨٩. عوض القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره، ص ١٤٢

([٣٢٧]) ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٢٠٤. أبو حيان: ارتشاف الضرب، ٣/ ١٣٨٩

([٣٢٨]) الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق): اللامات، تحقيق: مازن المبارك، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، ص ٦٥. وانظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ٢/ ٦٦٥

([٣٢٩]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١١٩، ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٦٢، ٣/ ٤٢، ١٥٨، ٢١٨

([٣٣٠]) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ٦٤، ١٧٥، ٢/ ٥٥٨

([٣٣١]) انظر: أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٢٩

([٣٣٢]) الصبان: حاشية الصبان، ٢/ ١٣٨

([٣٣٣]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ١١

([٣٣٤]) نفسه، ص ٥٠٩. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الصلة) ص ٤١٨، ٥٠٦، ٥٣٤، ٨٨٠

([٣٣٥]) نفسه، ص ٧٩٠

([٣٣٦]) استخدم الكوفيون مصطلح (الصلة) بمعنى (الزيادة أو الحشو أو اللغو). انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٥٨، ١٧٦، ٢٤٤، ٢٤٥. ابن يعيش: شرح المفصل، ٤/ ٧٤، ٨/ ١٢٨. ابن هشام (جمال الدين بن يوسف بن أحمد الأنصاري): الإعراب عن قواعد الإعراب، تحقيق وتقديم: د. علي فودة نيل، ط١، جامعة الرياض، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م، ص ١٠١

([٣٣٧]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٨/ ٣٤٩، ٤٣٤، ٤٤٠. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٣٠٢

([٣٣٨]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٣٢، ٥٧. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٣٥٣، ٣٥٤

([٣٣٩]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٢١، ٤٦، ٥٥، ٩٥، ٢/ ٣٠٥، ٣٩٩، ٣/ ١٥٨

([٣٤٠]) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ٢/ ٥٢٩، ٥٥١. ثعلب (أحمد بن يحيى ثعلب): شرح ديوان زهير، تحقيق: أحمد زكي العدوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣م، ص ٢٨، ٣٥، ٨٨

([٣٤١]) انظر: ابن قتيبة: أدب الكاتب، ص ٢٣٥ – ٢٤٠

([٣٤٢]) انظر: ابن شقير: كتاب الجمل في النحو، ص ١٩٣، ٤٥٤، ٤٧٢

([٣٤٣]) انظر: أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٦، ٨، ١١، ١٩، ٣٣، ٥٧٩

([٣٤٤]) انظر: ابن خالويه: إعراب ثلاثين سورة، ص ٣٣، ٧٨

([٣٤٥]) انظر: ابن فارس: الصاحبي، ص ٨٠، ١٢٥، ١٢٦

([٣٤٦]) الرضي (محمد بن الحسن رضي الدين الاستراباذي): شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، ط٢، جامعة قان يونس، بنغازي، ١٩٩٦م، ٤/ ٤٣٣

([٣٤٧]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٣٠١ ، ٣٠٧

([٣٤٨]) انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧

([٣٤٩]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٥٨

([٣٥٠]) انظر: ثعلب: شرح ديوان زهير، ص ١٥٠

([٣٥١]) انظر: ابن شقير: كتاب الجمل في النحو، ص ١٩٣، ٤٥٤، ٤٧١

([٣٥٢]) انظر: أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٣٥٣، ٣٥٤

([٣٥٣]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٢٢

([٣٥٤]) نفسه، ص ٨٦٣

([٣٥٥]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٢/ ٥٢

([٣٥٦]) انظر: المبرد: المقتضب، ٣/ ٣٠، ٥٧

([٣٥٧]) انظر: الزجاج: معاني القرآن وإعرابه، ٤/ ١٥٩

([٣٥٨]) انظر: أبو بكر الأنباري: الزاهر، ١/ ١٩٢. ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري): كتاب شرح الألفات، مجلة المجمع العربي بدمشق، ١٩٥٩م، المجلد الرابع والثلاثون، ٣/ ٤٥٧

([٣٥٩]) انظر: النحاس: كتاب التفاحة في النحو، ص ١٧

([٣٦٠]) انظر: ابن جني: الخصائص، ١/ ١٨٤

([٣٦١]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٩

([٣٦٢]) نفسه، ص ٢٢٦

([٣٦٣]) عبَّر عنه سيبويه بمصطلح (النفي بلا)، وتبعه في ذلك ابن السراج، والزجاجي، والخوارزمي، والصيمري. انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ٢٧٤. ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٣٧٩. الزجاجي: كتاب الجمل في النحو، ص ٢٣٧. الصيمري: التبصرة والتذكرة، ١/ ٣٨٦. الخوارزمي: مفاتيح العلوم، ص ٧٠. وسمَّاه المبرد (لا التي للنفي). انظر: المبرد: المقتضب، ٤/ ٣٥٧. وعبَّر عنه ابن مالك ومَن تَبِعه بمصطلح (لا العاملة عمل إنَّ). انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٢٢. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ١/ ٥١٩، ٥٢١. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ٦٧. ابن مالك: شرح التسهيل، ٢/ ٥٣. أبو حيان الأندلسي (محمد بن يوسف بن علي بن يوسف): التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، ٥/ ٢٢١. وعبَّر عنه المتأخرون عن ابن مالك بمصطلح (لا النافية للجنس). انظر: الشاطبي: المقاصد الشافية، ٢/ ٤١٢. ابن عقيل: شرح ابن عقيل، ٢/ ٢١

([٣٦٤]) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٣٨١

([٣٦٥]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٢٠، ١٢١، ٢/ ٨٤، ٣/ ١٩٥

([٣٦٦]) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ١٣١، ١٣٢

([٣٦٧]) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١٤١. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٢٨٨

([٣٦٨]) انظر: النحاس: إعراب القرآن، ١/ ٢٤، ٤٤، ١٢٥، ٢/ ١٠١، ٣/ ٤٠، ٥٣

([٣٦٩]) انظر: مكي بن أبي طالب: مشكل إعراب القرآن، ١/ ١٢٣

([٣٧٠]) انظر: ابن الشجري: الأمالي، ٢/ ٥٢٧

([٣٧١]) انظر: أبو حيان: التذييل والتكميل، ٤/ ٣٠٩

([٣٧٢]) انظر: ابن هشام (جمال الدين بن يوسف بن أحمد الأنصاري): مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٥م، ١/ ٢٥٣

([٣٧٣]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٧٧

([٣٧٤]) طه : ١٨

([٣٧٥]) الأعراف : ١٨٠

([٣٧٦]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٠٢. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (النعت) ص ٥٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٨، ٣٥٠، ٤١٤، ٤٧١، ٤٩٦، ٦١١، ٨٠٣، ٨١٥، ٨٧٣

([٣٧٧]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٣/ ٢٩٤، ٤/ ٢٦٩، ٦/ ٢٨٧، ٨/ ١٧٦

([٣٧٨]) سيبويه: الكتاب، ١/ ١٥٣، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٣٦

([٣٧٩]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٥٥، ٤٧١، ٢/ ١٥، ٣٤٦، ٣٥٥

([٣٨٠]) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٢٩٤

([٣٨١]) انظر: ابن السكيت: إصلاح المنطق، ص ٢١٦

([٣٨٢]) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ص ٤٤

([٣٨٣]) انظر: الطبري: تفسير الطبري، ١/ ٣٧٧، ٢/ ٤٢٠، ٣/ ٩٢، ٤/ ٤٠٦، ٧/ ٢١، ١٠/ ٢٦٠، ١١/ ٥٣٣، ١٣/ ٥٩٠، ١٧/ ٢٣١، ١٩/ ٣٠٧، ٢٠/ ٥٧٥، ٢١/ ٢٠١، ٢٣/ ٣٧٩

([٣٨٤]) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١٢٦، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٩١. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٩، ٨٣، ٣٠٦. أبو بكر الأنباري: الأضداد، ص ٣٩٩. أبو بكر الأنباري: المذكر والمؤنث، ١/ ١٦٣، ٣٤٦

([٣٨٥]) انظر: النحاس: إعراب القرآن، ١/ ١٩، ٢٣١، ٢/ ٢٦٢، ٣/ ٢٢٧، ٢٩٤، ٤/ ٢٢٣، ٢٤٠. النحاس: كتاب التفاحة في النحو، ص ٢٢

([٣٨٦]) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٤٠. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ١٦٧. ابن مالك: شرح التسهيل، ٣/ ٢٠٦. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٣/ ١١٥٣

([٣٨٧]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٢٣

([٣٨٨]) نفسه، ص ٥٤٢. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الصفة) ص ١٥٩، ٤٠٠، ٧١٤، ٨٨٨

(٣٨٩) ذُكِر عن الخليل بن أحمد أن النعت لا يكون إلا في محمود الصفات، وأن الوصف قد يكون فيها وفي غيرها. انظر: ابن فارس: الصاحبي، ص ٥٢. إبراهيم السامرائي: المدارس النحوية أسطورة وواقع، ص ١٣٣

(٣٩٠) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٠٥، ١٥٤، ٢/ ٤١٩

(٣٩١) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ١٧، ١٨، ٣٠٧، ٢/ ٤٥٠، ٤٩٨

(٣٩٢) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٥٢٤. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٧٨. أبو بكر الأنباري: الأضداد، ١/ ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٣. أبو بكر الأنباري: المذكر والمؤنث، ١/ ١٨١

(٣٩٣) انظر: العكبري: التبيان في إعراب القرآن، ٢/ ٨٦٦

(٣٩٤) الأنباري: شرح المفضليات، ص ١٢٩

(٣٩٥) نفسه، ص ٥٣٤. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (النسق) ص ٤١٨، ٥٠٩، ٥٣٤، ٥٩٠، ٦٩١

(٣٩٦) مما تجدر الإشارة إليه أن العلماء في المراحل الأولى من تحويل المعارف إلى علوم كانوا يستخدمون وصف الظواهر بديلًا عن المصطلحات، وأن هذه الظاهرة ظلَّتْ فترةً حتى بعد ظهور العلم وتحديد المصطلحات، ومنها عبارة (النَّسق)، وقد ورد هذا المصطلح عند الخليل بن أحمد الفراهيدي، فأحيانًا يسمِّي العطفَ نَسَقًا، وحروفَ العطف حروفَ النَّسَق. انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ١/ ١٩١، ٨/ ٢١٨. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٢٨٥، ٢٨٦. خلف الأحمر (خلف بن حيان الأحمر البصري): مقدمة في النحو، تحقيق: عز الدين التنوخي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٣٨١هـ – ١٩٦١م، ص ٨٥، ٨٦

(٣٩٧) قال ابن يعيش: "النسق من عبارات الكوفيين". ابن يعيش: شرح المفصل، ٥/ ٣. وقال ابن عقيل: "الكوفيون يقولون: باب النَّسَق". انظر: ابن عقيل (عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني): المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م، ٢/ ٤٤١

(٣٩٨) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ٣٢٤. ابن فارس: الصاحبي، ص ١٢٤

(٣٩٩) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٤٤، ٥٩، ٧١، ١٥٧، ٢/ ٧٠، ٧١، ٤١٥، ٤١٦

(٤٠٠) انظر: المبرد: المقتضب، ٤/ ١٤

(٤٠١) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ٦٠، ١٤٦، ٢/ ٣٦٨

(٤٠٢) انظر: ابن قتيبة: تأويل مشكل القرآن، ص ١٥٨، ٢٩٠

(٤٠٣) انظر: ابن كيسان: الموفقي في النحو، ص ١١١، ١١٢

(٤٠٤) انظر: الطبري: تفسير الطبري، ٢/ ٤١٢، ٥/ ١٧، ١٨، ٦/ ٩٢، ١٥/ ٥٤٠، ١٦/ ٥٣٣، ١٨/ ١٠٥، ٢١/ ١٣٩، ٢٣/ ٣١٩، ٥٥٣

(٤٠٥) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ٢/ ٥٩

(٤٠٦) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٢٣١، ٥٠١، ٢/ ٨٧٣، ٩١٥. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٨، ٩، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٢١٠، ٢٨٢

(٤٠٧) انظر: ابن خالويه: إعراب ثلاثين سورة، ص ٥٠، ٥٥، ٦٢، ٦٩، ٧٤، ٨١، ٨٨، ١١٩

(٤٠٨) انظر: ابن فارس: الصاحبي، ص ١٢٠، ١٢٤

(٤٠٩) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٥٢٦

(٤١٠) نفسه، ص ٥٤٥

(٤١١) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٨/ ٤٣٨. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٢٨٥، ٢٨٦ سيبويه: الكتاب، ٣/ ٥٠١

(٤١٢) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ٩٠، ٢٥٠، ٢/ ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥

(٤١٣) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١ /٢٦، ٢٧، ٣٤، ٣٥، ٨٦، ٣١٠، ٢/ ٦٧، ١٩٨، ٢٢٨

(٤١٤) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ١٩، ٦٧، ٦٨، ١٥٣، ١٧٢، ٢٨٥، ٢/ ٤٧٧

(٤١٥) انظر: المبرد: المقتضب، ٢/ ١٥، ٣/ ١١٢، ٤/ ١٢٥، ٣٦٨

(٤١٦) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٤١٣، ٢/ ٩٥١، ٩٥٢، ٩٦٢. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ١٧٤، ٣٤٠

(٤١٧) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٤٢. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ١٧٤. ابن مالك: شرح التسهيل، ٣/ ٣٤٣. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٣/ ١١٩٠

(٤١٨) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٥٨. وانظر: ص ٤٨٢

(٤١٩) استخدم الكوفيون مصطلحات أخرى: (التكرير، والتبيين، والتفسير، والمردود). انظر: الفراء: معاني القرآن ١/ ٧، ١١٢، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٦١، ٢/ ٧٧، ٤٢٤، ٢٥٥، ٣/ ٥، ١٥٤. الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق): اشتقاق أسماء الله، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ص ٢٦١. النحاس: إعراب القرآن، ١/ ١٠٩، ٢٢٣، ٢/ ١٩٠، ٤/ ٩٩، ٥/ ١٦٣. ابن عقيل: المساعد، ٢/ ٤٢٣. السيوطي: همع الهوامع، ٣/ ١٧٦. خالد الأزهري (خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري): التصريح بمضمون التوضيح، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ٢/ ١٩٠

(٤٢٠) ورد مصطلح (البدل) عند الخليل بن أحمد. انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ١/ ١٤٧. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ١٠٠. سيبويه: الكتاب، ١/ ٧٨، ١٥٦، ٤٣٢، ٢/ ٣٨٧، ٣/ ٤٥٩. وورد كذلك عند سيبويه، وربما سمّاه عطف البيان. انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ١٨٦. وورد كذلك عند الأخفش وغيره من النحاة. انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٢١١، ٢٣٦، ٢/ ٤٩٨، ٥٧٥. المبرد: المقتضب، ١/ ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢/ ٦٣، ٣/ ١١١، ٤/ ٢١١، ٢٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠. ابن السراج: الأصول في النحو، ٢/ ٤٦، ٤٧، ٤٨. النحاس: إعراب القرآن، ٣/ ٢٣، ٢٥٣، ٤/ ١٩، ٥/ ١٢٩، ١٨٥. ابن جني: اللمع في العربية، ص ٦٨. الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد): المفصّل في علم العربية، ط٢، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، د. ت، ص ١٢١. السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر): الأشباه والنظائر في النحو، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ – ١٩٩٩م، ص ٥٠، ٥٣٧. السيوطي: همع الهوامع، ١/ ٢٧١، ٢/ ٢٥٨، ٣/ ١٣٩. ابن مالك: الألفية، ص ٤٠، ٤٣. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ١٧٢. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٣/ ١٢٧٤

([٤٢١]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ١٦٨، ٢/ ١٥٩، ٣/ ١٥٤

([٤٢٢]) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ٢٠

([٤٢٣]) انظر: الطبري: تفسير الطبري، ٧/ ٣٧٧، ٨/ ٥٩٢، ١٣/ ٥١٠، ١٤/ ٢٦١، ١٥/ ٥٧٥، ١٧/ ٥٥١، ١٨/ ٥٤٩، ١٩/ ٣٠٤، ٢٠/ ٥٤٤، ٢١/ ٦٤، ٢٣/ ٧٦، ٢٤/ ٣٨

([٤٢٤]) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١٣٢، ٤٧٦، ٥٣٣. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ١١، ٢٩، ٣٦، ٢٠٧، ٤٠٦، ٤٤٨، ٥٦٦

([٤٢٥]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٨٠٢

([٤٢٦]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٨/ ٣٢١. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٢٩٦

([٤٢٧]) ابن منظور: لسان العرب، مادة (لا)، ١٢/ ٢٢٨

([٤٢٨]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٤٢٤

([٤٢٩]) انظر: نفسه، ١/ ٨، ٥٢، ٥٣، ٢٦٢، ٢/ ٨٤، ١٠١، ٢٠٢، ٣/ ١٣٧، ٣٢١

([٤٣٠]) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٦٥

([٤٣١]) انظر: ابن السكيت: إصلاح المنطق، ص ٢٧١، ٢٧٣. محيي الدين توفيق إبراهيم: ابن السكيت اللغوي، ط١، جامعة بغداد، ١٩٦٩م، ص ٣٢٠

([٤٣٢]) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ٢/ ٥٥٩، ٥٩٧

([٤٣٣]) انظر: الطبري: تفسير الطبري، ١/ ١٨٤، ١٩٣، ٥٨٩، ٢/ ١٧٨، ٣٣٧، ٦/ ٣٢٠، ١٣/ ٤١٠، ١٩/ ٤٠٢، ٢٣/ ٥٧٣

([٤٣٤]) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١٣٩، ٣٢٤. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٥٣، ٢٧٢، ٢٩٦، ٤٢٧، ٤٩٦. أبو بكر الأنباري: الزاهر، ٢/ ٥٦. أبو بكر الأنباري: الأضداد، ص ٢١٦

([٤٣٥]) انظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة: (هيد)، ١٥/ ١٩٧

([٤٣٦]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٢٣

([٤٣٧]) نفسه، ص ٨٠١، ٨٠٢. وانظر كذلك في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الاستثناء) ص ١٠

([٤٣٨]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٣/ ٢٦٢، ٤/ ٤٤٤، ٨/ ٣٥٢. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٤٧

([٤٣٩]) انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ٣٠٩، ٣١٠، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣/ ٢٨

([٤٤٠]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٤١٠، ٤٢١، ٢/ ٢٨، ٣٠، ٤٨، ١٣٠، ٣/ ٢٧٧، ١٩٥

([٤٤١]) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ١٧، ٦٤، ١٢٢

([٤٤٢]) انظر: المبرد: المقتضب، ٤/ ٣٨٩، ٤٢٢

([٤٤٣]) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٢٩٠

([٤٤٤]) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١١٦، ١٣٠، ٤٧٧، ٥١٥، ٥٣٧. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ١٤٦، ٤٤٠. أبو بكر الأنباري: الأضداد، ص ٣٣٧

(٤٤٥) انظر: الزجاجي: كتاب الجمل في النحو، ص ٢٣٠. الزجاجي: مجالس العلماء، ١/ ١١٨

(٤٤٦) انظر: أبو علي الفارسي: الإيضاح، ص ١٧٥

(٤٤٧) انظر: الصيمري: التبصرة والتذكرة، ١/ ٣٧٥

(٤٤٨) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٢٩. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ١٠١. ابن مالك: شرح التسهيل، ٢/ ٢٦٤. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٢/ ٧٠٠

(٤٤٩) هذا صدر بيت من الطويل من مطلع قصيدة للأخطل في مدح عبد الملك بن مروان وهجاء القيسيين، وعجزه: **(وَإِن كانَ حَيَّانا عِدًى آخِرَ الدَّهْرِ)**. انظر: الأخطل (غياث بن غوث التغلبي النصراني): ديوان الأخطل، شرَحَه وصنَّف قوافيه وقدَّم له: مهدي محمد ناصر الدين، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، ص ١١٠

(٤٥٠) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧١٣

(٤٥١) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٢/ ٣٥٠

(٤٥٢) انظر: أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٤٣

(٤٥٣) انظر: المبرد: المقتضب، ٤/ ٤، ٥، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٢

(٤٥٤) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ٧٤، ٢/ ٤٧٤

(٤٥٥) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٣٥٩

(٤٥٦) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٢٩٧. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٤٣، ٣٦٠. أبو بكر الأنباري: الزاهر، ٢/ ١٢٣، ٣٧٥

(٤٥٧) انظر: الزجاجي: كتاب الجمل في النحو، ص ١٦٨

(٤٥٨) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٤٦. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ١٨٨. ابن مالك: شرح التسهيل، ٣/ ٤٢١. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٣/ ١٣٥٠

(٤٥٩) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٤٢١، ٤٢٢

(٤٦٠) نفسه، ص ٦٠٦. وانظر: ص ٨٢٥

(٤٦١) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٨/ ٣٤٨، ٣٥٩. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٢٥٤

(٤٦٢) انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨

(٤٦٣) انظر: الفراء: معاني القرآن، ٢/ ٣٠٤، ٤٢١

(٤٦٤) انظر: المبرد: المقتضب، ٤/ ٢٥٤

(٤٦٥) انظر: الطبري: تفسير الطبري، ٢٠/ ٢٣٣

(٤٦٦) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٣٥١

(٤٦٧) انظر: أبو بكر الأنباري: الأضداد، ص ٢٦٤. أبو بكر الأنباري: الزاهر، ١/ ٢٣٥، ٢٣٦

(٤٦٨) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٤٦. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ١٨٤. ابن مالك: شرح التسهيل، ٣/ ٤٠٩. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٣/ ١٣٣٣

([٤٦٩]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٣٢٢.

([٤٧٠]) إبراهيم : ٤٤

([٤٧١]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٦٩٥

([٤٧٢]) نفسه، ص ١١٧

([٤٧٣]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٢/ ١٩٣، ٣/ ٢٣١، ٥/ ٨٦، ٧/ ١١٥، ٨/ ٣٨٧. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ١٠٧، ١٦٣، ١٨٧، ٢٥٥، ٢٥٧. سيبويه: الكتاب، ٣/ ١٠٦

([٤٧٤]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١٢، ٢١٠، ٣/ ٩، ١٤، ١٥، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١٥٠، ٥٠٠، ٥٠٩، ٥١٥، ٤/ ١٥٠

([٤٧٥]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٦٧، ٢٢٥، ٣١٩، ٣٢٤، ٢/ ١٨٧، ٤١٣، ٣/ ١٩٢، ٢٣١، ٢٥٣، ٣٧٦

([٤٧٦]) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ٢/ ١٩٨

([٤٧٧]) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١٢٩، ١٣٨، ٢/ ٩٥١، ٩٥٢. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٥٣، ١٦٦، ١٩٤، ٢٧٩، ٣٠٢، ٣٣٧، ٣٦٣. أبو بكر الأنباري: الزاهر، ١/ ٤٩٦

([٤٧٨]) انظر: النحاس: إعراب القرآن، ١/ ٢٢٥، ٣/ ٢٧٧، ٣٠٢، ٤/ ١٧٠، ٥/ ١١٩، ١٣٧

([٤٧٩]) العكبري: إملاء ما مَنَّ به الرحمن، ١/ ٢٣٦. العكبري: التبيان، ص ١٤، ٣٢٧، ٤٥٨، ٤٦٧، ٥٩٠، ١٠٩٦

([٤٨٠]) انظر: الرضي: شرح الرضي، ٤/ ٣٠٥

([٤٨١]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٣١

([٤٨٢]) هذا جزء من بيت لامرئ القيس في معلقته، (**أصاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيْكَ وَمِيْضَهُ .:. كَلَمْعِ اليَدَينِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ**). انظر: امرؤ القيس (جندح بن حجر بن الحارث الكندي): ديوان امرئ القيس، تحقيق: د. أنور عليان أبو سويلم، ود. محمد علي الشوابكة، ط١، مركز زايد للتراث والتاريخ، الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ص ٢٧٧. عبد القادر البغدادي: خزانة الأدب، ٩/ ٤٢٥. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٩٩

([٤٨٣]) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٥١١. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (الاستفهام) ص ٢٥٥، ٦٠٤، ٨٦١

([٤٨٤]) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٤/ ١٠٣، ٨/ ٤٣٥، ٤٣٩. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٨٧

([٤٨٥]) انظر: سيبويه: الكتاب، ١/ ١٠١، ١٢٧، ١٣٧، ١٤٥، ٢/ ٤١١، ٣/ ٥٩، ١٨٧

([٤٨٦]) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٨٥، ٩٨، ١٣٩، ١٦٩، ٢/ ٣٥٤، ٤١٨

([٤٨٧]) انظر: الأخفش: معاني القرآن، ١/ ٨، ٣١، ١٥٨، ٢/ ٤٦١، ٥٠٩، ٥٢٨

([٤٨٨]) انظر: المبرد: المقتضب، ١/ ١٢، ٤٤، ٢/ ٧٥، ٩١، ٢٩٤، ٣٣٠، ٣/٣٠٧، ٣٠٨، ٤/ ٣٨٢

([٤٨٩]) انظر: ثعلب: مجالس ثعلب، ١/ ٥٨، ٨٨، ٢١٦، ٢/ ٣٥٨

(٤٩٠) انظر: ابن السراج: الأصول في النحو، ١/ ٢٤٢، ٢/ ٢١٣، ٣٢٧

(٤٩١) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ١١٧، ١٣٥، ١٩١ – ١٩٥، ٢/ ٥٧٨. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ٤٥ ٢٠٣، ٤٠٢، ٤٣٤، ٥٣٣

(٤٩٢) الأنباري: شرح المفضليات، ص ٧٦٠

(٤٩٣) نفسه، ص ٨٦١. وانظر أيضًا في استخدام القاسم الأنباري مصطلح (التعجب) ص ٤٢١، ٤٢٢

(٤٩٤) انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ٢/ ٢٧، ٥٤، ٨/ ٣٠٦. الخليل بن أحمد: كتاب الجمل في النحو، ص ٤٩، ٢٤٥، ٢٥٤

(٤٩٥) انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/ ١٨١، ٢١٧، ٢٣٧، ٣/ ١٢، ٤٩٨

(٤٩٦) انظر: الفراء: معاني القرآن، ١/ ٢٣، ٤٢٣، ٤٦٧، ٢/ ٤١١، ٣/ ٣٦٧

(٤٩٧) انظر: المبرد: المقتضب، ٢/ ١٥١، ٣/ ١٩٠، ٤/ ١٧٣، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٥

(٤٩٨) انظر: أبو بكر الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء، ٢/ ٧٠٠. أبو بكر الأنباري: شرح القصائد السبع، ص ٣٣، ٣٤، ٥٥

(٤٩٩) انظر: ابن مالك: الألفية، ص ٣٨. ابن مالك: تسهيل الفوائد، ص ١٣٠. ابن مالك: شرح التسهيل، ٣/ ٣٠. ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ٢/ ١٠٧٥

## المصادر والمراجع


١- **إبراهيم السامرائي:** المدارس النحوية أسطورة وواقع، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٧م.

٢- **أحمد أحمد بدوي:** سيبويه حياته وكتابه، مؤسسة هنداوي سي آي سي، القاهرة، د. ت.

٣- **أحمد رضا:** معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.

٤- **أحمد عبد العظيم عبد الغني:** المصطلح النحوي دراسة نقدية تحليلية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٥- **أحمد مطلوب:** معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ٢٠٠٧م.

٦- **الأخطل (غياث بن غوث التغلبي النصراني):** ديوان الأخطل، شرَحَه وصنَّف قوافيه وقدَّم له: مهدي محمد ناصر الدين، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٧- **الأخفش (أبو الحسن سعيد بن مسعدة):** معاني القرآن، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٨- **الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي):** تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.

٩- **الأشموني (أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى):** شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٠- **الأعشى (ميمون بن قيس):** ديوان الأعشى الكبير، شرح وتعليق: د. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، د. ت.

١١- **امرؤ القيس (جندح بن حجر بن الحارث الكندي):** ديوان امرئ القيس، تحقيق: د. أنور عليان أبو سويلم، ود. محمد علي الشوابكة، ط١، مركز زايد للتراث والتاريخ، الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٢- **الأنباري (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار):** شرح المفضليات، تحقيق: كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٢٠م.

١٣- **ابن الأنباري (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد):**

- أسرار العربية، تحقيق: محمد بهجت البيطار، مطبعة الترقي، دمشق، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٩م.

١٤- **ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري):**

- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط٢، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧م.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، ط٥، دار المعارف، د. ت.
- المذكر والمؤنث، تحقيق: د. طارق الجنابي، ط٢، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- كتاب الأضداد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- كتاب شرح الألفات، مجلة المجمع العربي بدمشق، المجلد الرابع والثلاثون، ١٩٥٩م.

١٥- **البركوي (زين الدين محمد بن بير علي بن إسكندر):** إظهار الأسرار في النحو، عني به: أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستاني، ط١، دار المنهاج، بيروت، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٦- **البغدادي (عبد القادر بن عمر البغدادي):** خزانة الأدب ولبُّ لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٧- **ثعلب (أحمد بن يحيى ثعلب):**

- شرح ديوان زهير، تحقيق: أحمد زكي العدوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣م.
- مجالس ثعلب، شرح وتحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م.

١٨- **جرير بن عطية الخطفي:** ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٩- **الجمحي: (محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي):** طبقات فحول الشعراء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٠- **ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني):**

- الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- سر صناعة الإعراب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- اللُّمع في العربية، تحقيق: د. سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ١٩٨٨م.

٢١- **أبو حيان الأندلسي (محمد بن يوسف بن علي بن يوسف):**

- ارتشاف الضرب من لسان العرب: تحقيق: د. رجب عثمان محمد، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- البحر المحيط، تحقيق: د. زكريا عبد المجيد التوني، ود. أحمد النجولي الجمل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٢- **خالد الأزهري (خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري):** التصريح بمضمون التوضيح، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٣- **ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد):** كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٥م.

٢٤- **ابن الخشاب (عبد الله بن أحمد الخشاب):** المرتجل في شرح الجمل، تحقيق ودراسة: علي حيدر، دمشق، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٢٥- **الخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت):** تاريخ مدينة السلام (تاريخ بغداد)، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٦- **ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون):** مقدمة ابن خلدون، تحقيق: د. علي عبد الواحد وافي، ط٢، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٧م.

٢٧- **خلف الأحمر (خلف بن حيان الأحمر البصري):** مقدمة في النحو، تحقيق: عز الدين التنوخي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

٢٨- **الخليل بن أحمد الفراهيدي:**

- كتاب الجمل في النحو، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، العراق، د. ت.

٢٩- **الخوارزمي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف):** مفاتيح العلوم، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٣٠- **الرضي (محمد بن الحسن رضي الدين الاستراباذي):** شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، ط٢، جامعة قان يونس، بنغازي، ١٩٩٦م.

٣١- **الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي):**

- طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م.
- كتاب الواضح، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة، ط٢، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١١م.

٣٢- **الزجاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري):**

- إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج، تحقيق ودراسة: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٢م.
- معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، ط١، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٣- **الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق):**

- اشتقاق أسماء الله، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- أمالي الزجاجي، تحقيق وشرح. عبد السلام هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- الإيضاح في علل النحو، تحقيق: د. مازن المبارك، ط٧، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٣٢هـ - ٢٠٠١م.
- كتاب الجمل في النحو، تحقيق: د. علي توفيق الحَمَد، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- اللامات، تحقيق: مازن المبارك، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- مجالس العلماء تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٣٤- **الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد):**

- الأنموذج في النحو، ط١، مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٢٩٨هـ - ١٨٧٨م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: يوسف الحمادي، ط١، مكتبة مصر، القاهرة، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- المفصَّل في علم العربية، ط٢، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، د. ت.

٣٥- **ابن السراج (أبو بكر محمد بن السَّري):** الأصول في النحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٦- **سعود بن غازي أبو تاكي:** خصائص التأليف النحوي في القرن الرابع الهجري، ط١، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٣٧- **ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق بن السكيت الدروقي):**

- إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- كتاب الألفاظ، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٨م.

٣٨- **السهيلي (عبد الرحمن بن عبد الله بن الخطيب):** أمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقه، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٣٩- **سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر):** الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٤٠- **السيرافي (أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان):**
- أخبار النحويين البصريين، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٣هـ - ١٩٦٦م.
- شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٤١- **السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر):**
- الأشباه والنظائر في النحو، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩٩م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: د. علي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، د. ت.

٤٢- **الشاطبي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى):** المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٤٣- **ابن الشجري (هبة الله بن علي بن الشجري):** أمالي ابن الشجري، تحقيق ودراسة: د. محمود محمد الطناحي، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٤٤- **الشريف الجرجاني (علي بن محمد بن علي الزين):** التعريفات، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٤٥- **ابن شقير (أبو بكر أحمد بن الحسن البغدادي):** كتاب الجمل في النحو، تحقيق: د. أحمد مكي الأنصاري وعلي بن سلطان بن علي الحاكمي، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، د. ت.

٤٦- **شوقي ضيف:** المدارس النحوية، ط٧، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨م.

٤٧- **صباح عبد الهادي كاظم:** المصطلح النحوي في كتاب سيبويه، ط٣، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦م.

٤٨- **الصبان: (أبو العرفان محمد بن علي الصبان):** حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٩- **الصفدي (صلاح الدين أبو الصَّفاء خليل بن أيبك):** الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٥٠- **صلاح روَّاي:** النحو العربي نشأته وتطوره ومدارسه ورجاله، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٥١- **الصيمري (عبد الله بن إسحاق الصيمري):** التبصرة والتذكرة، تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى عليُّ الدين، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٥٢- **الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير):** تفسير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥٣- **أبو الطيب اللغوي (عبد الواحد بن علي العسكري الحلبي):** مراتب النحويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة نهضة مصر، الفجالة، د. ت.

٥٤- **عباس حسن:** اللغة والنحو بين القديم والحديث، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦م.

٥٥- **عبده الراجحي:** دروس في المذاهب النحوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠م.

٥٦- **ابن عقيل (عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني):**
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٢٠، دار التراث – القاهرة، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
- المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٥٧- **العكبري (أبو البقاء عبد الله بن الحسين):**
- إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٨٩هـ – ١٩٧٠م.
- التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م.

٥٨- **أبو علي الفارسي (الحسن بن أحمد بن عبد الغفار):**
- التعليقة على كتاب سيبويه، تحقيق: د. عوض بن حَمَد القوزي، ط١، مطبعة الأمانة، القاهرة، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- كتاب الإيضاح، تحقيق: د. كاظم بحر المرجان، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

٥٩- **علي النجدي ناصف:** سيبويه إمام النحاة، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦٠- **عمار ساسي:** المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصياغة، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠٠٩م.

٦١- **عوض حَمَد القوزي:** المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، ط١، عمادة شؤون المكتبات الجامعية، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

٦٢- **ابن فارس (أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي):** الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، علق عليه ووضع حواشيه: أحمد حسن بسبح، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٦٣- **الفاسي: (محمد بن الطيب الفاسي):** فيض نشر الانشراح من روض طيِّ الاقتراح، تحقيق: د. محمود يوسف فجَّال، ط١، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦٤- **فاضل صالح السامرائي:** معاني النحو، ط٢، شركة العاتك لصناعة الكتب، القاهرة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٦٥- **الفرَّاء (يحيى بن زياد الفرَّاء):**

- معاني القرآن، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- المقصور والممدود، حققه وشرحه: ماجد الذهبي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- المنقوص والممدود، تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦م.

٦٦- **ابن قتيبة (عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم الدينوري):**

- أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د. ت.
- تأويل مشكل القرآن، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.

٦٧- **القفطي (جمال الدين أبو الحسن):** إنباه الرُّواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٦٨- **ابن كيسان (أبو الحسن محمد بن أحمد):** الموفقي في النحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، وهاشم طه شلاش، نشر في مجلة المورد ببغداد، المجلد الرابع، العدد الثاني، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٦٩- **مازن المبارك:** الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، ط١، مطبعة جامعة دمشق، سوريا، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

٧٠- **ابن مالك (محمد بن عبد الله بن مالك):**

- ألفيَّة ابن مالك في النحو والصرف، ضبْط وتقديم: سليمان إبراهيم البلكيمي، دار الفضيلة، القاهرة، ٢٠٠٠٥م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق: د. محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الجمهورية العربية المتحدة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- شرح التسهيل، تحقيق، د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- شرح الكافية الشافية، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي، ط١، دار المأمون للتراث، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٧١- **المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر):**

- الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- المقتضب تحقيق: د. محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٧٢- **ابن مجاهد (أحمد بن موسى بن العباس التميمي):** كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.

٧٣- **محمد إبراهيم عبادة:** معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٧٤- **محمد الخضري:** حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، د. ت.

٧٥- **محمد الطنطاوي:** نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥م.

٧٦- **محمود فهمي حجازي:**

- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ط١، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٨م.
- علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٣م.

٧٧- **محيي الدين توفيق إبراهيم:** ابن السكيت اللغوي، ط١، جامعة بغداد، ١٩٦٩م.

٧٨- **المرادي (الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي):** توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق: د. عبد الرحمن علي سليمان، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٧٩- **مصطفى الشهابي:** المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، جامعة الدول العربية معهد الدراسات العربية العالية، ١٩٥٥م.

٨٠- **مصطفى طاهر الحيادرة:**

- من قضايا المصطلح اللغوي العربي: واقع المصطلح اللغوي العربي قديمًا وحديثًا، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠٠٣م.
- من قضايا المصطلح اللغوي العربي: نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٨١- **ابن مضاء القرطبي (أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد):** الرَّدُّ على النحاة، تحقيق: د. شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م.

٨٢- **مَكِي بن أبي طالب القيسي:** مشكل إعراب القرآن، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٨٣- **ممدوح عبد الرحمن الرمالي:** العربية والفكر النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩م.

٨٤- **ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي بن أحمد):** لسان العرب، تحقيق: ياسر سليمان أبو شادي، ومجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د. ت.

٨٥- **مهدي المخزومي:** مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.

٨٦- **النحَّاس (أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس):**

- إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ١٩٩٩م.
- شرح القصائد التسع المشهورات، تحقيق: أحمد خطاب، دار الحرية للطباعة، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- كتاب التفاحة في النحو، تحقيق: كوركيس عواد، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

٨٧- **ابن النديم (محمد بن يعقوب إسحاق النديم):** الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٨٨- **ابن هشام (جمال الدين بن يوسف بن أحمد الأنصاري):**

- الإعراب عن قواعد الإعراب، تحقيق وتقديم: د. علي فودة نيل، ط١، جامعة الرياض، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- شرح شذور الذهب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٨٩- **ابن ولَّاد (أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي):** كتاب المقصور والممدود، تحقيق: بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠م.

٩٠- **ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي):** معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: د. إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م.

٩١- **ابن يعيش (أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش):** شرح المفصل للزمخشري، قدَّم له: د. إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٩٢- **يوهان فك:** العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، نقله إلى العربية وحقَّقه وفهرس له: د. عبد الحليم النجار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

**الأبحاث العلمية:**

١- **سامح كمال السيد حسن:** الرطانة الاصطلاحية والمصطلح النحوي دراسة نحوية في ضوء علم اللغة الاجتماعي، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد الثامن والأربعون، ٢٠١٩م.

٢- **سعيد جاسم الزبيدي:** من إشكاليات المصطلح النحوي، بحث منشور في مجلة (العميد) الصادرة عن العتبة العباسية المقدسة، كربلاء، العراق، العددان: الأول والثاني، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٣- **عبد الرحيم محمد عبد الرحيم الكردي:** أزمة المصطلح في النقد القصصي، مجلة فصول، العدد (٣- ٤)، ١٩٨٧م.

٤- **علي توفيق الحَمَد:** في المصطلح العربي: قراءة في شروطه وتوحيده، مجلة التقريب، سوريا، العدد (٢٠)، ٢٠٠٠م.

٥- **محمد بن حمود الدعجاني:** ابن كيسان النحوي، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

# The Syntactic Term According to Al-Qassem Bin Mohammed Al-Anbari
## An Explanatory Study on Al Mufaḍḍalīyāt


## Abstract

The early syntacticians did their best to adjust syntactic terms, meanings and connotations, so that each school or syntactic direction was distinguished by its terms, thus we can say: this is a Basra term relative to Al-Basriyeen, a Kufic term relative to the people of Kufa, and so on. Although the efforts of scholars were of great importance in the creation, development, contouring and control of the term, their efforts raised multiple questions and problems for researchers; some scholars preferred to select the easiest terms from different syntactic doctrines and to introduce some new grammatical terms, which the late syntacticians in Baghdad, Andalusia and Egypt went to, making the stability of the syntactic term relatively common.

This research is concerned with the syntactic term according to Al-Qasim Bin Mohammed Al-Anbari. It also shows how he is influenced by the famous syntacticians of Basra and Kufa who preceded him, and to which directions he was closer in choosing his syntactic terms, and whether he chose, in his explanation, some new syntactic terms or not. Therefore, in this research paper, I attempt to show this by classifying the syntactic terms contained in Al-Qasim Bin Al-Anbari in his explanation of **Al Mufaḍḍalīyāt**: (name terms and nominal sentence - terms of verbs and verbal sentences - terms of letters - terms of dependency - terms of methods).


**Keywords: syntactic term - Al-Basriyeen - People of Kufa- Al-Qasem Bin Al-Anbari - Nouns - Verbs - Letters - dependent terms - Styles - conjunction - Format - Translation - Reduction - attribute/Adjective.**